

## بوتفليقة يتجاهل الاحتجاجات ويشدد على «الاستمرارية»

منافسة بقية الأمم في مجال الرقي والتقدم، وفي بادرة تضامنية مع المتظاهرين، وزع إعلاميون تابعون للإذاعة الحكومية بياناً ندبوا فيه «بعدم احترام الحياض في معالجة الأخبار» المتعلقة بالاحتجاجات، وجاء في الرسالة «نحن نعمل في الخدمة العمومية ولسنا صحافيين الدولة»، مؤكداً أن «الإذاعة الجزائرية ملك مؤمدين من الجزائريين (...) ومن واجبنا إعلامهم جميعاً» بما يحدث. (تفاصيل ص 3)

الجنوبية إن «رسالتنا تبرز فضائل الاستمرارية التي تجعل كل جيل يضيف حجرة على ما بني قبله، استمرارية تضمن إعلام القطاع الحكومي يتصاممون مع المتظاهرين الحفاظ على سداد الخطى وتسمح بتدارك الإخفاقات الهامشية، استمرارية تسمح للجزائر بمضاغفة سرعتها في

بينما شهدت العاصمة الجزائرية أمس مظاهرات جديدة احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لفترة رئاسية خامسة، شدد بوتفليقة في رسالة قرنت باسمه على إيجابيات «الاستمرارية»، فيما بدأ تجاهلاً للاحتجاجات. وقال بوتفليقة في الرسالة التي قراها نيابة عنه وزير الداخلية، نور الدين بدوي، خلال مؤتمر حكومي في مدينة أدرار

## خادم الحرمين أكد مركزية قضية فلسطين ودعا إلى وقف التدخلات الإيرانية قمة شرم الشيخ تؤسس لحوار عربي - أوروبي



صورة جماعية للقادة وممثلي الدول المشاركين في القمة العربية - الأوروبية الأولى التي بدأت في شرم الشيخ أمس (أ.ب.)

بين جيرانها، سعياً منها لتبوء مكانة ليست لها، على حساب أمن وسلامة المنطقة». من جهته، قال دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، إن «اجتماع العرب والأوروبيين للمرة الأولى، يشير إلى الأهمية التي يمثلها التعاون بين الطرفين»، معتبراً أن القرب الجغرافي «يتطلب منا أن نواجه التحديات المشتركة سوياً». (تفاصيل ص 2)

الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، محذراً مما يقوم به النظام الإيراني من دعم للمليشيات الحوثية وغيرها في المنطقة، وممارساته العدوانية وتدخلاته السافرة في شؤون الدول الأخرى»، وطالب بـ «موقف دولي موحد؛ لحمله على الالتزام بقواعد حسن الجوار والقانون الدولي، ووضع حد لبرنامجه النووي والبالستي». الرئيس المصري عبد الفتاح

سلمان بن عبد العزيز، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب، مستشهداً بقرارات قمة الظهران العربية التي استضافها السعودية، والتي سميها (قمة القدس)، وأعدنا التأكيد على موقفنا الثابت تجاه استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كافة». وفي الشأن اليمني، أكد الملك سلمان «أهمية الحل السياسي للزمة اليمنية على أساس المبادرة

شرم الشيخ (مصر) نبيل حلمي أسست القمة العربية - الأوروبية الأولى، التي انطلقت أعمالها في مدينة شرم الشيخ المصرية، مساء أمس، وتواصل اليوم، بحضور نحو 50 من القادة والملوك والرؤساء والوزراء من الجانبين، لحوار عربي - أوروبي لمواجهة التحديات المشتركة. وفي كلمته أمام القمة، جدد خادم الحرمين الشريفين الملك

شرم الشيخ (مصر) نبيل حلمي أسست القمة العربية - الأوروبية الأولى، التي انطلقت أعمالها في مدينة شرم الشيخ المصرية، مساء أمس، وتواصل اليوم، بحضور نحو 50 من القادة والملوك والرؤساء والوزراء من الجانبين، لحوار عربي - أوروبي لمواجهة التحديات المشتركة. وفي كلمته أمام القمة، جدد خادم الحرمين الشريفين الملك

## الرئيس السوداني: المرحلة تتطلب حكومات ولائية عسكرية إجراءات البشير توجب الاحتجاجات

المسؤولون الجدد الذين عينهم البشير اليميني الدستورية، وهو يرتدي وولاية الولايات الـ 18 بزاتهم العسكرية الكاملة. وقال البشير بعد أداء اليمين الدستورية إن المرحلة الحالية تتطلب حكومات عسكرية في الولايات. (تفاصيل ص 3)

عدد من الأسواق والأحياء بالمدينة الشعبية. وفي حي بري شرق الخرطوم، تظاهر المئات، هاتفين: «حرية سلام وعدالة الثورة خيار الشعب، تسقط تسقط بس»، ورددوا للمرة الأولى هتاف «جيش واحد شعب واحد».

أجرت الإجراءات التي أعلنها الرئيس السوداني عمر البشير، الجمعة، الاحتجاجات في بلاده التي تحول تركيزها إلى الإجراءات نفسها، خصوصاً «حالة الطوارئ» التي أعلنها الرئيس وتحداها آلاف المتظاهرين استجابة لدعوة «تجمع المهنتيين السودانيين» وحلفائه المعارضين. وقال شهود إن الآلاف تظاهروا في وسط السوق الرئيسية في مدينة أم درمان، على الضفة الغربية لنهر النيل، تصدت لهم الشرطة والأجهزة الأمنية بالغاز المسيل للدموع، فيما خرجت مظاهرات أخرى في

**الكويت تحتفل اليوم بعيدها الوطني الـ 58** (ص 5)  
**سجال لبناي حول تعليق «حزب الله» نشاط أحد نوابه** (ص 6)  
**كيم في قطره المدرع إلى هانوي لقاء ترمب** (ص 9)  
**والد «الداغشية» شمية مع إسقاط جنسياتها البريطانية** (ص 10)

**أبو الغبط: القمة أعادت تسليط الضوء على الجامعة**  
**رئيس المجلس الأوروبي: الحوار ضرورة وليس اختياراً**  
**مصدر مصري: دعونا قطر بـ«الطريقة المناسبة»**

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديمارس بيغوت  
Le Brassus

لقد بيع أوتيار بعه  
في الكويت | الناصرة | دمشق | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AudemarsPiguet.com | JMWAVE PHOTOGRAPHY

## قصف حوثي كثيف عشية الموعد بدء الانسحاب من ميناءين في الحديدة اليوم

الجنرال الدنماركي مايكل أوليسغارد، سيحتل نفسه الإشراف على إعادة الانتشار، وأن فريق المراقبين التابع للحكومة الشرعية سينتشر في التاكيد من الانسحابات. واستبقت وتكثف الحوثة موعد الانسحاب بتكثيف قصفها مواقع قوات الجيش الوطني وقوى ما هوالة بالسكان، جنوب الحديدة. وقالت مصادر محلية إن الميليشيات قصفت منازل المواطنين في مديرتي التحيتا وحيس، بقذائف الهاون والهاوزر، ما تسبب بوقوع أضرار مادية وحلق حالة من الخوف بين النساء والأطفال.

عدن، علي ربيع جدة، أسماء الغابري من المقرر أن يبدأ اليوم تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في محافظة الحديدة اليمنية، تحت إشراف أممي. ويقضي تنفيذ هذه المرحلة بانسحاب الميليشيات الحوثة من ميناءي الصليف ورأس عيسى لمسافة 5 كيلومترات مقابل انسحاب القوات الحكومية لمسافة كيلومتر واحد بالتزامن مع عملية نزح اللغام من المناطق المنسحب منها والتحقق من ذلك. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار

## إفلات مسؤول أمني سوري من الاعتقال في لبنان روسيا تقترح نشر شرطتها في «المنطقة الأمنية»

الشرطة العسكرية الروسية». وأشار إلى أن العسكريين يقومون بإنهاء تنسيق التفاصيل وتحديد شكل المنطقة الأمنية، «مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح دمشق وأتقرا باقضى حد ممكن». من ناحية ثانية، علم أمس أن مسؤولاً أمنياً سورياً كبيراً تمكن من الإفلات من الاعتقال في لبنان. وكشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن خلو مذكرة توقيف «الإنتربول» بحق مدير إدارة الاستخبارات الجوية في سوريا اللواء جميل حسن، من ذكر هويته كاملة؛ أي أسماء عائلته ووالديه بالكامل، حال دون اعتقاله. (تفاصيل ص 7)

موسكو - بيروت، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الشرطة العسكرية الروسية يمكن نشرها في «منطقة أمنية» مقترحة على طول الحدود الشمالية السورية مع تركيا، بحسب ما نقلت وكالات أنباء روسية، أمس. وشدد لافروف في حديثه لوسائل إعلام صينية وفيتنامية على أن الحديث لا يدور عن إجراء أي عمليات عسكرية مشتركة بين روسيا وتركيا. وقال: «توجد لدينا خبرة عندما كانت الاتفاقات حول وقف إطلاق النار ومراعاة الإجراءات الأمنية وإنشاء مناطق خفض التصعيد، تجري بمشاركة

## إدانة دولية لحرق المساعدات... وبنس يلتقي غوايدو اليوم بومبيو: أيام مادورو معدودة

مدرية، شوقي الرئيس كراكاس - واشنطن، «الشرق الأوسط» قوبلت عمليات الحرق التي طالت، أول من أمس، المساعدات الأميركية، بتوجيه من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، باستنكار دولي، فيما توعدت واشنطن الرئيس المحاصر. وأعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، عن ثقته بأن «أيام» مادورو «معدودة». وقبل ذلك بساعات، أعلن وزير الخارجية الأميركي في تغريدة: «الآن هو وقت التحرك لدعم احتجاجات الفنزويليين الحائسين».

ومن المقرر أن يلتقي زعيم المعارضة خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً واعترفت به عشرات الدول، بنائب الرئيس الأميركي مايك بنس في اجتماع «مجموعة ليما» في العاصمة الكولومبية بوغوتا اليوم. إلى ذلك، قرر عشرات العسكريين الفنزويليين، بينهم عدد من الضباط، إلى كولومبيا والبرازيل وطلبوا اللجوء، حسبما أفادت مصادر عسكرية في البلدين. (تفاصيل ص 9)



عناصر في الحرس الوطني الفنزويلي على جسر مع كولومبيا أمس (أ.ب.)

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم  
www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

# خادم الحرمين الشريفين دعا إلى موقف دولي موحد ضد تدخلات إيران «السافرة»

## «قمة شرم الشيخ»: تأكيد عربي على مركزية فلسطين... وأوروبي على ضبط الهجرة



شم الشيخ (مصر)  
محمد نبيل حلمي وسوسن أبو حسين

خادم الحرمين الشريفين مترسماً وفد بلاده في القمة العربية - الأوروبية بشرم الشيخ (واس)

أظهرت القمة العربية - الأوروبية الأولى، التي انطلقت أعمالها في مدينة شرم الشيخ المصرية، مساء أمس، تمسكاً عربياً كبيراً بضرورة التوصل إلى «حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية»، كإحدى أولويات التعاون، فيما بدأ الأوروبيون مهتمون بشكل كبير بالمسعى لضبط مسألة «الهجرة غير المشروعة».

وبدأت أعمال القمة غير المسبوقة بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، أمس، بحضور نحو 50 من القادة والملوك والرؤساء والسوزراء من الجانبين، فيما تواصلت الفعاليات على مدار يومين، لتختتم اليوم (الاثنين).

وفي كلمته أمام القمة، جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التأكيد على أن القضية الفلسطينية تظل قضية الدول العربية الأولى، مستشهداً بقرارات قمة الظهران العربية التي استضافتها السعودية، «التي أسماها: قمة القدس، وأعدنا التأكيد على موقفنا الثابت تجاه استعادة كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقال خادم الحرمين الشريفين: «أعدنا التأكيد على موقفنا الثابت تجاه استعادة كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى راسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لمبادئها وآلياتها، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وإن حل القضية الفلسطينية مهم، وليس فقط لاستقرار منطقة الشرق الأوسط، وإنما لاستقرار العالم وأوروبا على وجه الخصوص، وفي هذا الشأن فإننا نثمن الجهود الأوروبية لإيجاد حل عادل لهذه القضية».

وتطرق الملك سلمان في كلمته إلى الشأن اليمني، وأكد أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن بلاده «تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية، ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216، كما تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية وحمل المبادرات الحثيئة الأثرية، على الانطلاق المدعومة من إيران على التصياع لإرادة المجتمع الدولي».

## الملك سلمان يلتقي الرئيس العراقي ورؤساء وزراء أوروبيين



الملك سلمان لدى لقائه رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي (واس)

ومستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة. والتقى خادم الحرمين الشريفين أيضاً في مقر انعقاد القمة، الرئيس العراقي براهيم صالح، وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## مصر دعت قطر بـ«الطريقة المناسبة»

شم الشيخ (مصر) وسوسن أبو حسين أكد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، أن القمة العربية - الأوروبية «قضاء يستهدف دور السلام والاستقرار»، مؤكداً في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» من مدينة شرم الشيخ، أن «فكرة انعقاد القمة تستهدف بناء الجسور، وتعكس رغبة الجانبين في العمل المشترك».

وقال إن وثيقة شرم الشيخ (المقرر صدورها في نهاية أعمال القمة) ستكون مختصرة، لكنها ستشير إلى الحد الأدنى من التوافق بين العرب والأوروبيين في المسائل السياسية والدولية. ولم يظهر الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، أن القمة العربية - الأوروبية «قضاء يستهدف دور السلام والاستقرار»، مؤكداً في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» من مدينة شرم الشيخ، أن «فكرة انعقاد القمة تستهدف بناء الجسور، وتعكس رغبة الجانبين في العمل المشترك».

وقال إن وثيقة شرم الشيخ (المقرر صدورها في نهاية أعمال القمة) ستكون مختصرة، لكنها ستشير إلى الحد الأدنى من التوافق بين العرب والأوروبيين في المسائل السياسية والدولية. ولم يظهر الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، أن القمة العربية - الأوروبية «قضاء يستهدف دور السلام والاستقرار»، مؤكداً في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» من مدينة شرم الشيخ، أن «فكرة انعقاد القمة تستهدف بناء الجسور، وتعكس رغبة الجانبين في العمل المشترك».



## بعد تلقي الشرعية ضمانات أمنية بعدم التفاف الحوثيين على الاتفاق بدء المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة اليوم



قبائل حور مصممة على الدفاع عن مديرية كشر أمام محاولات الحوثيين اقتحامها (موقع «سبتمبر نت»)

### أعنف هجوم للمليشيات على قبائل حور... وتفاقم الوضع الإنساني

والدواء في سياسة عقاب وإبادة جماعية في ظل صمود أسطوري لقبائل حور الأبطال المدافعين عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم. وأضاف أن «المليشيات الحوثية تحشد طوال شهر كل قوتها وكتائبها الخاصة وسلاحها الثقيل لكسر حور وتعود كل مرة تجر أذيال الهزيمة والخزي والعار وجثت صرعها وجرحاها وتساقط كل رهاناتها في تطويق المنطقة وأبنائها الأبطال لصالح مشروعها الإيماني الكهنوتي المتخلف، رغم عدم توازن القوة بين الطرفين». السقوط المدوي للمليشيات الحوثية أمام بسالة أبناء حور هو دافع لكل القبائل اليمنية للانفضاض على المليشيات واستعادة اليمن الجمهوري... داعياً قبائل حجة وعمران والمحويت لإسناد قبائل حور.

ويأمل سكان المديرية المحاصرة من قبل الحوثيين أن يتمكن الجيش اليمني من التقدم لكف الحصار عن المديرية عبر التقدم نحو مديرية مستأ الحاذية من جهة الغرب لمديرية كشر، خصوصاً بعد إطلاقه وعمود من قبل قيادات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة بإسناد القبائل والتحرك لكف الحصار عنهم.

كسروا أسس أكبر زحف حوثي في الجبهة الجنوبية لمديرية كشر، حيث تحاول الجماعة الاستيلاء على جبل العرام، كما كسروا هجوماً آخر على منطقة العبيسة في الجهة الشرقية، وثالثاً على منطقة بني شهر وقرى الجاهنة والجشاية. وأدت المعارك إلى تصاعد عمليات النزوح من أطراف المديرية إلى وسطها خشية القذائف والقصف الحوثي على القرى والمنازل في ظل ظروف إنسانية صعبة، وفقاً لناشطين من سكان المديرية، حيث توقفت الدراسة في أكثر من 100 مدرسة في عموم مديرية كشر بعدما أصبحت مأوى لمدى الأسر النازحة. وتعليقاً على ما يدور في جبهة حور وقبائلها مع الحوثيين خلال أكثر من شهر، أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن حور هي معركة كل اليمنيين الأحرار وبوابة النصر المقبل على المخطط الانقلابي الحوثي الممول من إيران، وقال في تصريح رسمي أمس بثته «المليشيات الحوثية الانقلابية، أفادت مصادر محلية بـ«شن مليشيات الانقلاب قصفها، صباح أمس، على منازل المواطنين جنوب المدينة بقذائف الهاون والهاوزز وبشكل عشوائي، ما تسبب في وقوع أضرار مادية في عدد من المنازل وخلق حالة من الخوف بين النساء والأطفال». وذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن «مليشيات جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي في عدد من مواقع الجيش الوطني واستعادة مواقع مديريات الخنيتا وحيس (جنوب)».

وقال بيان لـ«الوية العملاقة» جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي تواصل مناوراتهم بسبب القصف الحوثي المستمر بمختلف الأسلحة، أبرزها مدريات الخنيتا وحيس (جنوب)». وقال بيان لـ«الوية العملاقة» جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي تواصل انتهاك وأختراق الهدنة الأممية في الحديدة وصعدت من قصفها على مواقع قوات الوية العملاقة

على الحاكم قيادة الجبهة الجنوبية من مديرية كشر المحاذية لمديرية أفح الشام، وكلف المدان قيادة الجبهة الشمالية الغربية انطلاقاً من منطقة عاهم، كما كلف أبو خرفشة قيادة الجبهة الشرقية في مناطق العبيسة. وأوضحت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية كثفت من القصف بالذبابات والعربات المدرعة والصواريخ المتنوعة على مختلف مناطق حور وقرى المدنيين في مختلف الجبهات، حيث تدور المعارك، وأكدت المصادر أن صلابة رجال القبائل تمكنت من كسر الهجمات الحوثية بالتزامن مع إسناد جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت البنايات الحوثيين في منطقة العبيسة وبني شهر. ورفض رجال القبائل في حور التعاطي مع الخديعة الحوثية في الأيام الماضية من أجل الصلح وتسليم مناطقهم للجماعة الموالية لإيران. وقال القيادي في قبائل حور الشيخ أبو مسلم الزعري في منشور على «فيسبوك»، إن مسألة تسليم مديرية كشر للحوثيين ليست واردة حتى لو غطت جبالها وسهولها بدمائنا.

وأفادت المصادر بأن رجال القبائل دفعت صلابة مقاتلي رجال قبائل حور في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة اليمنية زعيم المليشيات الحوثية إلى تكليف كبار قادته العسكريين لحسم المعارك الدائرة منذ أكثر من شهر مع رجال القبائل، بحسب ما أفادت مصادر قبلية وناشطون يمنيون لـ«الشرق الأوسط». وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية شنت أمس، أعنف هجماتها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على قبائل حور في مديرية كشر من 4 جهات في محاولة مستميتة لإقتحام المديرية، غير أن صمود أبناء القبائل حال دون تحقيق الجماعة أي تقدم ميداني، وكشفت المصادر أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أصيب بخيبة أمل من قاداته المدانين جراء فشلهم في حسم المعركة مع قبائل حور، ما دفع إلى تكليف أكبر قادة الجماعة لقيادة المعركة؛ وهم أبو علي الحاكم رئيس استخبارات الجماعة وابن شقيقة الحوثي المعين مشرفاً على محافظة حجة نائف أبو خرفشة، وصهر الحوثي يوسف المداني.

عدن، علي ربيع حجة، «الشرق الأوسط»، دعت صلابة مقاتلي رجال قبائل حور في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة اليمنية زعيم المليشيات الحوثية إلى تكليف كبار قادته العسكريين لحسم المعارك الدائرة منذ أكثر من شهر مع رجال القبائل، بحسب ما أفادت مصادر قبلية وناشطون يمنيون لـ«الشرق الأوسط». وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية شنت أمس، أعنف هجماتها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على قبائل حور في مديرية كشر من 4 جهات في محاولة مستميتة لإقتحام المديرية، غير أن صمود أبناء القبائل حال دون تحقيق الجماعة أي تقدم ميداني، وكشفت المصادر أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أصيب بخيبة أمل من قاداته المدانين جراء فشلهم في حسم المعركة مع قبائل حور، ما دفع إلى تكليف أكبر قادة الجماعة لقيادة المعركة؛ وهم أبو علي الحاكم رئيس استخبارات الجماعة وابن شقيقة الحوثي المعين مشرفاً على محافظة حجة نائف أبو خرفشة، وصهر الحوثي يوسف المداني.

يتم الانسحاب الحوثي من ميناء الحديدة مع إعادة انتشار القوات إلى أماكن خارج الحديدة وترتيب تطبيع الأوضاع في المدينة وحسم هوية قوات الأمن والسلطة المحلية التي ستؤولي إدارة المدينة والموانئ. وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليمني كشف في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن حكومة بلاده تلقت وعداً من المبعوث الخاص مارتن غريفيت، والجنرال مايكل لوليسغارد، رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، بأنه لن يكون هناك انتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والتي تنص على الانسحاب من الحديدة وفتح الممر الآمن للمساعدات الإنسانية إلا بعد التحقق أن كافة بنود المرحلة قد جرى تنفيذها وتطبيقها من قبل المليشيات الانقلابية، وعلى ألا يكون هناك تلاعب وإدعاءات بتسليم الموانئ ويتضح فيما بعد تواجد وانتشار عناصر المليشيات التي ستسحب منها القوات الحكومية. وأضاف أن الوصول إلى اتفاق تنفيذ المرحلة الأولى في مشاورات لجنة تنسيق إعادة الانتشار بمدينة الحديدة برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد جاء بسبب المرونة التي تمتع بها وفد الحكومة الشرعية، وتنفيذاً لاتفاق السويد، وفي سبيل إنهاء المسألة الإنسانية في اليمن.

وكانت الجماعة الحوثية حالت دون تنفيذ اتفاق السويد الخاص بالحديدة منذ أكثر من شهرين بعد وقف إطلاق النار، في مسعى منها لالتفاف عليه ومحاولة تنفيذ انسحاب صوري لا يضمن عودة الحديدة وموانئها الثلاثة إلى كنف السلطات الحكومية الشرعية. وبحسب مصادر مطلعة على أعمال لجنة إعادة تنسيق الانتشار فيان رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، سيتولى الإشراف بنفسه على إعادة الانتشار للقوات الحوثية في ميناء الصليف ورأس عيسى لمسافة 5 كيلومترات إضافة إلى الإشراف على انسحاب القوات الحكومية إلى ما وراء مطاحن البحر الأحمر.

وكان أعضاء مجلس الأمن طالبوا في بيانهم بشأن اليمن بـ«التنفيذ الفوري» للمرحلة الأولى من اتفاق استوكهولم بين الحكومة وتايمة للمليشيات، ووضع للمسات الأخيرة» على المرحلة الثانية من إعادة انتشار القوات في الحديدة، مبدین «استعدادهم للنظر في تدابير إضافية ضد الذين يعرقلون تنفيذ الاتفاقات التي جرى التوصل إليها».

وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليمني كشف في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن حكومة بلاده تلقت وعداً من المبعوث الخاص مارتن غريفيت، والجنرال مايكل لوليسغارد، رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، بأنه لن يكون هناك انتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والتي تنص على الانسحاب من الحديدة وفتح الممر الآمن للمساعدات الإنسانية إلا بعد التحقق أن كافة بنود المرحلة قد جرى تنفيذها وتطبيقها من قبل المليشيات الانقلابية، وعلى ألا يكون هناك تلاعب وإدعاءات بتسليم الموانئ ويتضح فيما بعد تواجد وانتشار عناصر المليشيات التي ستسحب منها القوات الحكومية. وأضاف أن الوصول إلى اتفاق تنفيذ المرحلة الأولى في مشاورات لجنة تنسيق إعادة الانتشار بمدينة الحديدة برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد جاء بسبب المرونة التي تمتع بها وفد الحكومة الشرعية، وتنفيذاً لاتفاق السويد، وفي سبيل إنهاء المسألة الإنسانية في اليمن.

وكانت الجماعة الحوثية حالت دون تنفيذ اتفاق السويد الخاص بالحديدة منذ أكثر من شهرين بعد وقف إطلاق النار، في مسعى منها لالتفاف عليه ومحاولة تنفيذ انسحاب صوري لا يضمن عودة الحديدة وموانئها الثلاثة إلى كنف السلطات الحكومية الشرعية. وبحسب مصادر مطلعة على أعمال لجنة إعادة تنسيق الانتشار فيان رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، سيتولى الإشراف بنفسه على إعادة الانتشار للقوات الحوثية في ميناء الصليف ورأس عيسى لمسافة 5 كيلومترات إضافة إلى الإشراف على انسحاب القوات الحكومية إلى ما وراء مطاحن البحر الأحمر في الجهة الشرقية للمدينة.

وكان أعضاء مجلس الأمن طالبوا في بيانهم بشأن اليمن بـ«التنفيذ الفوري» للمرحلة الأولى من اتفاق استوكهولم بين الحكومة وتايمة للمليشيات، ووضع للمسات الأخيرة» على المرحلة الثانية من إعادة انتشار القوات في الحديدة، مبدین «استعدادهم للنظر في تدابير إضافية ضد الذين يعرقلون تنفيذ الاتفاقات التي جرى التوصل إليها».

## قوات الجيش اليمني تتقدم في كتاف صعدة... وتجدد المعارك غرب تعز

المصدر قوله أن «قوات الجيش الوطني أحرزت تقدماً كبيراً في مديرية كتاف البقع شرق محافظة صعدة».

وأضاف أن «قوات الجيش الوطني نفذت عملية عسكرية واسعة، وتمكنت من تحرير سلسلة جبال عنبان وجبل الحنكة وعدد من القرى المجاورة والقرية من مركز مديرية كتاف»، وقال قائد الاستطلاع في محور كتاف المقدم توفيق الوقيدي، إن «طيران التحالف شارك خلال المعركة بفاعلية وتغطية مستمرة ونفذ عمليات استهداف دقيقة لعدد من الأليات العسكرية التابعة للمليشيات في مناطق متفرقة قريبة من مركز مديرية كتاف، كما دمر منصة إطلاق صواريخ كاتيوشا تابعة للمليشيات».

وأضاف أن «المعارك لا تزال على أشدها إلى هذه اللحظة، وأن قوات الجيش الوطني لا تزال تتقدم صوب مركز المديرية وتتغطية جوية مستمرة من طيران التحالف».

تجددت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

تعدت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

تعدت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

تعدت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

تعدت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

تعدت المعارك في جبهة البرح وريسان، غرب تعز، حيث اشتدت حدة في مناطق وقرى غرب وادي رسيان ومثلت البرح والتباب المحطة، بحسب ما أكد مصدر في محور تعز العسكري. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش الوطني دكت (صباح أمس) مواقع وتحركات الانقلابيين، بعدما قامت المليشيات بشن قصفها على مواقع الجيش الوطني، الأمر الذي استدعى الرد على مصادر الطيران».

وعلى صعيد ذات صلة، استعرض محافظ تعز، نجيب شمسان، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، الوزراء بالتضحية الكبيرة لأبناء تعز في مواجهة مليشيات الحوثي. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أكد الخنيتي أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء «تولي تعز اهتماماً كبيراً وتدعم قيادة السلطة المحلية في المحافظة من أجل تعزيز دورها وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة».

وأشار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنيتي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن وصول الموافقة على السحب من الوديعة السعودية للدفعة (17) المخصصة للمواد الغذائية الأساسية بمبلغ 59,5 مليون دولار حسب الاعتمادات المستندية المقدمة عبر عدد من البنوك الحكومية في جميع محافظات الجمهورية. وقال المركز الإعلامي في بيان إن «الوديعة السعودية المقدرة بمبلغ (ملياري دولار) مخصصة للاعتمادات المستندية للمواد الغذائية الأساسية وهي القمح، والأرز، والسكر، وحبوب الأطفال، وزيت الطعام، لدعم

## موجز

### حماية سعودية لأسر اليتامى في الجوف اليمنية

الجوف (اليمن) - «الشرق الأوسط» وأصل «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في محافظة الجوف اليمنية تنفيذ مشروع «لست وحدك»، لحماية أسر اليتامى في اليمن. وجرى خلال أحد البرامج تنفيذ أنشطة متنوعة استفاد منها 120 يتيماً وبيتمة في محافظة الجوف، في المساحات الصديقة للطفل، التي استحدثت لتكون آمنة وفيها قواعد السلامة للأطفال ليستعيدوا الشعور بالحياة الطبيعية، وتوفر لهم فرصاً للعب وتعزيز المرونة والمهارات في بيئة آمنة ومحفزة.

يأتي المشروع في إطار الجهود الإنسانية والإغاثية المقدمة من المملكة العربية السعودية ممثلة في «المرکز»، في كثير من المجالات للتخفيف من معاناة الشعب اليمني خلال الأزمة الإنسانية التي

## السلطة والأردن تتهمان إسرائيل بالعب بالناظر

## إبعاد أرفع مسؤول في أوقاف القدس عن الأقصى يزيد التوتر بين تل أبيب وعمان

هذه في اعتقال مسؤولي الأوقاف، والتي سبقتها بإمام قليلة اعتقالات في صفوف عشرات المقدسين، تخذ بنيتة هذا الاحتفال في انتهاكات قادمة وخظيرة لن يعرف المدى التي قد تصل إليها، والتي قد تعرض سيادة الأقصى بكل ساحاته ومساجده لانتهاك وتكريس ما يعمل عليه منذ فترة طويلة بتقسيمه زمنياً ومكانياً، في محاولة لسحب نموذج المسجد الإبراهيمي الذي يمر على الجزيرة التي قام بها مستوطن مجرم، كما يمز على تقسيمه غداً 25 عاماً.

وحذر وزير الأوقاف من نذر المرحلة القادمة التي يدفع هذا الاحتفال بحكومته اليمينية وأحزابها المتطرفة باتجاه تصعيد الانتهاكات والاقتحامات، الأمر الذي يسير بخطى حثيئة نحو حرب دينية تحمل من الخطورة الشيء الكثير على المنطقة بأسرها. وطالب أديس الفلسطينيين بنشد الرحال إلى المسجد الأقصى «الدمع إخواننا المقدسين في وقوفهم في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرضون لها». وهي دعوات ومرجعيات دينية ونشطاء.



مصلون فلسطينيون تجمعوا أمام البوابة الذهبية قرب المسجد الأقصى في القدس الجمعة الماضي (رويترز)

الأرض تمثله إسرائيل بالقوة العسكرية مقابل المتظاهرين العزل.

ونجح الفلسطينيون قبل عام ونصف بإزالة إصابات إلكترونية وضعتها إسرائيل أمام الأقصى ونجحوا قبل يومين في فتح مصلى باب الرحمة

عكرمة صبري، ومفتي القدس محمد حسين؛ ورئيس جامعة القدس في القدس الشرقية، عماد أبو كشك.

وأنزعجت الخطوة إسرائيل التي رأت فيها تعريضاً لقوة الفلسطينيين في المدينة. ويدور في المدينة صراع سيادة على

المملكة الأردنية، وهي توترات قديمة، أدت إلى قيام الأردن بتوسيع مجلس الأوقاف بشكل شامل للمسؤولين في السلطة الفلسطينية حاتم عبد القادر ومحافظ السلطة الفلسطينية في القدس، عدنان الحسيني ورجال دين بارزين القادة مثل

الشيخ رائد دعنا عن المسجد الأقصى لمدة سبعة أيام. وأوضح محامي الهيئة، أن شرطة الاحتلال أخذت قراراً استباقياً بشأن إبعادها قبل عرضهما على محكمة الاحتلال. وإلى جانب سلهب وبكيرات تقرر إبعاد إمام مسجد بيت

«اعتقال سلهب، ونائب مدير عام أوقاف القدس ناجح بكيرات، محذراً من تبعاتها»، باعتبار أن رعاية المقدسات الإسلامية في القدس.

واعتقلت إسرائيل أمس سلهب وبكيرات وآخرين في ظل توتر كبير في المسجد الأقصى بعد فتح المصلين المسلمين مصلى باب الرحمة المغلق منذ 16 عاماً بالقوة يوم الجمعة الماضي، ثم حقت معهم، لكن تدخلات أردنية رفيعة أدت للإفراج عن سلهب وبكيرات، قبل أن تسلمهما إسرائيل قراراً بالإبعاد عن الأقصى لمدة أسبوع. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن شرطة الاحتلال قررت إبعاد رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في

رام الله، كفاح زبون

وصفت السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية اعتقال إسرائيل رموزاً دينية في مدينة القدس وإبعادهم عن المسجد الأقصى، وبينهم رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد العظيم سلهب، «بـنجاز» الخطوط الحمراء واللعب بالنار». وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن إسرائيل تسعى إلى تهويد القدس ومحيطها، بدءاً من عدم السماح بترميم المباني القديمة في القدس، إلى إنشاء غلاف استيطاني، لعزل مدينة القدس عن باقي الضفة. مضيفاً إن «إسرائيل كسرت خطأ أحر آخر، بإبعاد رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب».

وجاء الموقف الفلسطيني التقليدي فيما وصف وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية عبد الناصر أبو البصل، ما حدث بأنه «تصعيد خطير وغير مقبول، ولعب بالنار». وأدان الوزير الأردني في تصريحات نادرة

## «الجهاد» والجهتان ترفض المشاركة ضد الرئيس الفلسطيني «حماس» تطلق مظاهرات لـ «رحيل» عباس «فتح» ترد بحملة «اخترناك»

لها إنها بذلت جهوداً مخصصة للحيلولة دون الإقدام على إجراءات وخطوات جديدة، من شأنها تصعيد التناقضات الداخلية، التي منها تنظيم المظاهرة الداعية إلى رحيل الرئيس عباس. وأكدت الجبهة الديمقراطية رفضها الحملة، مؤكدة أنها بذلت وما زالت تبذل جهوداً مضنية لوقف تلك المظاهرات والتجاذبات السياسية والإعلامية. ورات في ذلك الحراك أنه يضر بالعلاقات الوطنية الداخلية ويعمق الانقسام بدلاً من إنهائه واستعادة الوحدة الداخلية. وردت «فتح» بسرعة على حملة واسعة تحت شعار «فوضناك» و«بايعناك».

وصف مسؤولون في «فتح» الهجوم الذي صعدته «حماس» والتنازلي مع هجوم إسرائيلي وأميريكي آخر ضد عباس بأنه ليس بريئاً و«النازق» وتساقق مع المؤامرة.

وبعد مظاهرات خرجت في الضفة الغربية تائبداً لرحيل عباس وضد حملة «حماس» عبرت حركة فتح عن ارتياحها العميق لما وصفته بـ«وعي شعبنا وتمييزه بين الحق والباطل، وبين الخلاف الداخلي وحده، والاصطاف في مربع الأعداء». كما عبرت الحركة عن قنقتها الكبيرة بابتداء شعبنا الفلسطيني في كل أماكن وجوده، الذين خرجوا كباراً وصغاراً، ورجالاً ونساءً وتائبداً للرحيل و«فوضناك» و«بايعناك» الفلسطينية التي تفك كالصخرة أمام المؤامرات المتتالية التي تستهدف القدس والأراضي والدولة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والتحدث باسمها أسامه القواسمي، إن «فشل دعوات حماس في حشد الناس ضد الرئيس أبو مازن، وخرج الحشود المؤلفة في شوارع غزة والخليل ونابلس وطولكرم وبيت لحم وجزين وأريحا وقلقيلية وسلفيت وطوباس، وفي كل القرى والمخيمات الفلسطينية، وتصدي حركة فتح في القدس العاصمة لمحاولات التقسيم والإغراق، هي رسالة مدوية قوية للمتآمرين على شعبنا غنوايتها (فلسفتنا المؤامرة)». وإن شعبنا وحركة فتح أكبر بكثير من محاولات «خفافيش الليل» لتغيير وجه التاريخ والحقيقة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أطلقت حركة حماس في قطاع غزة مظاهرات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحت شعار «الرحيل»، وهي حملة أطلقتها الحركة ورفضت الفصائل الفلسطينية المشاركة فيها. لوقف فتح حركة فتح على «حماس» بحملة «اخترناك» وبمسيرات في الضفة لمبايعة عباس. وتظاهر مئات في غزة في ساحة السرايا وسط المدينة ضد عباس بينهم طلاب مدارس تم إخراجهم من مدارسهم وشتقوا ضد عباس في تجمع وصفته «فتح» بـ«الفائل». وقال مشير المصري أحد قادة حماس إنه لم يعد لعباس أي بعد وطني وإن غرة لم تخرج وأفضلت المؤامرة. وتصدرت «حماس» المشهد ضد عباس

على الرغم من تحذيرات مسؤولين فلسطينيين بأن الحركة ستواجه قرارات غير مسبوقة. وقبل يوم واحد، هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ حركة حماس بشكل غير مسبق، مهدداً الحركة التي تحكم قطاع غزة باتخاذ «قرارات وإجراءات حول مستقبل وجود الحركة على الساحة الفلسطينية». وغرد الشيخ وهو وزير الشؤون المدنية ومقرّب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في «تويتر»: «حركة حماس تستمر في تجاوز كل الخطوط الحمراء وتذهب بعيداً في تناقضها مع المتأمرين، وهذا سوف يدفعنا لاتخاذ قرارات وإجراءات حول مستقبل وجود حماس على الساحة الفلسطينية». وأضاف: «سنحصد موقفاً تبني عليه استراتيجية جديدة في التعامل معها ومع وجودها». وفي حين أصرت «حماس» على تسيير المظاهرات، امتنعت حركة الجهاد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية، عن المشاركة في حملة «حماس»، وطالبوها بالتوقف عن تغذية التناقضات. وأكدت كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، رفضهما الحراك الداعي لرحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت الجبهة الشعبية في بيان

الموعد، حيث سيبستغله للدعاية الانتخابية. وسيلتقي في الفترة نفسها مع الرئيس ترمب، الذي ساندته في المعركة الانتخابية. ومن المتوقع أن يظهر في المؤتمر قادة المعارضة الإسرائيلية، بمن فيهم منافس نتنياهو، غانتس، وجليغاه يائير لبيد وموشيه يعلون.

بذكر أنه، بالإضافة إلى «إيباك»، أصدرت «اللجنة اليهودية الأمريكية» (AJC)، أكبر المنظمات الدينية الأمريكية، بياناً انتقدت فيه تصرف نتنياهو. وجاء فيه: «لا يعلق الكونغرس اليهودي الأمريكي غالباً على شؤون تتعلق بالأحزاب والمرشحين الإسرائيليين في فترة الانتخابات، ولكن عند إعلان حزب (عوتسماه يهوديت) عن ترشحه للانتخابات، شعرنا أنه علينا أن نقول ما لدينا: إن وجهة نظر حزب (عوتسماه يهوديت) جديدة بالشجب، فهي لا تعكس القيم الأساسية التي أقيمت عليها دولة إسرائيل. على لجنة الانتخابات أن تقرر أصلاً إذا كانت تستمع لحزب كهذا بالترشيح للانتخابات».

كما انتقد ذلك المبعوث الأميركي الرسمي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، وقال إنه «ينبغي ألا يكون هناك مكان للتعصبة والتعصب في إسرائيل أو أي ديمقراطية أخرى». وكتب في «تويتر»: «قبل 25 سنة قام أحد أعضاء حزب (كهانا)، غولدشتاين، بقتل 29 فلسطينياً وجرح 125 آخرين خلال هجوم مسلح على المصلين أمام قبر أبينا إبراهيم الخليل، إنني أصلي لكي ينصالح الشيعان تماماً، كما تصلي إسحق وإسماعيل قبل أن يقبرا والدهما في هذا المكان المقدس (الحرم الإبراهيمي)».

## انتقاد نادر انضم إليه غرينبلات وغانتس «إيباك» يدين سياسة نتياهو في تشجيع «الإرهاب اليهودي»



حديث هامس بين نتياهو وأحد وزرائه خلال اجتماع الحكومة أمس (رويترز)

بمشاركة أبرز قادتها. ويعتبر نتياهو منصة مؤتمر «إيباك» مسرحاً عالمياً يتالق على خشبته في اجترار التصفيق والوقوف احتراماً له. وقد اضطر نتياهو إلى الرد على انتقاد «إيباك»، من دون ذكر اسمها، فاعتبر النقد الموجه إليه «هجوماً يسارياً»، واتهم أصحابه «بـالنفاق ويزادواجية المعايير»، وقال إن «اليسار الإسرائيلي يندد بتشكيل كتلة مانعة يمينية في الوقت الذي يسعى إلى إدخال الإسلاميين المتطرفين إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لخلق كتلة مانعة». واستذكر نتياهو في صفحته على شبكة «فيسبوك» أن رئيس الوزراء الأسبق إيهود براك شارك عام 1999 في مؤتمر انتخابي مع الشيخ المحرض رائد صلاح، مضيفاً أن ممثلي حزبي «العمل» و«ميرتس» صوتوا إلى جانب عزمي بشارة الذي تجسس لصالح «حزب

الله»، ليحلق مقعداً نيابياً. وأضاف أن رئيس المعارضة سابقاً يتسحاق هرتسوغ سعى إلى التوصل إلى اتفاق على تقاسم فائض الأصوات مع القائمة المشتركة، واعتبر النواب العرب شركاء شرعيين في الحكومة. بدوره، خرج حزب «عظيمة يهودية» بحملة ضد منتقديه الذين يصفونه بالتعصبة والإرهاب، ودعا منظمة «إيباك» إلى عدم التدخل في انتخابات الكنيست، قائلاً: «أعضاء هذا اللوبي لا يعيشون في إسرائيل، ولا يدفعون ثمن الاعتداءات الإرهابية وسفك دماء مواطني الدولة». وذكر في بيان صادر عن الحزب أنه يجب على الناخب الإسرائيلي أن يعرف موقف «إيباك» الذي «يبيع فقط من رغبة هذه المنظمة في صعود اليسار القريبة. ومن المقرر أن يحضره نتياهو ويلقي فيه خطاباً. ويرى المراقبون أن نتياهو حدد موعد الانتخابات بشكل متعمد في هذا

الوقت الذي يسعى إلى إدخال الإسلاميين المتطرفين إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لخلق كتلة مانعة». واستذكر نتياهو في صفحته على شبكة «فيسبوك» أن رئيس الوزراء الأسبق إيهود براك شارك عام 1999 في مؤتمر انتخابي مع الشيخ المحرض رائد صلاح، مضيفاً أن ممثلي حزبي «العمل» و«ميرتس» صوتوا إلى جانب عزمي بشارة الذي تجسس لصالح «حزب

تل أبيب، نظير مجلي

في خطوة نادرة، أدان اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية (إيباك)، سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، في تشجيع قيام حزب «كهانا» العنصري، الذي يقوده مشبهون، بعمليات إرهاب ضد الفلسطينيين، ووعده بضمه إلى اقتلافه الحكومي. وقالت «إيباك» في تغريدة على موقع «تويتر»، «لدينا سياسة طويلة الأمد لا نلتقي بمسؤوليها بأعضاء في حركات عنصرية تتسحق النقد».

وقالت «إيباك» إن تنظيم «عظمة يهودية» المنحدر من حزب «كهانا» العنصري هو «حزب عنصري يستحق الشجب»، وإن رؤساء التكتلات اليهودية الأميركية يرفضون الاجتماع مع أعضاء الحزب منذ سنوات طويلة. وقد صدم هذا الموقف، نتياهو ورفاقه في «الليكيود»، حيث إن «إيباك» يضم جميع المنظمات اليهودية الأميركية غير اليسارية، وهو أكبر مجموعة ضغط (لوبي) في الولايات المتحدة والعالم. عنصر دعم أساسي لإسرائيل، يدافع عن حكومتها أياً كانت، في الصراء والضراء. وهو يتجنب، عادة، إبداء معارضته لها حتى لو اختلف معها ويركز جهوده دائماً على تعزيز مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة والعالم. ويقدم في كل سنة مؤتمراً ضخماً يضم 20 ألف مندوب يمثلون أغنى أغنياء اليهود وجميع المنظمات اليهودية اليمنية وممثلين عن المنظمات اليهودية في الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، ويتحول إلى مهرجان تائبد ضخم لإسرائيل

## يزامن مع الذكرى الـ 28 لتحرير والذكرى الـ 13 لتولي الأمير مقاليد الحكم

### الكويت تحتفل بالعيد الوطني الـ 58... مظلة حماية في وجه الأعاصير

الحاكم الـ 11 للكويت وثيقة الاستقلال مع المندوب السامي البريطاني في الخليل العربي السير جورج ميدلنج نيابة عن حكومة بلاده، وألقى الإنشائية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في 23 يناير عام 1899 ولحماتها من الأطماع الخارجية. وفي 18 مايو (أيار) عام 1964 تقرر تغيير ذلك اليوم ودمجه مع يوم 25 فبراير الذي صادف ذكرى جلوس الأمير الراحل عبد الله السالم الصباح، تكريماً له ولدوره المشهود في استقلال الكويت وتكريس ديمقراطيتها، ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بيوم استقلالها في 25 فبراير من كل عام. وبدأت الكويت احتفالات باليوم الوطني الأول في 19 يونيو عام 1962 حيث أقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في المطار القديم الواقع بالقرب من (درواة البريصي).

يذكر أن الكويت حصلت على استقلالها من بريطانيا يوم 19 يونيو عام 1961، وهو التاريخ الذي يوافق لاستقلالها من الاحتلال البريطاني حين وقع الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح

الـ 85 من أصل 180 دولة في المؤشر، حيث تراجع ترتيبها من المرتبة الـ 75 دولياً في 2016، كما تراجع موقع الكويت عربياً من المرتبة الـ 7 إلى المرتبة الـ 8 عام 2017.

## السعودية تشارك الكويت احتفالها بالعيد الوطني

الرياض، فتح الرحمن بوضف

وتجسيدا للتلاحم والتماسك بين البلدين ستشارك السعودية في الاحتفالات بفعاليات جاذبة تجسد الأخوة الراسخة، وعبر الشعب السعودي، عن فرحته واحتفائه، بمناسبة العيد الوطني الكويتي الـ 58 ويوم التحرير الـ 28، وذلك بمشاركة دولة الكويت حكومة وشعباً هذه المناسبة الوطنية مساء أمس الأحد، حيث تلاقت فيها الروح الشعبية مع الرسمية، ورسمت ملامحها على أكثر من موقع بارز بالمملكة.

برزت مظاهر الاحتفاء السعودي بحلول مناسبة العيد الوطني الكويتي الـ 58 ويوم التحرير الـ 28، وذلك بمشاركة دولة الكويت حكومة وشعباً هذه المناسبة الوطنية مساء أمس الأحد، حيث تلاقت فيها الروح الشعبية مع الرسمية، ورسمت ملامحها على أكثر من موقع بارز بالمملكة.

وفي هذا الإطار، تسابقت جهات عدة بالعاصمة السعودية الرياض، لمشاركة هذه الفرحة مع أشقايتهم الكويتيين، بإقامة فعاليات خاصة بهاتين المناسبتين في أكثر من موقع. ومن منطلق العلاقات الراسخة والمتينة

حافظت الكويت على وتيرتها في العمل على التهدئة، خاصة أن جهود الوساطة الكويتية لم تحقق أي اختراق للوصول إلى حل للأزمة الخليجية. وتعمد الكويت للوساطة لحل هذه الأزمة، بين دول الرباعية العربية (التي تضم السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر) وبين قطر. وتوصّر «الرباعية» على التزام الدوحة بالمبادئ الستة التي أقرت عام 2013 ووضعته آلية تنفيذها عام 2014، مدخلاً لتسوية الأزمة التي اندلعت في الخامس من يونيو (حزيران) 2017.

على الصعيد الداخلي، نجحت الكويت في الحد من ظاهرة الإرهاب، وهو ما سمح بتراجع التحديات الأمنية، ونجحت السلطات في الحد من تنامي التأثير المتطرف للجماعات المتشددة، ومع تراجع التحديات الأمنية، تبرز في الكويت تحديات رئيسية كان أبرزها في العام

في رمى الأعاصير الأمنية والسياسية الإقليمية. وخلال الأعياد الثلاثة الماضية نشطت الدبلوماسية الكويتية في مذ مظلة حماية لتخفيف التوترات الإقليمية، بينها جهود الوساطة لحل الأزمة الخليجية، والتحرك نحو تعزيز علاقاتها التجارية مع العراق الذي استضافت مؤتمراً لإعمارها، كما سعت لمساعدته في حل مشكلاته الاقتصادية وخاصة أثناء الاحتجاجات التي شهدتها محافظة البصرة المتاخمة للكويت.

وتزامن ذكرى الاستقلال (25 فبراير) مع الذكرى الـ 28 لتحرير الكويت (26 فبراير) والذكرى الـ 13 لتولي أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم في الكويت 29 يناير (كانون الثاني). ومنذ استقلالها في العام 1962 تحوّض الكويت لتجاذبات سياسية محلية وإقليمية، أكدت من جديد خطورة الموقع الجغرافي الذي تتمتع به الإمارة الخليجية التي تقع أقصى شمال الخليج،

## بعد إجبار وزراء «التيار» على توقيع استقالات مسبقة وتعليق «حزب الله» نشاط النائب الموسوي سجالات حول مخالفة إجراءات حزبية الدستور اللبناني

بيروت، كارولين عاكوم

بعد طلب وزير الخارجية، رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، من الوزراء الممثلين لتبياره في الحكومة التوقيع على استقالات خطية ووضعها بصرفه، جاءت خطوة معاقبة «حزب الله» للناخب في كتلته نواف الموسوي، عبر تجميد أنشطته النيابية والسياسية والحزبية والإعلامية لمدة سنة كاملة.

هذه الإجراءات التي تعتبر الأولى من نوعها في لبنان، وإن وجد فيها البعض طريقة للمحاسبة لحت ممثلي الأحزاب على العمل أو التقيّد بقراراتها، فهي مخالفة للقانون والدستور، وتطرّح علامة استفهام حول حق الحزب في مصادرة قرار الوزير أو عمل النائب، الذي يفترض أن يصبح بعد انتخابه نائباً عن الأمة وليس عن الحزب.

وفيما كان لافتاً إعلان «حزب الله» عن الإجراء المتخذ بحق الموسوي عبر الإعلام، وتحديداً عبر صحيفة مجسوبة عليه ما يوحي بأنه إقرار منه لتناكده، لم يبق «التيار» الاستقالات المسبقة؛ بل أكدها مسؤولون فيه كان آخرهم النائب في «كتلة لبنان القوي» الّان عون، الذي أبدى تحفظه عليها أيضاً، بقوله: «إن الهدف من توقيع الاستقالات كان جيداً، إنما طريقة الإخراج كانت خاطئة». وبرز «التيار» هذه الخطوة بأنها تهدف إلى حث الوزراء على العمل الجدي،



الوزير جبران باسيل



النائب نواف الموسوي

واضحة للقانون. اختارها «حزب الله» و«الوطني الحر»، لمحاسبة ممثلهم في الحكومة والبرلمان، بحسب ما يؤكد وزير العدل السابق إبراهيم نجار، ذلك أن الحسم في موضوع الاستقالة هو محصور بمجلس الوزراء ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، فيما لا يمكن لناخب منتخب من الشعب ليقوم بواجبه أن يغيب عن جلسات البرلمان لفترة طويلة. ويوضح نجار لـ«الشرق الأوسط» أنه «قانونياً لا يحق اعتماد استقالات الوزراء المسبقة، والدستور ينص على المادة 269 وبشكل واضح على أن إقالة أي وزير تكون بمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وبموافقة ثلثي مجلس الوزراء، وبالتالي أي استقالة لا تصبح نافذة إلا بإصدار هذا المرسوم».

وأيضا للناخبين، وليس مصادرة قرار الوزير أو عمل النائب، الذي يفترض أن يصبح بعد انتخابه نائباً عن الأمة وليس عن الحزب. وفيما كان لافتاً إعلان «حزب الله» عن الإجراء المتخذ بحق الموسوي عبر الإعلام، وتحديداً عبر صحيفة مجسوبة عليه ما يوحي بأنه إقرار منه لتناكده، لم يبق «التيار» الاستقالات المسبقة؛ بل أكدها مسؤولون فيه كان آخرهم النائب في «كتلة لبنان القوي» الّان عون، الذي أبدى تحفظه عليها أيضاً، بقوله: «إن الهدف من توقيع الاستقالات كان جيداً، إنما طريقة الإخراج كانت خاطئة». وبرز «التيار» هذه الخطوة بأنها تهدف إلى حث الوزراء على العمل الجدي،

## ريفى يحسم ترشّحه و«الأحباش» لن يخلوا الساحة وكبارة يريده نجله انتخابات فرعية تعيد خلط الأوراق في عاصمة الشمال اللبناني

بيروت، محمد شقير

تحالفاتها السابقة وتحديداً في طرابلس مع حليفها النائب فيصل كرامي و«الحزب الديمقراطي العربي» الذي يتمتع بنفوذ واسع لدى الطائفة العلوية في جبل محسن وقوى سياسية أخرى. وكان تردد بان «المشاريع» تدرس حالياً من بين خياراتها عزوفها عن خوض الانتخابات إذا ما انحسرت المنافسة على المقعد النيابي الذي شعر بقبول الطعن في نيابة جمالي، مع «استقبال» على أمل أن يؤدي خيارها هذا إلى إعطاء فرصة لترميم علاقتها بالرئيس الحريري.

لكن مثل هذا الخيار قد لا يلقى تسويقاً لدى جمهور «المشاريع» بزريعة أنه من غير الجائز إخلاء الساحة الانتخابية لخصومهم في طرابلس، إضافة إلى أن القرار في هذا الشأن يتجاوزهم إلى خارج الحدود.

وبكلام آخر، بحسب الأوساط الطرابلسية، فإن «جمعية المشاريع» لن تتخذ منفردة قراراً باهمية خوض الانتخابات الفرعية من دون الوقوف على رأي حلفائها في الداخل ومن خلالهم النظام في سوريا الذي ليس في وقت تسهيل الانتقال السلمي للنيابة، من الطعن بنيابة جمالي إلى إعادة انتخابها في غياب من ينافسها، خصوصاً أنها تنتمي إلى «المستقبل» في وقت يحاول الثار منه على موافقة من النظام. كما أن الحديث عن عدم اكتمال المشهد الانتخابي في طرابلس سواء أصغر كبرياء على استقالته أو تجاوب مع رغبة الحريري وعمل عن تقديمها، يستحضر موقف الرئيس نجيب ميقاتي الذي حلّ أولاً باشواط في حصوله على الصوت التفصيلي في الانتخابات العامة التي جرت في مايو (أيار) الماضي، إضافة إلى موقف النائب السابق محمد الصفدي الذي سيقف حتماً بلا أي تردد إلى جانب دعم جمالي.

والرئيس ميقاتي الذي كان التقى الحريري بعيداً عن الأضواء يؤكد على تحالفه المين معه، ويتطلع إلى مصلحة طرابلس وأهلها من خلال العملية الانتخابية. وهذا يعني أن مبادرته إلى تشغيل ماكينته الانتخابية سيكون له تأثير في رفع منسوب الاقتراع.

وإلى أن تتضح الصورة النهائية للمشهد الانتخابي في طرابلس، فإن تعدّد اللوائح الانتخابية يتوقف على قرار كتارة بالاستقالة أو صرف النظر عنها من دون أن يوقع في التزاع عزوف ريفي عن الترشح. لكن في مطلق الأحوال فإن المنازلة الانتخابية في طرابلس لن تكون نسخة طبق الأصل عن الانتخابات العامة، نظراً لتبدّل التحالفات في ضوء العلاقة الوثيقة القائمة بين الحريري وميقاتي خلافاً لما كانت عليه في السابق التي شهدت في حينها خصومة سياسية وانتخابية.

كما أن نسبة الاقتراع يمكن أن تزيد عن سابقها في طرابلس التي بلغت في الانتخابات العامة نحو 31 في المائة من عدد الناخبين وهذا يتوقف على حجم الاستنفاغ في معركة سياسية امتياز.



الرئيسان الحريري وميقاتي خلال أحد لقاءاتهما

## أساحة الوزير زعيتر السويسرية ستقل إلى بيروت لمعاينتها

في عام 2016 تصدير 10 بنادق هجومية و30 سلاحاً رشاشاً إلى لبنان، وخلال عملية تدقيق على الأرض في مارس (آذار) 2018، عثر فقط على 9 أسلحة، ليبتين بعد ذلك أن الوزير زعيتر هو من اشتراها. وأوضح زعيتر «أنه اشترى 40 قطعة سلاح من شركة سويسرية لتسليم مرافقيه في بيروت وشرق لبنان من ماله الخاص، ووفقاً للأصول القانونية، وهي لا تزال بحوزة مرافقيه في أماكن سكنه في بيروت وبعيلك والهرمل، ولا علاقة للدولة اللبنانية أو الجيش اللبناني بها».

بيروت، «الشرق الأوسط»، علمت «الشرق الأوسط» أن النائب والوزير السابق غازي زعيتر يتجه إلى نقل الأسلحة السويسرية التي كان قد اشتراها لمرافقيه، وأثير جدل حولها، إلى بيروت من البقاع، لتقوم السفارة السويسرية بالكشف عليها، حسبما قالت مصادر مطلعة. يأتي ذلك بعدما كانت سويسرا قد أعلنت قبل أيام عن قرار بإيقاف تسليم معدات عسكرية للبنان، «ما دامت لن تتمكن من مراقبة الوجهة الأخيرة لهذه الأسلحة»، مؤكدة أنه تم

وبالسلام الأهلي»، يؤكد وزير العدل السابق في الوقت عينه أن النائب بعد انتخابه من الشعب ينص عليه الدستور، وليس نائباً عن حزب معين، وبالتالي عليه أن يقوم بواجباته ليحاسبه الشعب فيما بعد في الانتخابات النيابية التالية، وليس بالتغيب عن الجلسات.

لكن وعلى الرغم من أن النظام الداخلي لمجلس النواب، ينص على أنه لا يجوز للناخب التغيب عن أكثر من جلستين في أي دورة من دورات المجلس العادية والاستثنائية، إلا بعذر مشروع مسبق، فإن هذا الأمر يفترق إلى إجراءات لمحاسبته، أو انتزاع صفة النيابة عنه، وهو ما وضعه نجار في خاتمة «الأفلاطونية السياسية»، إذ إن عدم حضور الموسوي الذي هو أيضاً أحد أعضاء لجنة الإدارة والعدل النيابية، إلى البرلمان طوال عام كامل، لا يحاسب عليه القانون. مع العلم أن هذا الأمر كان قد طرح وأخذ حيزاً واسعاً من الجلسات في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، الذي بقي منصبه شاغراً لنحو عامين ونصف عام، وكان الفرقاء السياسيون يعملون على اتخاذ قرار بغياب نواب الختل عن الحضور ولسجات متتالية، ما كان يؤدي إلى عدم احتمال النصاب القانوني، وهو ما طرح حينها ضرورة إجراء بعض التعديلات على القانون لضبط العمل النيابي والتشريعي.

وفي هذا السياق يتردد بان الحريري سيبدل قصرارى جهده لإقناع كبرياء بعدم استقالته من البرلمان وهو كما تقول أوساط طرابلسية لـ«الشرق الأوسط» قادر على إقناعه وإنما لا يريد ذلك على مضض لئلا يؤدي إلى تراخي قاعدته الانتخابية وعدم حماسيتها لدعم ترشّح جمالي.

وإلى أن يحتفل المشهد السياسي الانتخابي في طرابلس ترشّحاً وتحالفاً فإن «المشاريع» ما زالت تبحث خياراتها الانتخابية، انطلاقاً من إمكاناتها المادية لتوفير المال المطلوب لتغطية نفقات المصاريف الانتخابية من جهة وتأمين أوسع تحالف انتخابي لدعم ترشّح ناجي على قاعدة الارتكاز إلى

باهظة، بعد سرقتها من صيدلية المستشفى واستبدال أدوية مرزورة ومنتجيه الصلاحية بها كانت تعطيهام مرضى السرطان الذين يتعالجون في المستشفى. وطوي الملف ولم تتم متابعته.

قبل ذلك، انفجرت فضيحة للأدوية المرزورة في لبنان، بطلها شقيق نائب وزير في حزب يصنف فوق القانون، تسيطر شركته على سوق الدواء بقوة الأمر الواقع، وتدخل أدوية «جنريك» إلى لبنان من دون تمريرها كما تقتضى القوانين المحلية على مختبرات وزارة الصحة، وذلك من خلال تزوير أوراق وأختام وفحوص خبير جامعة بيروت العربية وختم وزارة الصحة وحتى تزوير توقيع الوزير المختص علي حسن خليل. كذلك تعد شراء أكبر نسبة من الصيدليات على امتداد المناطق اللبنانية، ومع أن المدعى عليه سلم نفسه في حينه إلى العدالة، فإن توقيفه كان صورياً، وأيضاً طوي الملف.

إلى ذلك يشهد لبنان تخمة مع عدد الأطباء في حالة ألف طبيب، ويوضح الطبيب جوزيف عطية لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه التخمة تؤدي إلى حالة من البطالة المتفجرة. 30 في المائة من الأطباء لا يصل دخلهم الشهري إلى ألف دولار شهرياً. في حين ينقاض عدد قليل من الأطباء المشهورين بمبالغ خيالية، ففصل تكلفة المعالجة لديهم إلى 200 و150 دولاراً. ونسبة لا بأس بها منهم تتقاضى مائة دولار للمعالجة. وهذا التفاوت في المردود المالي يدفع إلى ممارسات لا أخلاقية، منها إجراء عمليات جراحية مرضى لا يحتاجون ذلك مجرد كسب المال. كما أن بعض الأطباء يسجلون فاتورة معانة في المستشفى لمرضى لا يزورونه».

## وزير الصحة يحذر المستشفيات من عدم استقبال مرضى لأسباب مالية الطب في لبنان بين غياب الدولة وجشع المؤسسات

بيروت، سناء الجناك



مدخل المستشفى الحكومي في بيروت

تغير على امتداد الحكومات في هذا القطاع، وتضرع نسبة كبيرة من المستشفيات بالضغوط المالية التي تهدد استمراريتها، والحاجة إلى مواكبة التطور العلمي مع ما يتطلب هذا الأمر من تحديث المعدات بشكل دوري، والمحافظة على الموارد البشرية الكفوة وتلبية متطلبات أنظمة مراقبة الجودة المطلوبة. كما أن التغطية التي تؤمنها الجهات الضامنة ليست كافية والمرضى يتحمل جزءاً، أحياناً مهماً، من التكاليف ليس في مقدوره دائماً تأميتها، ما يتسبب في إشكالات بين المريض وإدارة المستشفى.

وتتكرر ماسي الموت على أبواب المستشفيات في لبنان. كذلك تتكرر الفصائح المتعلقة بالأخطاء الطبية والصفقات على حساب صحة المواطن. وقبل نحو عامين، كُثِف من فضيحة بيع رئيسة قسم الصيدلة في مستشفى بيروت الحكومي أدوية السرطان بأسعار

خدمات طبية متواضعة جداً ونقص في التجهيزات الأساسية. كما أن تكلفة الفاتورة الصحية في لبنان تقدر بنحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بحسب إحصاءات عام 2010، وهي من أعلى الفواتير الصحية في العالم، بعد الولايات المتحدة الأميركية، وتقف تكلفة الاتحاد الأوروبي التي تصل إلى 8 في المائة، ومع ذلك، فإن الخدمات الصحية تعاني سوءاً في التوزيع ونقصاً في العدالة، لئلا يحصل الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

وتشير أرقام وزارة الصحة ولجنة الصحة البرلمانية إلى أن فاتورة الدواء في لبنان تصل إلى ما يزيد على مليار دولار سنوياً كصعد وسطي، وتبلغ تكلفة الاستشفاء نحو ملياري دولار. هذا من دون احتساب الأدوية المهرجة، وأيضاً أدوية الأمراض المزمنة والسرطانية باهظة الثمن، حيث غالباً ما تفتقد وزارة الصحة إلى

تناقضات تتراوح بين احتلاله المرتبة الأولى بين الدول العربية في جودة الخدمات الصحية والتغني بكونه «مستشفى الشرق الأوسط»، والتنديد بتحوله مرفقاً تجارياً لا يراعي قسم «بوقراط» الذي يحول الطب رسالة أكثر منه مهنة.

هذا الواقع يسعى وزير الصحة العامة جميل جيق إلى مواجهته بالإعلان عن «إلغاء أي سفوف مالية تحول دون قبول المستشفيات للمرضى، وعدم السماح لأي مستشفى يرفض أي مريض، أو رد أي محروم لا يحمل الأموال التي تحوّله الدخول إلى المستشفى على نفقة الوزارة، محذراً بـ«قائلة أي مسؤول في حال حصلت أي حادثة وفيات على أبواب المستشفى لأسباب مالية».

لكن الطبابة في لبنان تحتاج إلى معالجة جذرية، كما يقول النائب السابق الدكتور إسماعيل سكرية لـ«الشرق الأوسط»، ويوضح أن «الدنيا أطباء مميزين عالمياً ويتمتعون بأعلى القدرات، مقابل مستوى متراجع لعدد من الأطباء وتدن في المناخبة العلمية. كما أن القطاع الطبي في لبنان لم يعد بعيداً عن الانهيارات والتداعيات التي أحاطت بالدولة اللبنانية لتأخيه الالتزام الأخلاقي في العمل».

وفي لبنان أكثر من 150 مستشفى خصوصاً، مقابل 29 مستشفى حكومياً، أكثر من نصفها لا يعمل، والآخر ينخره الفساد المالي والإداري والمحسوبيات السياسية والتوظيفات العشوائية ومجالس إدارة منتخبة الصلاحية، مع

## موجز

### «حزب الله» و«أمل» يؤكّدان العمل على إقرار قانون العفو العام

بيروت، «الشرق الأوسط» كان قانون العفو العام وتشريع زراعة الحشيش محور لقاء في بعيلك، جمع تكتل «بعيلك الهرمل» الذي يضم نواباً من «حزب الله» وحركة أمل، مع عشائر وأهالي المنطقة. وتحدث النائب والوزير السابق غازي زعيتر، مشيراً إلى أن «كتلة التنمية والتحرير تقدمت باقتراح قانون لزراعة القنب من أجل صناعة الأدوية». وقال: «لنا باسم حركة أمل وحزب الله والأحزاب الوطنية، وباسم كتلة نواب (بعيلك الهرمل)، نعلن أننا لن نهدأ في المطالبة بحقوق هذه المنطقة، وفي طلبيتها ما ورد في البيان الوزاري للمرة الأولى، بان الحكومة تستعمل على إصدار قانون عفو عام، كما سنطالب بان تأخذ هذه المحافظة حقها من الدولة اللبنانية». وفيما لفت إلى بعض الحوادث التي

### طوني فرنجية: تسود في لبنان شريعة الغاب

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبر النائب في «تيار المردة» طوني فرنجية، أن الخلافات التي بدأت في الحكومة لا تبشر بالخير، رافضاً أي إجراء ضريبي من جيب المواطن. وقال في حديث تلفزيوني، إن «لبنان يفترق إلى القضاء المستقل، ولا يعانى فقط من الفساد، بل تسود فيه شريعة الغاب»، مؤكداً «أن المحاسبة يجب أن تبدأ بعدل عن الأسماء والتسميات»، ومعتبراً

«أن رفع السرية المصرفية عن السياسي وعائلته وأقربائه، واحدة من أساليب الرقابة ووقف الفساد». ورأى أن «مؤتمر سيدر» يمكن أن يشكل فرصة ويخلق حركة اقتصادية عبر الاستثمار وخلق فرص عمل لمدة سنوات قليلة، معتبراً كذلك «المشكلة في أن البعض يتعاطى مع الملايين باستسهال، فيما هي مال عام، ومسؤوليتنا الحفاظ عليه، كما أن البعض يتعاطى مع القرض وكأنه هبة، ولا يجب قبول قروض لا تقيدنا».

### بزي مهملأ بري: الفساد عابر للطوائف والمذاهب

بيروت، «الشرق الأوسط» قال النائب في «كتلة التنمية والتحرير» علي بزي، إن «مجلس النواب سيواكب أعمال الحكومة ورقابة ومحاسبة وتشريعاً، لمعرفة مكانم الفساد، معتبراً «أن موضوع الفساد عابر للطوائف والمذاهب والأحزاب والمناطق». ودعا خلال تعليقه رئيس البرلمان نبيه بري في احتفال

تابيني في الجنوب إلى ممارسة مستوى متقدم من الوعي والحكمة، نظراً لخطورة المرحلة، ورفض «لغة الاصطفافات والتجاذبات والغرررات التي جلبت كل أشكال الانهيار إلى جسمنا الداخلي».

### قببسي: هناك من يسعى لإضعاف الدولة لمصلحة الطائفة

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبر النائب هاني قببسي أن «في لبنان هناك من يسعى لإضعاف الدولة لمصلحة الطائفة أو المذهب». وقال خلال حفل تابيني في النبطية، «اللغة الطائفية والمذهبية هي عدو داخلي، وما يجري هذه الأيام هو تقويض لقوة الدولة وهبتها»، معتبراً «أن البعض يسعى لنصره ولنصر طائفته على حساب الوطن». وشدد على أنه اليوم بعد تشكيل الحكومة يجب العمل على «استعادة ثقة المواطن، وتطبيق القوانين، وحماية المال العام، والحفاظ على الوحدة الوطنية، ودعم الجيش الوطني، ليكون على استعداد دائم لمواجهة أي اعتداء».

## لافروف يتحدث عن مشاركة شرطة روسية في المنطقة الأمنية

«توجد لدينا خبرة عندما كانت الاتفاقات البرية حول وقف إطلاق النار ومراعاة الإجراءات الأمنية وإنشاء مناطق خفض التصعيد، تجري بمشاركة الشرطة العسكرية الروسية. وهناك احتمال لذلك فيما يخص المنطقة العازلة المذكورة. لكن أشير مرة أخرى إلى أن العسكريين يقومون بإنهاء تنسيق التفاصيل وتحديد شكل المنطقة الأمنية، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح سوريا وتركيبا، ونقطة في الاعتبار بأقصى حد ممكن»، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء.

ومن غير المرجح أن يكون الاقتراح مرضيا بالنسبة لأنقرة الحريصة على إقامة المنطقة لكنها أكدت على ضرورة أن تكون تحت سيطرة تركية مع نشر قواتها فقط هناك. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لنصاره خلال كلمة في يناير (كانون الثاني) الماضي إن بلاده لا تتوقع من حلفائها سوى الدعم اللوجستي. وكانت روسيا قالت إن تركيا ليس لديها حق إقامة المنطقة دون طلب موافقة الرئيس عليها.

في سياق ذي صلة، أشار لافروف إلى أنه لا يوجد إجماع روسي - تركي حول أي من التظلمات الكردية - الصين المركزي، و«فيتيكس»، قبيل زيارته للصين وفيتنام: «دار الحديث عن إنشاء منطقة عازلة على أساس الاتفاق (اتفاق أخصنة) الذي وقعته تركيا وسوريا عام 1998. ويختصر الاتفاق في ضرورة التعاون بين الطرفين في إزالة التهديدات الإرهابية على الحدود المشتركة، بما في ذلك السماح لتركيا بالقيام بأعمالها في بعض الأجزاء من الحدود في الأراضي السورية».

وشدد لافروف في الوقت ذاته على أن الحديث لا يدور عن إجراء أي عمليات عسكرية مشتركة. وقال:

مسكو - لندن، الشرق الأوسط،

لمح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى مشاركة الشرطة العسكرية الروسية في إنشاء منطقة أمنية على الحدود بين سوريا وتركيبا، ونقطة في الاعتبار بأقصى حد ممكن»، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء.

ومن غير المرجح أن يكون الاقتراح مرضيا بالنسبة لأنقرة الحريصة على إقامة المنطقة لكنها أكدت على ضرورة أن تكون تحت سيطرة تركية مع نشر قواتها فقط هناك.

وقال لافروف في مقابلة مع «التلفزيون الفوتنامي» و«تلفزيون الصين المركزي»، و«فيتيكس»، قبيل زيارته للصين وفيتنام: «دار الحديث عن إنشاء منطقة عازلة على أساس الاتفاق (اتفاق أخصنة) الذي وقعته تركيا وسوريا عام 1998. ويختصر الاتفاق في ضرورة التعاون بين الطرفين في إزالة التهديدات الإرهابية على الحدود المشتركة، بما في ذلك السماح لتركيا بالقيام بأعمالها في بعض الأجزاء من الحدود في الأراضي السورية».

وشدد لافروف في الوقت ذاته على أن الحديث لا يدور عن إجراء أي عمليات عسكرية مشتركة. وقال:



جنود روس في حملة دعائية لغنائم الجيش من الحرب في سوريا أول من أمس (أب)

حد وصفه»، الذين تسلموا هذا الأسلحة بدأوا منذ فترة ببيعها. وفي الشأن نفسه، تعهد وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو بالكشف عن أبعاد العلاقة بين الولايات المتحدة وخدمات حماية الشعب الكردية، خلال الأيام القادمة.

وقال صوبلو، في اجتماع في شمال تركيا، أمس، إننا سنعلن للرأي العام خلال الأيام المقبلة، ماهية العلاقة بين الجبرالات الأمريكيتين والوحدات الكردية وكيفية تشجيعها وفق اعترافات «قبايين إرهابيين» القينا القبض عليهم. وتابع أنهم سيكشفون كيفية تقديم الجانب الأميركي «الهدايا» لتشجيع عناصر المنظمة وتقويتها، لافتا إلى أنه تم إلقاء القبض على 13 من الكوادر القيادية خلال العام المنصرم.

بلاده تعمل على ضمان الهدوء في هذه المنطقة بالتعاون مع روسيا وإيران. وعن تشكيل لجنة لصياغة الدستور في سوريا، أعرب أردوغان عن ثقته في قدرة السوريين، المالكين الأصليين لهذا البلد، على صياغة دستور يضمن مستقبل بلادهم. وأضاف: «عندما يكون السوريون لهم وسنناقش معهم تجربتنا. بيت الصيد هو إيجاد حل للصراع في سوريا، يستند إلى قرارات الأمم المتحدة والحل السياسي».

وجدد أردوغان اتهام الولايات المتحدة بإرسال شحنات من الأسلحة والذخيرة ومعدات عسكرية مختلفة إلى مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، قائلا إن «الإرهابيين» (على

«الإرهاب»، قائلا: «لا يمكننا منح بشار الأسد شرعية لا يستحقها، وإذا تم التمعن في محتوى الاتفاقية، فإننا نملك حق مطاردة الإرهابيين حتى النهاية». وطرح موسكو تفعيل الاتفاقية خيار بديل عن المنطقة الأمنية على اعتبار أنها تضمن لتركيا حماية أمنها، كما تحدثت عن مشاركة الشرطة العسكرية الروسية في إقامة «منطقة عازلة» على الحدود التركية السورية، لافتة إلى تباينات في موقفها مع الموقف التركي من أكراد سوريا. وبالنسبة للإلب، قال أردوغان إن هذه المحافظة السورية تمتلك أهمية كبيرة، فهي تحضن مئات الآلاف من السوريين، لا يمكن لتركيا أن تتحمل العبء في حال هجرة هؤلاء إليها، مشيرا إلى أن

## تركيا «لن تقبل» بتغيير مكان المنطقة الأمنية في سوريا

وأعلن مسؤول أميركي في وقت سابق، أنه لن يكون هناك وجود لكل من القوات التركية وتحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية الحليفة لواشنطن أساسها وسيطر على تلك المنطقة، بينما تعتبرها أنقرة «تنظيما إرهابيا» في المنطقة الأمنية شرق الفرات.

وهددت تركيا مرارا بالتدخل عسكرياً ضد الوحدات الكردية شرق نهر الفرات، كما طلبت من واشنطن سحب عناصر منها لا تزال موجودة في منبج (غرب الفرات)، بموجب خريطة طريق موقعة بين الجانبين التركي والأميركي بشأن المدينة السورية.

ويعدت أكراد سوريا برسالة إلى حلفائهم الغربيين، لا سيما فرنسا، لنشر قوات وولية لحمايتهم من تركيا التي توعدت مرارا بشن هجمات على مناطق سيطرتهم، ودعوهم إلى عدم التخلي عنهم بعد انتهاء المعارك التي يخوضونها ضد تنظيم داعش الإرهابي، مطالبين فرنسا كأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بشن قوات دولية في شمال سوريا لحمايتهم من التهديدات التركية. وقال أردوغان إن بلاده «مضطرة» لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل ضمان أمنها، مضيفاً: «استطيع القول إنني أجريت مباحثات هاتفية مع الجانبين مع ترمب حول الشأن السوري (في مكالمة هاتفية بينهما إلى أن تركيا تولي أهمية كبيرة لوحدة الأراضي السورية والوحدة السياسية لهذا البلد، ولن تسمح بأن تكون الأراضي السورية ملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية، عقب الانسحاب الأميركي. وفي السياق ذاته، أشار أردوغان إلى أن اتفاقية أضنة المبرمة بين أنقرة ودمشق لعام 1998 نتيج لتركيا تنفيذ عمليات في سوريا ضد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أن أي منطقة أمنة تقام في شمال سوريا يجب أن تخضع لسيطرتها، رافضة في الوقت نفسه تغيير مكان المنطقة المقترحة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في شرق نهر الفرات. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أي منطقة أمنة ستقام في شمال سوريا، لا بد أن تكون تحت سيطرة تركيا وإبنة أبلغ ترمب بأن تركيا لن تسمح بأن تكون المنطقة الأمنية ملاذاً لمن سُمّاهم بـ«الإرهابيين» بعد انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وأكد أردوغان، في مقابلة مع قنوات محلية تركية ليل السبت - الأحد، أن تركيا لن تقبل كذلك بنقل موقع المنطقة الأمنية المقترحة في سوريا إلى مكان آخر، إن كان يقع خارج المفهوم الاستراتيجي لأنقرة. واعتبر أردوغان أنه «إن كان لا بد من إقامة منطقة أمنة على حدودنا فينبغي أن تكون تحت سيطرتنا لأنها حدودنا».

وجاءت تصريحات أردوغان بعد إعلان مسؤول بإدارة الأميركية، الجمعة، أن واشنطن ستبقى على نحو 400 فرد من قواتها في سوريا، بعد انسحاب مقرر من هناك، ما يهدد الطريق أمام حلفاء الولايات المتحدة للإبقاء على قوات هناك.

وكان ترمب أمر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسحب كل العسكريين الأميركيين من سوريا، وعدهم 2000 جندي، بعدما قال إنهم انتصروا على تنظيم داعش الإرهابي. وقال مسؤول بإدارة أميركية إنه جرى إقناع ترمب بانضمام نحو 200 عسكري أميركي إلى قوة من قوات أوروبية، يتوقع أن يبلغ قوامها ما بين 800 و1500 عسكري، تتولى مهمة إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا والإشراف عليها.

## لبنان: «الهوية الكاملة» تحول دون توقيف مدير «المخابرات الجوية» السورية

بيروت، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر أوروبية في بيروت عن أن منظمة «الإنتربول» لمكافحة الجرائم الدولية وضعت إشارة حمراء» على اسم مدير إدارة الاستخبارات الجوية في سوريا اللواء جميل حسن، طلبت بموجبها من الدول الأعضاء فيها العمل على توقيفه بنهمة ارتكابه جرائم بحق الإنسانية خلال فترات من الحرب في سوريا.

وقالت المصادر الأوروبية لـ«الشرق الأوسط» إن مكتب «الإنتربول» في بيروت تلقى رسالة بهذا الخصوص تطلب منه إبلاغ السلطات المعنية في لبنان بالعمل على توقيفه في حال ثبت وجوده داخل الأراضي اللبنانية. وأكدت أن مذكرة التوقيف بحق اللواء حسن خلت من ذكر هويته كاملة؛ أي أسماء عائلته ووالديه بالكامل. ولققت إلى أن المذكرة بتوقيف اللواء

## نتنياهو يهدد عشية لقائه بوتين بمواصلة إبعاد إيران عن سوريا

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الأحد، أنه سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في موسكو، بعد غد الأربعاء، للتباحث مع والديه بالكام. ولققت بسوريا، وكيفية وضع حد لهذا الجوع.

وقال نتانياهو، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، «لقد سمعنا أمس مسؤولاً إيرانياً كبيراً يقول إن إيران حققت أكثر من 90 في المائة من أهدافها في سوريا. هذا ليس صحيحاً. ولكن صحيح أن الإيرانيين يحاولون التموضع هناك وصحيح أننا نضدهم. مسؤول إيراني آخر قال قبل شهر إنهم يعملون في سوريا كمنسقين فقط. العالم يسمع أكاذيب كثيرة من إيران. لدي رسالة واضحة إلى النظام الإيراني الذي يريد تدمير إسرائيل: إسرائيل ستواصل العمل وفقاً للحاجة من أجل صد التموضع العسكري الإيراني في سوريا».

وكان من المقرر أن يقوم نتانياهو بالزيارة، الخميس الماضي، إلا أنه تم إعلان هذا اللقاء غير ضروري وليس

## «سوريا الديمقراطية» تطالب المساعدة لاستيعاب تدفق مقاتلي «داعش» وعائلاتهم

الجمعة. وتوقعت الأمم المتحدة وصول المقبلة إلى الخيم، ما سيرتب ضغطاً إضافياً على الخدمات الرئيسية».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية ناشدت في وقت سابق المنظمات التدخل بشكل أكبر لتأمين حاجات الفارين، كون الأمر بات يفوق إمكانيات الإدارة الذاتية. وأكد عمر «هناك ضغط كبير علينا في المخيمات خاصة مخيم الهول، الذي يضم عدداً كبيراً من النازحين السوريين بالإضافة إلى المجتمع الدولي «داعش». وأضاف أن «المجتمع الدولي لا يتحمل مسؤوليته». وتابع «نحن نعانى من عبء كبير لا نستطيع أن نتحمله وحدنا، هؤلاء الأشخاص لديهم حاجات يومية طواقمها داخل وحلب الأطفال».

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، أصحت الأمم المتحدة ونبذت 60 طفلاً خلال رحلة الخروج من جبب التنظيم في شرق سوريا أو بعد وصولهم إلى المخيم، في حين قالت لجنة الإنقاذ الدولية التي توجد طواقمها داخل المخيم، الجمعة، إن العدد ارتفع إلى 69 على الأقل. وأوضحت أن ثلثي عدد المتوفين هم من الأطفال تقل أعمارهم عن سنة.

الديمقراطية من أجل حسم المعركة سواء عبر استسلام المقاتلين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم. وتوقّر لدى قوات سوريا الديمقراطية رهاً أي تقديرات لعدد مقاتلي التنظيم في الموقع، الذين يتحصن عدد كبير منهم في أنفاق وأقبية تحت الأرض. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية قبل أسابيع أن قواتها باتت «تتحرك بحذر»، بعد تضيق الخناق على مقاتلي التنظيم، لإفساح المجال أمام المدنيين بالخروج، بعدما فاق عددهم توقعاتها. واتهمت التنظيم باستخدامهم كدروع بشرية. بعد إنهاء عملية التفخيض والتدقيق الأولى في الهويات وجمع المعلومات الشخصية، يُنقل المدنيون لا سيما النساء والأطفال إلى مخيم الهول شمالاً، الواقع على بعد ست ساعات عن الباغوز، بينما يتم إيداع المشتبه بانتماثهم إلى تنظيم داعش في مراكز تحقيق خاصة.

ويكثف مخيم الهول الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية في محافظة الحسكة (شمال شرق)، مع وصول المزيد من الأشخاص إليه. ويؤوي المخيم الذي يضم قسماً خاصاً بعائلات الجهاديين، أربعين ألف شخص، وفق ما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة على تغريدات على «تويتر» ليل

الخارجية في الإدارة الذاتية الكردية عبد الكريم عمر لوكالة الفرنسية، أن «عدم المقاتلين وأفراد عائلاتهم الذي تدفقوا إليها يزداد بشكل هائل». وشدد على أن الإدارة الذاتية الكردية لا تستطيع «تحمل هذا العبء وحدها»، موضحاً «ليس لدينا البنية التحتية لاستيعاب هذا النزوح الهائل (...). حتى معتقلاًتاً لا تستوعب هذا العدد».

في المنطقة القاحلة وسط الصحراء، شاهدت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، رجالاً يتربصون أرضاً في صفوف مترابطة ينتظرون دورهم للخضوع للتفخيض. أثناء تفخيضهم، صرح مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية فيهم «السوريون كدهم» فتتفصل مجموعة من الرجال وتجلس جانباً، وبينها رجال يتحدرون من دول شرق آسيوية، فضلاً عن رجل أسمر البشر ذي لحية

كثيفة، وآخر أشقر ذي عينين عسليتين بعدد إلى وضع يده على وجهه فوق رؤيته الكاميرا. ويرتدي معظم الرجال عباءات بيضاء أو سوداء اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم.

ومن شأن استكمال إجلاء المحاصرين من جبب التنظيم الأخير، أن يحدد ساعة الصفر لقوات سوريا

نقل الخارجين من الجيب الأخير إلى منطقة في وسط صحراء ريف دير الزور الشرقي، حيث تتم عملية الفرز بين مدنيين ومشتبه بانتماثهم إلى التنظيم المتطرف، ثم نقلهم إلى مخيم الهول للنازحين شمالاً أو مراكز اعتقال. وشاهدت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، بين الخارجين الجدد قبل يومين، نساء من جنسيات مختلفة، وكث مدير المحتب الإسلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي في تغريدة على «تويتر» «مع فرار آلاف الأجانب من الخلافة المذاعية، يصبح العبء علينا أكثر». وأضاف بالي في الإنجليزية «سيبقى العبء الأكبر علينا إلا إذا تحركت الحكومات (المعنية) وتحملت مسؤولية مواطنيها».

واعتقلت قوات سوريا الديمقراطية خلال المعارك التي خاضتها ضد التنظيم المتطرف، مئات من المقاتلين الأجانب غير السوريين والعراقيين، من جنسيات عدة أبرزها البريطانية والفرنسية والألمانية. وقد طالبت مرارا الدول المعنية باستعادة مواطنيها. وطلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الدول الأوروبية قبل أيام استعادة قرابة 800 جهادي اجنبي ومحاکمتهم لديها. وأوضح رئيس مكتب العلاقات

حقل العمر النشطى (سوريا)، الشرق الأوسط،

يزداد العبء على قوات سوريا الديمقراطية مع ارتفاع أعداد الخارجين من جبب تنظيم داعش الأخير في شرق سوريا، وبينهم عدد كبير من المواطنين الأجانب من جنسيات مختلفة. وجددت تلك القوات المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، دعوتها إلى الدول المعنية استعادة مواطنيها وتحمل مسؤولياتها تجاههم. وتامل قوات سوريا الديمقراطية في إجلاء المزيد من المدنيين من النصف كيلومتر مربع الأخير الذي ما زال تحت سيطرة مقاتلي التنظيم في بلدة الباغوز في شرق سوريا، ليصبح بإمكانها استعادة كامل المنطقة من أيدي التنظيم المتطرف وإعلان النصر النهائي عليه.

وأجلت قوات سوريا الديمقراطية منذ الأربعاء أكثر من خمسة آلاف شخص، غالبيتهم من نساء واطفال عن عائلات عناصر «داعش» فضلاً عن رجال يشتبه بانتماثهم للتنظيم المتطرف. ولم يخرج منذ مساء الجمعة أي دفعة جديدة من المدنيين. وليس واضحاً أيضاً ما إذا كانت دفعة جديدة خرجت أمس الأحد من الباغوز. ويتم

## تجاذب روسي - إيراني يدفع ثمنه السوريون

وأكد الخبير أن المواطن السوري يدفع ضريبة «إفلاس النظام»، وضريبة «التجاذب الروسي - وروسيا» يدفع السوريون ثمنها. ومع أن الدعم الإيراني للنظام لم يتوقف، فإنها لم يتدخل لحل أزمة الطاقة والمشتقات النفطية التي تدفع حاضنة النظام الشيعية إلى «حافة الغليان» بحسب الخبير الاقتصادي الذي أشار إلى بدء الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بحملة اعتقالات تطال أصحاب التعليقات «السلبية» على مواقع التواصل الاجتماعي، في مدن الساحل السوري، معقل مؤيدي النظام والخزان المبشري لقواته. وقال الخبير إن إيران تعرقل وصول الغاز إلى سوريا «العدم قدرة في المجالات النفط والطاقة وصناعة الإسفونات والإسمنت واستعداد إيران منها، وذلك في الوقت الذي كشف فيه المتحدث باسم لجنة الطاقة والموازنة بالبرلمان الإيراني، محمد مهدي مفتح، عن اقتراض حكومة روحاني خمسة مليارات دولار من روسيا لمشاريع تنموية.

على إيران مطلع أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، ما أدى إلى «تغير قواعد اللعبة الاقتصادية بين إيران وروسيا» يدفع السوريون ثمنها. ومع أن الدعم الإيراني للنظام لم يتوقف، فإنها لم يتدخل لحل أزمة الطاقة والمشتقات النفطية التي تدفع حاضنة النظام الشيعية إلى «حافة الغليان» بحسب الخبير الاقتصادي الذي أشار إلى بدء الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بحملة اعتقالات تطال أصحاب التعليقات «السلبية» على مواقع التواصل الاجتماعي، في مدن الساحل السوري، معقل مؤيدي النظام والخزان المبشري لقواته. وقال الخبير إن إيران تعرقل وصول الغاز إلى سوريا «العدم قدرة في المجالات النفط والطاقة وصناعة الإسفونات والإسمنت واستعداد إيران منها، وذلك في الوقت الذي كشف فيه المتحدث باسم لجنة الطاقة والموازنة بالبرلمان الإيراني، محمد مهدي مفتح، عن اقتراض حكومة روحاني خمسة مليارات دولار من روسيا لمشاريع تنموية.

سعر الغاز ليتجاوز سعر الأسطوانة في السوق السوداء الثمانية آلاف ليرة. أما الكهرباء فقتضعت ساعات البرق، وأصدرت وزارة الكهرباء بياناً تطلب فيه من السوريين مزيداً من الصبر والتحمل، وقالت إنها تقدر معاناتهم، وبررت زيادة ساعة التقنين بالعقوبات الاقتصادية «زيادة حدة الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب الجائرة... المفروضة على قطاع الطاقة خاصة، أدت إلى توقف واردات مادة الفيول المخصص لتوليد الكهرباء، إضافة إلى انخفاض درجات الحرارة بما يعادل من 5 إلى 7 درجات عن معدلها مقارنة بالاعوام الخمسة السابقة، وبالتالي ارتفاع الاستهلاك بنسبة تجاوزت الـ90 في المائة». وهاهبت بالسوريين «تقدير الظروف التي تمر بها البلاد عامة وقطاع الطاقة خاصة».

ومع أن العقوبات ليست جديدة على سوريا، فإن الذي استجد بحسب ما قاله خبير اقتصادي في دمشق لـ«الشرق الأوسط»، هو العقوبات الاقتصادية الأميركية التي فرضت

كالزيت والسكر والأرز وغيرها بأسعار رمزية. ولا تزال ذاكرة السوريين تحفظ بصورة الطوابير على أبواب المؤسسات الاستهلاكية في الثمانينات من القرن الماضي للحصول على مخصصاتهم حين كان التقشف العنوان الأبرز لاقتصاد الأسد الأب. مشروغ البطاقة الذكية التي بدأت حكومة النظام تطبيقه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، كشف العمق الذي وصلت إليه الضائقة الاقتصادية في البلاد. ومع تفاقم أزمة الوقود والطاقة، فقد بات واضحاً أن لا حلول مرتقبة في المدى المنظور، سيما وأن خطاب رئيس النظام بشار الأسد الأسبوع الماضي أكد على أن «التحدي الأساسي هو تأمين المواد الأساسية التي تواجه صعوبات يفرضها الحصار»، مشبهاً ما سماه «معركة الحصار» بالمعارك العسكرية «حمر وفر». وتبع ذلك تصريحات حكومية عززت مخاوف السوريين من طول أمد الأزمة، فبعد الخطاب الرئاسي، ارتفع سعر لتر المازوت في السوق السوداء من 350 إلى 550 ليرة ولم يعد متوفراً. كما ارتفع

دمشق، الشرق الأوسط،

قائمة الطوابير التي اعتاد السوريون الوقوف الطويل فيها للحصول على المواد الأساسية اللازمة للمعيشة، انضم إليها طابور جديد مخصص لاستخراج البطاقة الذكية، التي فرضتها حكومة دمشق كشرط للحصول على كمية محددة من البنزين والمازوت بالسعر المدعوم. وبرغم أن الضائقة ليست جديدة فإن العقوبات الاقتصادية الأميركية التي فرضت على إيران مطلع أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، أدت إلى «تغيير قواعد اللعبة الاقتصادية بين إيران وروسيا» يدفع السوريون ثمنها. بحسب متابعون للشأن السوري.

ونظام البطاقة الذكية يعتبر تحدياً إلكترونياً للبطاقة الترمونية الورقية التي سبق وفرضها نظام الأسد الأب على السوريين، ضمن برنامج الاقتصاد الاشتراكي، ليحصل بموجبها المواطن على مخصصات شهرية من المواد التموينية الأساسية



ماكي سال يدلي بصوته في مكتب اقتراع بمدينة فاتيك أمس (أ.ب.)

## ماكي سال ارتدى «أبيض التناول» خلال الإدلاء بصوته فاتيك تحفي بابنها الرئيس

يقول أحد أنصار الرجل: «لقد قام بكثير من الإنجازات في مدينة فاتيك، وفي عموم السنغال، شيد الطرق والمدارس، وأصبح الماء المشروب متوفراً في جميع أطراف مدينتنا خلال حكمه. إنه سيحقق نصراً كاسحاً في الدور الأول من الانتخابات». الجميع في مدينة فاتيك يناصرون سال بقوة، ومن الصعب أن تجد معارضين، إنها توصف من طرف السنغاليين بأنها «مركز قوته».

كانت زيارة الرئيس سال لمدينة فاتيك خاطفة جداً؛ إذ عاد وسط حراسة مشددة إلى العاصمة دكار، حيث يقيد في منزله بحي ميرمون الراقى، في انتظار إعلان النتائج ليتوجه إلى العصر الذي خرج منه قبل أيام قليلة عندما بدأت الحملة الانتخابية التي نافسه فيها 4 مترشحين تبدو حظوظهم في النصر محدودة.

بعد خروجه من مكتب التصويت، قال فيه إنه يتمنى أن يسفر تصويت السنغاليين عن «انتخابه» رئيساً للبلاد لعهدته رئاسية ثانية وأخيرة بموجب الدستور الحالي للبلاد، ولكنه أكد أن «النصر الحقيقي هو ذلك الذي سيحققه الشعب السنغالي في نهاية التصويت».

واعتبر سال عن تطلعاته لأن يكون الرئيس الذي سيُسفر عنه هذه الانتخابات «رئيساً لجميع السنغاليين»، قبل أن يضيف قائلاً: «بالطبع أتمنى من قلبي أن يكون ذلك الرئيس هو أنا». ثم توجه التحية إلى السنغاليين على «النضج والتعبئة الكبيرة التي مكنت جميع السنغاليين، في الداخل والخارج، من التصويت في هدوء وسكينة»، على حد تعبيره.

من بين الجموع المحيطة بالرئيس وهو يلقي خطابه القصر، كان هناك من يرددون هتافات بصوت عالٍ تعدد الإنجازات التي قام بها الرجل طيلة 7 سنوات من الحكم، وكيف سيكون من المفيد إعادة انتخابه لعهدته رئاسية ثانية

أفريقيا أبيض اللون وقبعة بيضاء مزركشة، إلى جانبه زوجته مريم فاي التي ارتدت هي الأخرى فستاناً أبيض اللون ووضعت قطعة بيضاء من القماش على رأسها، وترديها السيدات السنغاليات للإشارة إلى أنهن متزوجات؛ في نوع من الفخر بازواجهن.

كان اختيار الرئيس والسيدة الأولى اللون الأبيض خلال ظهورهما يوم الاقتراع يعني التفاؤل بما ستسفر عنه النتائج، فالسنغاليون يتفاءلون كثيراً باللون الأبيض، ويجرمون على ارتدائه في المناسبات المهمة.

وكان الختان من سكان المدينة يتحلقون حول الثنائي الرئاسي، يهتفون باسم ماكي سال ويرددون شعارات النصر في الجولة الأولى من الانتخابات.

دخل مكتب التصويت رقم (3) للإدلاء بصوته أمام عشرات الصحافيين السنغاليين والأجانب، بينما توجهت السيدة الأولى إلى مكتب التصويت المجاور. وادلى سال بتصريح صحافي مقتضب

قال إلى المدينة، يخرج سكانها لاستقبال ابنهم الذي يعد أول رئيس سنغالي ينحدر من مدينتهم التي يعتمد المقيمون فيها على الزراعة ورعي الماشية في حياتهم اليومية، بينما فضل الشاب سال أن يكمل دراسته ليتخصص في علم الجيولوجيا؛ وتحدثاً ما يتعلق بالمعادن، وهو تخصص يثير فخر سكان فاتيك بعد أن مكّن ابنهم من الوصول إلى مقاليد الحكم في واحد من أكثر بلدان غرب أفريقيا استقراراً.

في ثانوية «تيرنو محمدو سال»، الواقعة وسط مدينة فاتيك، تجمع مئات السنغاليين أمام البوابة الرئيسية عند تمام الساعة السابعة من صباح أمس، أي ساعة كاملة قبل موعد افتتاح مكاتب الاقتراع، حرصاً منهم على الإدلاء بأصواتهم في وقت مبكر، ولكن أيضاً عدم تفويت فرصة استقبال الرئيس عندما يمر للإدلاء بصوته.

وصل ماكي سال إلى مكاتب التصويت في حدود الساعة التاسعة صباحاً، كان يرتدي ثوباً

فاتيكا (السنغال) الشيخ محمد خرج سكان مدينة فاتيك، الواقعة وسط السنغال، صباح أمس (الأحد)، ليس فقط من أجل التصويت في الشوط الأول من الانتخابات الرئاسية التي نظمت في بلدهم، وإنما لاستقبال ابنهم ماكي سال، الذي يحكم البلاد منذ 7 سنوات، ويخوض هذه الانتخابات لنيل ثقة السنغاليين لولاية رئاسية ثانية.

ومنذ أن دخل عالم السياسة قبل عقود، خصوصاً منذ أصبح رئيساً لحزب سياسي، وفاز بأول انتخابات رئاسية ترشح لها عام 2012، بصر ماكي سال على أن يدلي بصوته فقط في مدينة فاتيك، التي تبعد 150 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.

وفي كل مرة يدخل فيها موكب

التصويت مرّ في أجواء من السلم والهدوء والانبضاب

## ملايين السنغاليين شاركوا في الانتخابات الرئاسية

داكار، حاتم البيطوي

توجه 6 ملايين و683 ألفاً و43 ناخباً سنغالياً، أمس، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد، وهو الاقتراع الرئاسي الحادي عشر من نوعه في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960.

وتنافس على رئاسية الجمهورية السنغالية 5 مرشحين هم: المرشح الأوفر حظاً والرئيس المنتهية ولايته ماكي سال عن تحالف «بينو بوك ياكار»، وعيسى سال عن حزب «الوحدة والتجمع»، والوزير الأول الأسبق إدريسا سيك عن تحالف «رومي» المعارض، وعصمان سونكو عن تحالف «باستيف»، وماديكي ديانغ وزير الخارجية الأسبق المنتسق عن الحزب الديمقراطي السنغالي (حزب الرئيس السابق عبدولاي واد).

وحسب معطيات لوزير الداخلية والأمن العمومي، التي نُفّذت في 14 ألفاً و651 مكتب تصويت فُتحت في مجموع الثراب السنغالي، فيما خصص 746 مكتباً للناخبين السنغاليين المقيمين بالخارج وعددهم 1309 ألف و592 ناخباً.

وأعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في السنغال، أنه منذ افتتاح مكاتب التصويت لرئاسيات 2019، منذ الساعة الثامنة من صباح أمس الأحد، حتى الساعة الثانية بعد الزوال، تمكن كثير من الناخبين والناخبات من الإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم في التصويت في جو من الهدوء والسلم والانبضاب.

وأوضحت اللجنة في بيان نقلته وكالة الأنباء السنغالية، أنه «إذا تم تسجيل بعض الاختلالات، لا سيما في صفوف بعض الناخبين الذين يتوفرون على بطاقة الناخب ولم يجدوا أسماءهم في اللوائح بمكاتب التصويت التي يفترض أن يشاركون فيها، فإن أغلبية المواطنين لا يجدون أي صعوبة تذكر» وأكد البيان أن هذه الاختلالات

## بخاري وأبو بكر يتنازعان الفوز برئاسة نيجيريا

أبوجا، الشرق الأوسط

تواصل أمس فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيجيريا السبت، والتي استبق الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري والمعارض عتيق أبو بكر، المرشحان الأبرز في المسابق، فيها تشهيد تبادل اتهامات بالفساد من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.

تواصل أمس فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيجيريا السبت، والتي استبق الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري والمعارض عتيق أبو بكر، المرشحان الأبرز في المسابق، فيها تشهيد تبادل اتهامات بالفساد من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.

تواصل أمس فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيجيريا السبت، والتي استبق الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري والمعارض عتيق أبو بكر، المرشحان الأبرز في المسابق، فيها تشهيد تبادل اتهامات بالفساد من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.

تواصل أمس فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيجيريا السبت، والتي استبق الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري والمعارض عتيق أبو بكر، المرشحان الأبرز في المسابق، فيها تشهيد تبادل اتهامات بالفساد من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.



موظفة انتخابية تحصي الأصوات في يولا أمس (أ.ب.)

12 ولاية في البلاد اعتبرها معاقلاً «عنف محتمل». وكان التوتر تزايد إثر تاجيل الاقتراع بأسبوع في هذا البلد الأكبر من حيث الاقتصاد وعدد السكان في أفريقيا، وأحد أهم منتجي النفط في العالم. ورغم إنتاج نيجيريا مليون برميل نفط يوميا، فإن عشرات الملايين من مواطنيها يعيشون فقراً مدقعاً، وسيكون على الفائز في الاقتراع إنعاش الاقتصاد المتراجع منذ ركود 2016-2017، ومكافحة الفساد، وبسط الأمن في عدة مناطق تنتشر فيها مجموعات مسلحة وعصابات إجرام.

وتمرس شمال شرقي نيجيريا بعد نحو عشر سنوات من النزاع مع تنظيم بوكو حرام المتطرف، الذي أطلق عشر قذائف على مكاتب اقتراع في مايدغوري، كبرى مدن ولاية بورنو، ما خلف قتيلاً وعشرين جريحاً بين عناصر الجيش.

اللجنة الانتخابية التي كانت أرجحت الاستحقاق أسبوعاً كاملاً في اللحظات الأخيرة. ودعى نحو 72,8 مليون ناخب لسداد الأصوات في 120 ألف مركز اقتراع، وذلك بعد تأجيل الانتخابات لأسبوع السبت الماضي لأسباب لوجيستية.

وفي يولا، كبرى مدن ولاية أداماوا التي يتحدر منها أبو بكر الحاكم السابق ونائب الرئيس السابق، جرت الانتخابات من دون حوادث، وبدأ فرز الأصوات في بعض المكاتب عند الساعة الرابعة، بعد انتهاء جميع الناخبين المسجلين من الإدلاء بأصواتهم. وقال إدريس عبد الله، وهو تاجر في المدينة: «لم تكن نتوقع أن تجري الانتخابات في هذا الهدوء»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، أحصى مركز الاتصال والأزمات النيجيري (مكون من وكالات الأمن)

مثل هذا الاقتراع تحدياً هائلاً. لكن ذلك ليس موضع إجماع مراقبي المجتمع المدني، الذين عبّروا عن «خيبة أملهم» إزاء النقص اللوجيستية في تنظيم التصويت، وقُتل 16 شخصاً في أعمال عنف مرتبطة مباشرة بالتصويت، خصوصاً في جنوب شرقي البلاد (ولاية زيفرز) حيث حاولت عصابات ثني ناخبين عن التصويت. وبين أكتوبر (تشرين الأول) 2018 ويوم الاقتراع، خلفت أعمال العنف الانتخابي 233 قتيلاً، بحسب مكتب المراقبة «إس بي إم». وتحدثت هيئة المجتمع المدني للمراقبة «سيتويشن روم» (غرفة العمليات) عن «مشكلات لوجيستية» شابت العملية الانتخابية مثل تأخر فتح مراكز الاقتراع، ومشكلات مرتبطة بالبطاقة الإلكترونية وشراء أصوات، وأعربت عن «خيبتها» لتفسير في عمل

التصويت، وإعلان مرشح الشعب عتيق أبو بكر فائزاً بالانتخابات الرئاسية». وقال معسكر أبو بكر في بيان إن «موقفنا يستند إلى نتائج واضحة، ويمكن التثبت منها». وللغز من الجولة الأولى، يجب أن يحصل المرشح على أغلبية الأصوات المصريح بها وعلى الأقل 25 في المائة من الأصوات في ثلثي الولايات الـ36 لنيجيريا وعاصمتها الاتحادية أبوجا، وإلا يتم اللجوء إلى جولة ثانية في غضون أسبوع. وعلاوة على الرئيس، انتخب النيجيريون 109 سينيواترات. ورغم أن التصويت تعذر في نحو 8500 مكتب من 120 ألفاً، فإن اللجنة الانتخابية عبرت عن «ارتياحها عموماً» لعدم إتمام صفقة باتريوت بين تركيا وواشنطن، وأنه قد يجري هذه الزيارة بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

وأضاف إردوغان أنه تلقى الدعوة لزيارة واشنطن خلال اتصال هاتفي مع ترمب مساء الخميس الماضي، وأنه أبلغه بإمكانية زيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية، وأنه ينتظر زيارته لتركيا أيضاً. وتابع إردوغان، خلال مقابلة مع قنوات تلفزيونية محلية ليل السبت - الأحد، قائلاً: «أجريت مباحثات هاتفية إيجابية مع ترمب بشأن الملف السوري، ونظرنا أيضاً إلى العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، وشددنا على وجوب رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى

أبوجا، الشرق الأوسط تواصل أمس فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نيجيريا السبت، والتي استبق الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري والمعارض عتيق أبو بكر، المرشحان الأبرز في المسابق، فيها تشهيد تبادل اتهامات بالفساد من العاصمة دكار، حيث ولد وتربى على يد أسرة سنغالية تقليدية بسيطة، ولا يزال بيت أسرته قائماً فيها على بعد مئات الأمتار فقط من مكتب الاقتراع الذي أدلى فيه سال بصوته.



موظفة انتخابية تحصي الأصوات في يولا أمس (أ.ب.)

## إردوغان يتجه لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية

75 مليار دولار. ولفت إردوغان إلى وجود علاقات جيدة مع ترمب بشأن سوريا، قائلاً إن هذا يسهل حل الكثير من المشاكل العالقة. وبشأن شراء تركيا منظومة صواريخ «باتريوت» الأمريكية، قال الرئيس التركي: «ترمب قال لي إن عدم إتمام صفقة باتريوت بين تركيا وأميركا ليست بسببكم بل بسبب الرئيس السابق باراك أوباما. لو أنه نجح في تمريرها من الكونغرس، لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم». وجاء الاتصال الهاتفي بين إردوغان وترمب وسط توتر جديد بين واشنطن وأقرة بسبب صفقة صواريخ «إس-400» الروسية التي تعاقبت عليها تركيا في نهاية العام 2017 ورفض استبدالها بمنظومة «باتريوت» الأمريكية.

توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الثلاثاء الماضي، مشروع قانون يوقف تسليم مقاتلات «إف-35» لتركيا ضمن مشروع للإنتاج المشترك تساهم فيه. وأعلنت أقرة استحالة قبولها العرض الأمريكي الخاص بصواريخ باتريوت بالشروط التي عرضتها واشنطن، حيث تطالب تركيا بتحديد موعد زمني لإتمام الصفقة وينقل تكنولوجيا تصنيع مشترك وتضمن عرض أميركي قدم إلى أقرة في يناير (كانون الثاني) الماضي ببيع 80 صاروخاً من طراز «باتريوت إم إي إي 104»، و60 صاروخاً من طراز «باك 3»، بالإضافة إلى معدات أخرى مقابل 3,5 مليار دولار. وهددت وزارة الدفاع الأميركية (البنطافون) تركيا، بعقوبات قاسية حال استمرارها في الحصول على منظومة «إس-

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

أقرة، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لزيارة واشنطن بعد الانتخابات المحلية التي ستشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

لجوء عشرات العسكريين إلى كولومبيا والبرازيل... ومباحثات بين غوايدو وبنس في بوغوتا اليوم

## واشنطن تتوقع نهاية قريبة لحكم مادورو



جنود فنزويليون يتفقدون آثار الاشتباكات العنيفة أمس (أ.ب)

النظام التشافني «شارك» في عملية خروجه. ودعا السبت من مدينة كوكوتا الكولومبية القريبة من الحدود، الأسرة الدولية إلى «دراسة كل الاحتمالات» لمواجهة مادورو.

في غضون ذلك، نددت الحكومة الكولومبية المؤيدة علناً لغوايدو بدانتهاكات الكولومبية التي أمرت عندها سلطات المساعدات الأخرى بالعودة إلى ادراجها. فيما عادت شاحنات مساعدات أرسلتهما برازيليا ادراجهما. وأوضح مسؤول عن العمليات عبر مكبر الصوت: «اعطانا غوايدو الأمر بالحفاظ على المواد. نريد المرور بشكل سلمي». مضيفاً: «أثمن ما لدينا هو حياتنا، لا نريد قتلنا». وقُتل 4 أشخاص، أحدهم قتل في الرابعة عشرة بالرصاص في صدامات وقعت على الحدود بين البرازيل وفنزويلا، بحسب منظمة «فورو هيبال» الحقوقية، التي اتهمت العسكريين الفنزويليين بفتح النار على الحشد.

من قبل النظام الحاكم في فنزويلا لمنع دخول المساعدة الإنسانية، مؤكداً استعداده لزيادة هذه المساعدات. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد، فيديريكا مونغيريني، في بيان باسم الدول الـ28 الأعضاء: «نرفض استخدام مجموعات مسلحة غير نظامية لترهيب المدنيين والشعرين الذين تحركوا لتوزيع المساعدات». مؤكداً استعداد الاتحاد والعمل من أجل البيات تنسيقاً آمناً واشمل بإدارة المؤسسات المختصة في الأمم المتحدة». ورؤى إدوينسون سيسنوروس، الذي جرح في مواجهات على جسر حدودي قطعت قوات من الحرس الوطني البوليفاري بين أورينيبيا الفنزويلية وكوكوتا الكولومبية، متحدثاً لوكالة

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

المراقبون أهمية كبيرة على اللقاء الذي سيضم الرئيس الفنزويلي بالوكالة ونائب الرئيس الأميركي في العاصمة الكولومبية، التي انتقل إليها عدد كبير من قيادات المعارضة.

وكان غوايدو قد أعلن أنه يتوجه إلى بوغوتا «لمواصلة الطريق والاجتماع مع الحلفاء في الأسرة الدولية لتحديد وتنظيم الخطوات المقبلة والتنسيق لإنهاء معاناة الشعب الفنزويلي». ومعروف أن أطرافاً عدة في المعارضة الفنزويلية تعتبر أن الحفاظ على التوازن بين الضغط الشعبي في الداخل، والضغط السياسية الخارجية أساسية، لكنها تترى في أداء الإدارة الأميركية ما يقوّض صدقية الحزب الذي تقوم به المعارضة ويحد من شرعيته.

واعتبر هذا الطرف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

مدريد: شوقي الرئيس - كراكاس - واشنطن، الشرق الأوسط»

أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، عن ثقته في أن «أيام» رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو «معدودة»، وسط الأزمة المتعلقة بالمساعدات الإنسانية. وصرح بومبيو بشبكة «إس إن إن» بأن «التوقعات صعبة. وتحديد الأيام صعب... وأنا واثق أن الشعب الفنزويلي سيضمن أن تكون أيام مادورو معدودة».

وقبل ذلك بساعات، أعلن وزير الخارجية الأميركي في تغريدة، أن الولايات المتحدة ستخذ إجراءات ضد هؤلاء الذين يعارضون إعادة الديمقراطية بشكل سلمي في فنزويلا. الأين هو وقت التحرك لدعم احتياجنا الفنزويليين الليانسين». كما وصف بد «العصابات» قوات الأمن الفنزويلية التي قمعت بشدة مظاهرات السبت، ما أوقع 4 قتلى وأكثر من 300 جريح من بينهم كولومبيون، وفق مصادر مختلفة.

وجاءت تصريحات بومبيو بعد أن خسرت المعارضة الفنزويلية رهانها على إدخال المساعدات الإنسانية المكثفة على الحدود الكولومبية، وإحداث شرخ كبير في جبهة القوات المسلحة التي ما زالت في غابيتها الساحة موالية للنظام. وأدلى الرئيس بالوكالة خسوان غوايدو بتصريحات أيقظت المخاوف من الخاتمة التي يشهدها متابعون لهذه الأزمة منذ بداية مرحلتها الراهنة أواخر الشهر الماضي، عندما أعلن غوايدو توليه الرئاسة بالوكالة مدعوماً بقوة من الولايات المتحدة التي جذرت مراراً من استعدادها لحلها بالقوة إذا تعذرت تسويتها بالطرق السلمية.

وفي نهاية مواجهات السبت، توجه غوايدو إلى الهيئات والمؤسسات الدولية التي ساندته منذ بداية حركته بتصريحات أوحث كأنها تذهب أبعد من مجرد طلب الدعم المعنوي واللوجستي. وقال في نهاية مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، والأمين العام لمنظمة البلدان الأمريكية لويس ماغرو: «إن الأحداث التي شهدناها اليوم تلميّن أن طرح رسمياً على الأسرة الدولية اقتراح كل الخيارات المفتوحة لتحريز الوطن الذي يناضل ويستمر في نضاله حتى النهاية». وأضاف أن «هذا الأمل لم يولد في يمت».

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

### فنزويلا تقطع العلاقات الدبلوماسية مع كولومبيا

فرصة لحماية الشعب الفنزويلي ومساعدته، وليس لدعم نظام مادورو وعصابة اللصوص التي تحط به... اختاروا طريق الديمقراطية.

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

واعتبر هذه الأطراف أن الدعم الأميركي ما زال ضرورياً وحيوياً، لكنها تخشى أن «مجزر التفكير بمواجهة مسلحة سيؤدي إلى فقدان غوايدو قدراً كبيراً جداً من التأييد في الأوساط الشعبية». وتخشى أن جنوح غوايدو إلى الحل العسكري «مضبباً أو

## الكوبيون يصوتون على دستورهم الاشتراكي دعماً للحليف الفنزويلي

الرئيس الكوبي الذي عبر عن دعمه مادورو: «قريباً يحين دورك». لكن كوبا لا تؤيد الأخيرة في فنزويلا لأنها ترى أنها الدفاع عن اليسار في أميركا اللاتينية.

وقال الرئيس الكوبي: «نعرف أننا نعيش لحظة تهديد إمبريالي بنية فرض عودة الرأسمالية والنظام النيوليبرالي في أميركا اللاتينية». ونفذت الحكومة الكوبية حملة واسعة لتأييد الدستور الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون والمحافل والمناجر.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة رد فيها على الرئيس الكوبي الذي عبر عن دعمه مادورو: «قريباً يحين دورك». لكن كوبا لا تؤيد الأخيرة في فنزويلا لأنها ترى أنها الدفاع عن اليسار في أميركا اللاتينية.

وقال الرئيس الكوبي: «نعرف أننا نعيش لحظة تهديد إمبريالي بنية فرض عودة الرأسمالية والنظام النيوليبرالي في أميركا اللاتينية». ونفذت الحكومة الكوبية حملة واسعة لتأييد الدستور الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون والمحافل والمناجر.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة رد فيها على الرئيس الكوبي الذي عبر عن دعمه مادورو: «قريباً يحين دورك». لكن كوبا لا تؤيد الأخيرة في فنزويلا لأنها ترى أنها الدفاع عن اليسار في أميركا اللاتينية.

وقال الرئيس الكوبي: «نعرف أننا نعيش لحظة تهديد إمبريالي بنية فرض عودة الرأسمالية والنظام النيوليبرالي في أميركا اللاتينية». ونفذت الحكومة الكوبية حملة واسعة لتأييد الدستور الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون والمحافل والمناجر.

وقال الرئيس الكوبي: «نعرف أننا نعيش لحظة تهديد إمبريالي بنية فرض عودة الرأسمالية والنظام النيوليبرالي في أميركا اللاتينية». ونفذت الحكومة الكوبية حملة واسعة لتأييد الدستور الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون والمحافل والمناجر.

## نقل قاعدة عسكرية أميركية في أوكيناوا يفجر جدلاً في اليابان

وأثار «فوتينما» توتراً مع السكان المحليين جزاء مشكلات تتراوح من الضجيج إلى الحوادث العسكرية والجرائم التي يتورط فيها سكان القاعدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبينما تشير حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إلى أن نقلها سيحل أوكيناوا بنقل القاعدة إلى مكان آخر في اليابان، إذ يشيرون إلى أن منطقتهم تتحمل العبء الأكبر عندما يتعلق الأمر باستضافة قوات أميركية في البلاد. وتشكل أوكيناوا أقل من واحد في المائة من إجمالي أراضي اليابان، لكنها تضم أكثر من نصف العسكريين الأميركيين الموجودين في اليابان، والبالغ عددهم نحو 47 ألفاً. وخرجت مسيرات مناهضة للقاعدة يومياً في أوكيناوا منذ أن بدأت الحملات المرتبطة بالاستفتاء في منتصف فبراير (شباط).

مع الحكومة المركزية بمقاطعة الاستفتاء. وبدأ التصويت في وقت مبكر من أمس في أوكيناوا، حيث يحق لنحو 1,15 مليون مقترع من أهالي الجزيرة الإلاءة بأصواتهم. وقالت بوكي ميغاكي بعدما أدلت بصوتها في إحدى المدارس، «يستخدمون الكثير من أموال الضرائب والقوى الشريفة من أجل هذا الاستفتاء، حتى ولو لم تكن للنتيجة أي صلاحية قانونية. لذا، اعتقدنا أنه علينا استغلال هذه الفرصة، والتفكير جيداً بهذه المسألة».

وأكدت نارومي هاين (32 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «عادة، نرفض بناء قاعدة جديدة. هذه فرصة لنقول للحكومة مباشرة ببارقام ملموسة (لا). إنه تصويت مهم». أما الأستاذ في جامعة «ريوكيو» في أوكيناوا، جون شيمابوكورو، فاعتبر أنه رغم أن الاستفتاء غير ملزم من الناحية القانونية، إلا أنه «من المهم أن يتمكن سكان أوكيناوا من التعبير عن رغبتهم عبر التصويت».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».



الشرطة الفيتنامية تؤمن محطة قطار مدينة دونغانغ أمس (أ.ب)

## ترمب قبل قمتها الثانية، تربطنا علاقة عظيمة كيم إلى هانوي في قطاره المدرع

قطار كيم سيتوقف في محطة القطارات في دونغانغ قرب الحدود الصينية، وسيواصل طريقه بالسيارة إلى هانوي التي تبعد 170 كيلومتراً. وتم نشر جنود في محطة دونغانغ السبت الماضي وعلى طول الطريق المؤدية إلى هانوي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، الذين شاهدوا الكثير من الآليات العسكرية ومعدات الاتصال في المنطقة. وأعلنت السلطات بطول 170 كيلومتراً أمس، مما يوحى بأن كيم سيسلك هذه الطريق السريعة المزخمة عادة. وقالت وزارة الخارجية الفيتنامية إن كيم سيجري زيارة رسمية لفيتنام «في الأيام المقبلة»، من دون تحديد موعد محدد.

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».

وقال شيمابوكورو للوكالة الفرنسية قبل بدء التصويت، إنه قد «يشكل اختباراً لقياس البناء» «أصل بأن يعزز الاستفتاء زخم كفاحنا. الحكومة تهزأ ب«فوتينما» إلى أن يغادروا قبل أن ترد النتائج الرسمية على منتصف ليل اليوم. وأشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «آساهي شيمبون» هذا الأسبوع، إلى أن 80 في المائة من المشاركين يريدون من حكومة آبي احترام نتائج الاستفتاء».



لجنة برلمانية أقرته مبدئياً

مصر: مشروع قانون يحرم المدرجين على قوائم الإرهاب من الحقوق السياسية

مصر تواجه الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، باعتبار ما قاموا به تهديداً للوطن والمواطن... يشار إلى أنه في مارس (آذار) الماضي، تقدم النائب محمد زكريا محيي الدين، وكيل لجنة الكيانات الإرهابية والإرهابيين» عام 2013. وعلى ضوء صدور قانون تنظيم «قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين» عام 2015، وإدراج كثير من الأشخاص على قوائم الكيانات الإرهابية، لا بد من إدراجهم على تلك القوائم من ممارسة أي نشاط سياسي، أو مباشرة أي من الحقوق السياسية.

والصرف في أموال الجماعات الإرهابية... وصق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أبريل (نيسان) الماضي، على القانون رقم 22 لسنة 2018 بتنظيم إجراءات التحفظ والحصر والإدارة والتصرف في أموال الجماعات الإرهابية و«الإرهابيين»، عقب موافقة مجلس النواب على مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تنظيم إجراءات التحفظ على أموال تنظيم «الإخوان» و«العناصر الإرهابية»... وفي يوليو (تموز) الماضي أصدر السيسي، قراراً بنذب عدد من القضاة ورؤساء المحاكم للعمل بلجنة «التحفظ والحصر

وقناة قضائية، لتمويلهم الإرهاب. ووافقت لجنة «الإقتراحات والشكاوى» بمجلس النواب أمس، على اقتراح مقدم من النائب سمير رشاد أبو طالب، عضو المجلس، بشأن إضافة بند جديد إلى المادة 2 من قانون «تنظيم مباشرة الحقوق السياسية»، الصادر عام 2014، وإحالة إلى لجنة «الشؤون الدستورية والتشريعية» مناقشته. وينص التعديل الجديد المقرر إضافته للمادة رقم 2 على «يحرم من مباشرة حقوقه السياسية من أدرج على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين»، ويكون الحرمان طول

تعتبره السلطات المصرية إرهابياً. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أيد قاضي الأمور الوقفية بمحكمة القاهرة للأموال المستعجلة، قرار لجنة «التحفظ والإدارة والتصرف في أموال الجماعات الإرهابية» بالتحفظ ومصادرة أموال 1589 من قادة تنظيم «الإخوان»، على رأسهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومحمد بديع مرشد التنظيم، ونائبه خيرت الشاطر، ومحمود عزت، ومحمد البلتاجي، وصوفت حجازي، ورجل الأعمال صفوان ثابت، وآخرون، بجانب 118 شركة، و1133 جمعية، و104 مدارس، و39 مستشفى، و62 موقعاً إخبارياً

القاهرة، وليد عبد الرحمن يناقش مجلس النواب المصري (البرلمان) خلال الأيام المقبلة، مشروع قانون يحرم كل من أدرج على قوائم الإرهاب من مباشرة الحقوق السياسية. وتصدر محاكم مصرية من وقت إلى آخر أحكاماً بوضع متهمين على قوائم الإرهاب، فضلاً عن قرارات بالتحفظ على أموال بعض الشخصيات وقيادات تنظيم «الإخوان»... وتعمل السلطات المصرية منذ سنوات على ضبط مصادر تمويل التنظيمات الإرهابية؛ خصوصاً تنظيم «الإخوان» الذي

شهد عام 2018 سقوط أكبر عدد يتم تسجيله من القتلى المدنيين في إطار الحرب الأفغانية بعد نحو عقدين من القتال، بحسب تقرير نشرته الأمم المتحدة، أمس. وارتفع عدد القتلى المدنيين بنسبة 11 في المائة مقارنة بعام 2017، مع سقوط 3804 قتلى وإصابة 7189 بجروح، بحسب أرقام الأمم المتحدة، بينما تسببت الهجمات الانتحارية والتفجيرات بدمار في أنحاء البلاد. ويأتي التقرير عشية عقد الولايات المتحدة جولة محادثات جديدة مع ممثلي حركة «طالبان» بهدف إنهاء النزاع، ما يرفع سقف الأمل من جهة بشأن احتمال تحقيق السلام، ومن جهة أخرى المخاوف من مخاطر وقوع حرب أهلية أكثر دموية من قبل نتيجة انسحاب القوات الأميركية. وتعقب المحادثات التي تجري في الدوحة سنوات من العنف المتصاعد في أفغانستان.

وتفيد الأمم المتحدة بأن 32 ألف مدني قتلوا وأصيب 60 ألفاً بجروح خلال العقد الماضي عندما بدأت المنظمات بإحصاء الأعداد. ويتزامن تصاعد العنف في 2018 مع الزيادة الكبيرة في عدد الوفيات التي تسبب بها «الاستهداف المتعمد للمدنيين» وفق التقرير، الناجمة بمعظمها عن هجمات انتحارية نفذها عناصر على ارتباط ب«طالبان» أو تنظيم «داعش».

231 شخصاً كانوا يقاتلون في آخر معقل للتنظيم

العراق يتسلم الدفعة الثانية من «الدواعش» في سوريا

هؤلاء جميعاً مطلوبين للقضاء العراقي وفق المادة 4 إرهاب. وأضاف أن «الدفعة الماضية، التي يبلغ عددها 131 عنصرًا، ضمت (دواعش) ينتمون إلى عدة محافظات في المنطقة الغربية، لكن غالبيتهم من محافظة الأنبار»، عاداً عملية تسليم هؤلاء بمثابة تطور في التسنين بين الجانبين العراقي والسوري، الذي يهدف إلى تجفيف منابع الإرهاب الذي عانت منه مناطقنا».

بغداد، حمزة مصطفي أعلن العراق عن تسلمه الدفعة الثانية من عناصر تنظيم داعش الذين اعتقلتهم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في وقت سابق. وفيما عد رئيس اللجنة الأمنية في محافظة الأنبار نعيم الكعوب أن «هذا الإجراء طبيعي ومتفق عليه، وذلك بتسليمهم على شكل دفعات»، فإن الخبير الأمني

باسم الأسمم يقول إن عملية تسليم هؤلاء تمت باتفاق مسبق مع الجانب العراقي. وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» سلمت أمس الأحد 231 شخصاً يحملون الجنسية العراقية، كانوا يقاتلون في صفوف التنظيم، في آخر معقل له «داعش» في قرية الباغوز شرق سوريا.

ريتشارد بينيت رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان يحمل نسخة من التقرير السنوي لعام 2018 خلال مؤتمر صحافي عقده في كابل أمس (أ.ف.ب)

من جانبه أكد الخبير الأمني باسم الأسمم، أن «عملية التسليم جاءت باتفاقية مسيعة مع القوات السورية وكذلك قوات سوريا الديمقراطية» بضرورة تسليم جميع (الدواعش) العراقيين للعراق كونهم مطلوبين بينهم 231 شخصاً كانوا يقاتلون في آخر معقل له «داعش» في قرية الباغوز شرق سوريا. ورجح الأسمم أن «يصل عدد المعتقلين الذين جرى تسليمهم إلى القوات العراقية مع انتهاء المعركة إلى ألف إرهابي، معظمهم عراقيون»، مبيناً أن «الجهاات المختصة ستتحلّى التحقيق معهم». من جهة طالب عضو مجلس محافظة الأنبار فرحان محمد بإعدام عناصر تنظيم داعش الذين يتم نقلهم من سوريا للعراق.

وفي وقت سابق أكد رئيس اللجنة الأمنية في مجالس محافظة الأنبار نعيم الكعوب، لـ«الشرق الأوسط»، أن «تسليم هذه الوجبة جاء في إطار الاتفاق الذي وقف بين الجانبين العراقي وأقوام سوريا الديمقراطية»، ويقضي بتسليم (الدواعش) العراقيين هناك إلى الجانب العراقي كون

العقدين الآخرين». وفي جانب المجتمع المدني الأفغاني يخشى المدافعون عن حقوق المرأة خاصة، من أن يفتح انسحاب سريع لقوات التحالف الدولي أو اتفاق مبرم على وجه السرعة مع (طالبان)، الباب لعودة نظامهم القمعي أو لاندلاع حرب أهلية أكثر دموية. وقال محللون إنه خلال هذه الجولة الجديدة من المفاوضات تمارس «طالبان» ضغوطاً لسحب قادتها من القائمة السوداء للأمم المتحدة ودعوات أميركية للتجاوز مباشرة مع حكومة كابل. ويخشى الخبير الأفغاني رحيم يوسف ضاني من أن يفرض نوبان اللوج إلى تصاعد أنشطة «طالبان» لممارسة ضغوط قصوى في ساحة المعركة على طائفة المفاوضات. وأضاف «اعتقد أنهم سيحافظون على ديناميكيته حتى وقف إطلاق النار». لكن عودة المعارك العنيفة مع ما تحمله من قتلى قد تؤثر على التقدم الطفيف المحرز حتى الآن.

كثيرين لعدد من الأسباب، لعل أبرزها عدم انخراط الحكومة الأفغانية فيها بعد، التي تعتبرها «طالبان» مجرد دموية في أيدي الولايات المتحدة. وبعد نزاع دام أربعين عاماً منذ الغزو السوفياتي في 1979، خابت آمال الشعب الأفغاني في تحقيق السلام كثيراً، وهو لا يزال اليوم يدفع ثمناً باهظاً بسبب الحرب. ويقول المحلل مايكل سيمبل المتخصص بالازمة الأفغانية: «الأنظار منجحة إلى (طالبان) لرؤية ما إذا كان في إمكانها القيام بنسويات»، وفتح حوار أفغاني «يشرك الحكومة الحالية». وأضاف أن ثنائي خليل زاده الذي يضاعف منذ أشهر اللقاءات مع القوى الإقليمية «حرك عملية السلام كما لم يحركها أحد في

أكثر من 500 مدني بإجراءات العنف في وقت يضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أجل إنهاء تدخل بلاده في أفغانستان حيث ينتشر 14 ألف جندي أميركي. وعززت المحادثات الماراتونية الإسمال بحدوث اختراق بعدما اتفق الطرفان على «مسودة إطار سقوط الضحايا المدنيين» أمر غير مقبول» ودعا جميع الأطراف إلى اتخاذ «خطوات فورية وإضافة لموسعة لوقف أي تصعيد إضافي في عدد المدنيين الذين تعرضوا إلى الأذى وتدمرت حياتهم». وشهدت أفغانستان حرباً شبيهة متواصلة منذ الاجتياح السوفياتي في 1979 الذي أعقبه اندلاع حرب أهلية وتولى نظام «طالبان» الحكم، ومن ثم الاجتياح

أكثر من 500 مدني بإجراءات العنف في وقت يضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أجل إنهاء تدخل بلاده في أفغانستان حيث ينتشر 14 ألف جندي أميركي. وعززت المحادثات الماراتونية الإسمال بحدوث اختراق بعدما اتفق الطرفان على «مسودة إطار سقوط الضحايا المدنيين» أمر غير مقبول» ودعا جميع الأطراف إلى اتخاذ «خطوات فورية وإضافة لموسعة لوقف أي تصعيد إضافي في عدد المدنيين الذين تعرضوا إلى الأذى وتدمرت حياتهم». وشهدت أفغانستان حرباً شبيهة متواصلة منذ الاجتياح السوفياتي في 1979 الذي أعقبه اندلاع حرب أهلية وتولى نظام «طالبان» الحكم، ومن ثم الاجتياح

أكثر من 500 مدني بإجراءات العنف في وقت يضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أجل إنهاء تدخل بلاده في أفغانستان حيث ينتشر 14 ألف جندي أميركي. وعززت المحادثات الماراتونية الإسمال بحدوث اختراق بعدما اتفق الطرفان على «مسودة إطار سقوط الضحايا المدنيين» أمر غير مقبول» ودعا جميع الأطراف إلى اتخاذ «خطوات فورية وإضافة لموسعة لوقف أي تصعيد إضافي في عدد المدنيين الذين تعرضوا إلى الأذى وتدمرت حياتهم». وشهدت أفغانستان حرباً شبيهة متواصلة منذ الاجتياح السوفياتي في 1979 الذي أعقبه اندلاع حرب أهلية وتولى نظام «طالبان» الحكم، ومن ثم الاجتياح

عشية جولة محادثات جديدة بين واشنطن وممثلي «طالبان» بهدف إنهاء النزاع

2018 يسجل أعلى حصيلة للقتلى المدنيين في أفغانستان



آثار تفجير انتحاري في كابل الشهر الماضي (أ.ب)

شهد عام 2018 سقوط أكبر عدد يتم تسجيله من القتلى المدنيين في إطار الحرب الأفغانية بعد نحو عقدين من القتال، بحسب تقرير نشرته الأمم المتحدة، أمس. وارتفع عدد القتلى المدنيين بنسبة 11 في المائة مقارنة بعام 2017، مع سقوط 3804 قتلى وإصابة 7189 بجروح، بحسب أرقام الأمم المتحدة، بينما تسببت الهجمات الانتحارية والتفجيرات بدمار في أنحاء البلاد. ويأتي التقرير عشية عقد الولايات المتحدة جولة محادثات جديدة مع ممثلي حركة «طالبان» بهدف إنهاء النزاع، ما يرفع سقف الأمل من جهة بشأن احتمال تحقيق السلام، ومن جهة أخرى المخاوف من مخاطر وقوع حرب أهلية أكثر دموية من قبل نتيجة انسحاب القوات الأميركية. وتعقب المحادثات التي تجري في الدوحة سنوات من العنف المتصاعد في أفغانستان.

وتفيد الأمم المتحدة بأن 32 ألف مدني قتلوا وأصيب 60 ألفاً بجروح خلال العقد الماضي عندما بدأت المنظمات بإحصاء الأعداد. ويتزامن تصاعد العنف في 2018 مع الزيادة الكبيرة في عدد الوفيات التي تسبب بها «الاستهداف المتعمد للمدنيين» وفق التقرير، الناجمة بمعظمها عن هجمات انتحارية نفذها عناصر على ارتباط ب«طالبان» أو تنظيم «داعش».

والد «عروس داعش»: لا تستحق العودة إلى بريطانيا

شمية بيغوم نادمة على اللجوء إلى الإعلام

التي تقبع في مخيم الحول، لا يعتبر وضعها أفضل حالاً من تنظيم داعش المحاصر من قبل قوات سوريا الديمقراطية والذي يتعرض لهجمات جوية من قبل القوات البريطانية والأميركية. وكانت بيغوم خلال سيرتها الصحافية في المخيم تبدو خائفة وقلقة على كيفية تأمين عيلها لابنتها التي لا يتعدى عمره الأسبوع. وبدت بيغوم مرهقة ومشتتة، فخلال أسبوع، زرقت بطفل وخسرت جنسيتها لصالح بريطانيا، وكانت خلال اللقاء الصحافي تبدو مضطربة لبدء تسارع هذه الأحداث ولا تعرف كيف تتصرف.



شمية بيغوم (الشرق الأوسط)

بيغوم قد أبدت «صدمتها» لإزاء قرار وزارة الداخلية بسحب الجنسية منها، وبالتالي اتفق معها. وأضاف والدي بيغوم: «لو أنها أصرت على الأقل أنها اقترفت خطأ، كنت سأشعر بالأسف من أجلها وكان آخرون سيسعرون بذلك تجاهها، لكنها لا ترحب بطنها». كانت شمية

المتحدة كي تتمكن من رعايتها. وفي حديث لها مع صحيفة «ذي صندي تلغراف» أمس من قالت بيغوم: «إنهم يجعلون مني عبدة. وأشعر بالندم إزاء حديثي لوسائل الإعلام». وأضافت: «أتمنى لو أنني بقيت بعيداً عن وسائل الإعلام وحاولت التوصل لسبيل آخر للاتصال بأسرتي ولولها تحدثت إلى الصحفية». جدير بالذكر أن شمية بيغوم واحدة من ثلاث فتيات هربن من المملكة المتحدة وتوجهن إلى سوريا عام 2015. وفي المقابل، وفي حديث آخر له مع صحيفة «ذي ميل أو صندي» من داخل منزله بمنطقة سونماغانج في شمال شرقي بنغلاديش، قال والدها أحمد على البالغ 60 عاماً: «أقف إلى صف الحكومة. لا يمكنني القول بما إذا كان ذلك

المتحدة كي تتمكن من رعايتها. وفي حديث لها مع صحيفة «ذي صندي تلغراف» أمس من قالت بيغوم: «إنهم يجعلون مني عبدة. وأشعر بالندم إزاء حديثي لوسائل الإعلام». وأضافت: «أتمنى لو أنني بقيت بعيداً عن وسائل الإعلام وحاولت التوصل لسبيل آخر للاتصال بأسرتي ولولها تحدثت إلى الصحفية». جدير بالذكر أن شمية بيغوم واحدة من ثلاث فتيات هربن من المملكة المتحدة وتوجهن إلى سوريا عام 2015. وفي المقابل، وفي حديث آخر له مع صحيفة «ذي ميل أو صندي» من داخل منزله بمنطقة سونماغانج في شمال شرقي بنغلاديش، قال والدها أحمد على البالغ 60 عاماً: «أقف إلى صف الحكومة. لا يمكنني القول بما إذا كان ذلك

مالي: هجوم إرهابي

يستهدف ثكنة قرب العاصمة

المنطقة بحثاً عن أي إرهابيين محتلمين. في غضون ذلك، دعت السلطات المالية سكان المدينة إلى الحيطة والحذر، وعدم مغادرة منازلهم إلا في حالات الضرورة القصوى، في انتظار الدفاع المدني على المهاجمين أو القضاء عليهم، فيما قالت وزارة الدفاع المالية، في بيان صحافي، صدر مساءً، إن «عملية تشميط واسعة» بدأت بحذاً عن منفذي الهجوم.

داكار، الشيخ محمد شن مسلحون مجهولون، فجر أمس الأحد، هجوماً بغذائف الهاون والسيارات المفخخة، استهدف ثكنة عسكرية تبعد 60 كيلومتراً من العاصمة المالية باماكو. وقد أسفر الهجوم الإرهابي عن سقوط قتيلين في صفوف المهاجمين، وإصابة عسكريين بجراح طفيفة، وإصابة مدني بجروح خطيرة. الشحنة العسكرية التي استهدفها الهجوم الإرهابي، تقع في مدينة «كوليكورو»، الواقعة على نهر النيجر، وتعد واحدة من الثكنات العسكرية المهمة الواقعة بالقرب من العاصمة باماكو، وقالت مصادر حكومية وأمنية في مالي إن الهجوم الإرهابي وقع عند نحو الساعة الرابعة فجراً، وبدأ باستهداف دورية للجيش المالي على أطراف المدينة، قبل أن يستخدم المهاجمون قذائف هاون كانوا يقذفونها من ضفة النهر المقابلة للثكنة العسكرية، قبل أن تنفجر سيارة مفخخة عند إحدى بوابات الثكنة العسكرية.

حديثها لوسائل الإعلام، ليكني استخدمت طريقة أخرى للوصول إلى عائلتي، مضيفة أن «هدفي الأساسي الآن الوصول إلى زوجها الهولندي المحتجز لدى قوات سوريا الديمقراطية والتيخبره أنها أنجبت طفله». وتعد بيغوم من أشهر قاطني المخيم الذي يؤدي عائلات من 48 دولة والبالغ عددهم 45 ألف شخص، بحسب الصحف البريطانية. ونشرت تكهنات حول إمكانية تمتع بيغوم، المنتمة لأصول بنغلاديشية، بالمواطنة البنغلاديشية، لكن وزير الدولة للشؤون الخارجية في بنغلاديش شهريار عالم نفى ذلك. وكانت أسرة «عروس داعش» قد بعثت بخطاب إلى وزير الداخلية البريطاني جاويد تطلب معاونته في إعادة الصبي المولود حديثاً إلى بريطانيا.

بيغوم قد أبدت «صدمتها» لإزاء قرار وزارة الداخلية بسحب الجنسية منها، وبالتالي اتفق معها. وأضاف والدي بيغوم: «لو أنها أصرت على الأقل أنها اقترفت خطأ، كنت سأشعر بالأسف من أجلها وكان آخرون سيسعرون بذلك تجاهها، لكنها لا ترحب بطنها». كانت شمية

إيزيدية تتحدث عن تجربتها مع «داعش»

يوم واحد في أغسطس (آب) عام 2014، وإنهم «ذبخوا الرجال، والقوا بهم في مقابر جماعية، وأجبروا النساء على الاستعباد الجنسي». ووصفت فريال «الدواعش» الذين «امتلكوها» أو أرغموها على «الزواج» أو اعتدوا عليها، بأنهم كانوا «بيدون عاديين، ولا يرون حرجاً، أو ذنباً، أو عيباً، فيما يفعلون. وذلك لأن الحياة الاجتماعية كانت تدار من قبل رجال الدين داخل (داعش)».

جديدة، أو عندما يسوي أثنان صفة، أو تسديد دين، مع (داعشي) آخر». وأضافت: «كانوا وحوشاً، وعاملونا مثل الحيوانات». وقالت الصحفية إن «الفطائف التي ارتكبتها (داعش) ضد الإيزيديين دفعت بالولايات المتحدة إلى شن ضربات جوية ضد مسلحي التنظيم، ثم إلى بداية حملة عسكرية للقضاء على بقاياها».

مع مراسلة صحيفة «واشنطن بوست»، في عمودة شرق سوريا، إنها أسرت عام 2014، وبعد محاولات كثيرة للهرب، وخوفاً من إعدامها، قررت أن تقبل بما يحدث لها، بهدف المحافظة على حياة طفلها (5 سنوات). ووصفت «فريال» تجربة «داعش» حلولا الرق، وسمحوها بأسواق رقيق لنساء ينترين ويبيعن. وقالت فريال (20 عاماً) في مقابلة نشرت أمس الأحد،

واشنطن، محمد علي صالح قالت امرأة إيزيدية من الأقلية الدينية في العراق، وكانت زوجة وأرملة عدد من الدواعش خلال حكم التنظيم الإرهابي، وهربت من آخر جيب للدواعش، إن قيادات «داعش» حلولا الرق، وسمحوها بأسواق رقيق لنساء ينترين ويبيعن. وقالت فريال (20 عاماً) في مقابلة نشرت أمس الأحد،

الغلام ملقاة على الأرض، وسط دمار وخراب. وقالت الصحفية إن «فريال»، التي طلبت عدم نشر اسمها كاملاً، تنتمي إلى الأقلية الإيزيدية في العراق، وهي جماعة دينية ناطقة باللغة الكردية. وتعرضت لما أعلنت الأمم المتحدة عن أنها إبادة جماعية». وإن منظر في «داعش» اختطفوا آلاف الإيزيديين والإيزيديات خلال

الغلام ملقاة على الأرض، وسط دمار وخراب. وقالت الصحفية إن «فريال»، التي طلبت عدم نشر اسمها كاملاً، تنتمي إلى الأقلية الإيزيدية في العراق، وهي جماعة دينية ناطقة باللغة الكردية. وتعرضت لما أعلنت الأمم المتحدة عن أنها إبادة جماعية». وإن منظر في «داعش» اختطفوا آلاف الإيزيديين والإيزيديات خلال

الغلام ملقاة على الأرض، وسط دمار وخراب. وقالت الصحفية إن «فريال»، التي طلبت عدم نشر اسمها كاملاً، تنتمي إلى الأقلية الإيزيدية في العراق، وهي جماعة دينية ناطقة باللغة الكردية. وتعرضت لما أعلنت الأمم المتحدة عن أنها إبادة جماعية». وإن منظر في «داعش» اختطفوا آلاف الإيزيديين والإيزيديات خلال

# 11 منحنيات أصولية

بحثية عديدة إلى الصعود المخيف لتنظيم «أنصارو» التابع لـ«القاعدة»، بعد أن تراجع تنظيم «بوكو حرام» في بعض دول الإقليم.

التي أعلنت ما تُسمّى بأرض «الخلافة» المزعومة. غير أن هذا التراجع يقابله ارتفاع وتيرة نشاط الجماعات الإرهابية بغرب القارة الأفريقية، خصوصاً بنيجيريا... حيث تشير تقارير

أدت الجهود الدولية المضنية لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط إلى كسر شوكة «داعش» بزعامة أبو بكر البغدادي، إذ إن التنظيم لم يعد يسيطر إلا على 1 في المائة من الجغرافيا

## الخطر الحقيقي الجديد

# جماعة «أنصارو» الإرهابية... مساع نحو تأسيس «دولة متطرفة»



نيجيريون في موقع تفجير انتحاري أسفر عن مقتل 13 شخصاً في مايدوغوري في 2017 (غيتي)

منطقة بحيرة تشاد عانت من نتائج الصراع، ومن المرجح أن يدعن كثير منها لاحتلال تنظيم «أنصارو» مقابل إنهاء القتال. ومع وجود مناطق موسعة، يستغلها التنظيم، في شمال شرقي نيجيريا من شأنه أن يعزز شرعية «أنصارو»، ويسمح له بتوجيه الهجمات عبر نيجيريا، وضد المصالح الغربية في المنطقة. قد يستفيد التنظيم من سلوك قوات الأمن النيجيرية التي أصبحت أكثر عنفاً مما كانت عليه قبل أربع سنوات. ومن تركيز الجيش أكثر على جنوب شرقي نيجيريا بسبب وجود النفط، والأهمية الاقتصادية. كما أن الحكومة تعاني من شح الموارد، وازدياد طلبات السكان، الشيء الذي دفعها لتبني رد عسكري على عنف المزارعين في عام 2018. كما أن الحرب الأهلية الناشئة في الكاميرون المجاورة ستكون تحدياً جديداً لنيجيريا وقواتها المسلحة.

بكلية، يبدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، على المضي قدماً في تأسيس «دولة متشددة» في الشمال الشرقي لنيجيريا، أكبر شجاع بشري واقتصادي بأفريقيا. وبالإضافة للعوامل المذكورة أعلاه، فإن الاضطرابات وعدم الاستقرار بدولة الكاميرون المجاورة، تسهل الحركة وتجنيد مزيد من العناصر للقتال. ويشير إلى ذلك رئيس أركان الدفاع الجنرال رينيه كلود سيكان حين قال: «عام 2019 سيشهد نضال الكاميرون من أجل الوحدة الوطنية وسلامة الأراضي». وأضاف أن «جماعة (بوكو حرام)، وهي جماعة إرهابية إسلامية مقرها نيجيريا تجتد مرة أخرى مقاتلين في الكاميرون وتهاجم حدودنا الشمالية. وفي الوقت نفسه، قام الانفصاليون الذين يقاثلون لإنشاء دولة تتحدث الإنجليزية بتجنيد مرتزقة من دول مجاورة لزعة في استقرار الكاميرون».

\* أستاذ زائر للعلوم السياسية - جامعة محمد الخامس

الأراضي التي تسيطر عليها. مع تركيز شديد للهجمات ضد الجيش النيجيري، الذي يعاني من نقص في الموارد المالية والبشرية، وتقدم معداته العسكرية. ويأتي هذا في وقت لا يركز فيه المجتمع الدولي على تهديد المتطرفين في نيجيريا، كما كان في عام 2015. ورغم أن الدول الغربية قدمت مساعدة أمنية لنيجيريا فور انتهاء عمليات الإختطاف، التي تمت سنة 2014، مما يشير إلى اهتمام أوسع بمكافحة الإرهاب في المنطقة، لا سيما بعد نشر الولايات المتحدة 300 جندي في الكاميرون بعد إعلان «بوكو حرام» مبايعته لـ«داعش» سنة 2015. غير أن التقارير تفيد بأن الولايات المتحدة برجت تقليص قواتها في المنطقة، غرب أفريقيا، في أفرع عام 2019.

وفي ظل هذا الوضع، يعمل تنظيم أبو مصعب البرناوي، بشكل سريع، على تسريع توسيع سيطرته على المناطق الريفية، واستعادة الأراضي التي احتضنها «بوكو حرام»، إما عن طريق التفاوض أو المواجهة المسلحة. وبما أن التنظيم يحقق مكاسب كبيرة على المستوى الميداني، فقد شجعه ذلك على طرد الجيش النيجيري من مناطق مختلفة، مركزاً على شمال شرقي نيجيريا، وهو ما يؤدي إلى تكون فيها قوات الجيش والأمن ضعيفة. وقد هاجم التنظيم أكثر من ثمانين عشرة قاعدة، منذ منتصف عام 2018، واستولى على المعدات والمركبات والرهائن.

ويصرى، الباحث المتخصص في قضايا الأمن بحيرة التشاد جيمس بارنيت، أن هذا التفوق القتالي أدى بدوره إلى نزوح مئات الجنود النيجيريين شمال شرقي البلاد، حيث يواجهون عمليات انتشار موسعة، ومعدات غير كافية، ورواتب منخفضة. وهو ما يؤدي إلى سهولة استيلاء التنظيم على بلدان ومناطق في شمال شرقي نيجيريا، وأواخر عام 2018، وصيبح قريباً قويا بما يكفي للاحتفاظ بها. رغم أن هذا السيناريو يصعب تصديقه فإن التنظيم قادر على تحقيقه. أضف إلى ذلك أن مجتمعات

المطارات منذ يونيو (حزيران) 2018، حيث توصلت المصالح الأمنية إلى أن التنظيمات الإرهابية تستهدف الطائرات التجارية. انقسام «بوكو حرام» سنة 2015 جعله تهدد المستهدفين في شمال شرقي نيجيريا أكثر خطورة. فقد أدى استهداف تنظيم شيكاو، للمدنيين المسلمين إلى عزله عن السكان المحليين وكان عاملاً رئيسياً في تنصل «داعش» من قيادته، صحيح

الاجرامي على الاقتصاد. من جهة أخرى، تضاعف التركيز الدولي على منطقة بحيرة تشاد، مما يعيق الحكومة النيجيرية عن إعطاء الأولوية لهذه المعركة، وتوفير الموارد لها. وعليه، يمكن القول إن ارتفاع وتيرة الهجمات التي ينفذها تنظيم «أنصارو»، منذ الأشهر الأخيرة من سنة 2018، وبداية 2019، وما تخلفه من مئات الضحايا شهرياً، والآلاف من النازحين، تشكل

## قوة التنظيم لا تعود للقدرة المتنامية على مهاجمة القواعد العسكرية بل في قدرته على «مسك الأراضي الشاسعة» وسيطرته على جغرافيا مترامية الأطراف

القواعد العسكرية، ولأن التنظيم يستفيد إيديولوجيا من انتشار فكر السلفية الجهادية» في أجزاء من غرب أفريقيا. فإن فكرة إقامة «الدولة الإسلامية» في هذه المنطقة ليست خطأ للمجموعات الإرهابية المتطرفة فقط، بل تجد لها قاعدة شعبية كبيرة مساندة لها. وتستغل المجموعات المتطرفة، الصراعات الإثنية والدينية، والوضع الاقتصادي وضعف الدولة، لتسويق فكرة تأسيس دولة من منظور

بداية مرحلة جديدة، تهدد بتكرار تجربة دولة «داعش» التي قضى عليها العراق وسوريا. ذلك أن تنظيم برناوي بات يشكل بالفعل تهديداً إرهابياً لأبوجا، عاصمة نيجيريا، حيث خطط التنظيم في النصف الثاني من سنة 2018، لمهاجمة السفارتين الأمريكية والبريطانية، وربما لاغوس أكبر مدينة في نيجيريا. وهو ما أدى لمزيد من الاحتياطات الأمنية في

مهاجمة القواعد العسكرية بل في قدرته على «مسك الأراضي الشاسعة» وسيطرته على جغرافيا مترامية الأطراف

متناحرة، لكن يصعب على «داعش» التوسع، خصوصاً في الجنوب، لاعتبارات قبيلية، ونشوء ترابطات قاعدية مع الجريمة المنظمة بالمنطقة، وإن كان ذلك لا ينفي أن تظل ليبيا منصة لوجيستية للإرهاب لإطلاق هجمات تستهدف دول الجوار العربي أو الأفريقي أو أوروبا، خصوصاً مع احتفاظ «داعش» بكيانات من قبيل «لواء الصحراء».

وفيما يتعلق بزيادة لجوء «داعش» إلى التطبيقات التكنولوجية المشفرة مرة أخرى، واتساع استخدام الطائرات المسيرة، قال العميد خالد عكاشة، وهو مدير عام المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، الذي أعد الدراسة: «هذه بعض الحلول التي يحاول التنظيم من خلالها تطوير إكساباته، وهي تعكس حيوية التنظيم، وأنه لا يستسلم للهزيمة، ويحاول أن يستحدث أنماط وأساليب جديدة، ولدى صوفه قدرات للتطوير، وهو يتفوق على «القاعدة»».

وأكدت الدراسة أنه من المتوقع أن توسع «داعش» في تعزيز ترسانته من الطائرات المسيرة في 2019، لا سيما أن الهجمات الإرهابية لأول مرة في عام 2016، بقاعدة الطبقة في سوريا، ومن المحتمل أن تحاول جماعات إرهابية تطوير التقنيات والأساليب التي تستخدمها المنظمات العابرة للحدود، وذلك عن طريق شراء هذه التقنيات من شركات غربية متخصصة. وأشارت الدراسة إلى أنه رغم الاحتياطات الأمنية التي خفضت عدد العمليات الإرهابية وضحاياها في أوروبا (17 قتيلاً في 2018، مقابل 168,81 قتيل في عامي 2017 و2016)، فإنها تواجه مخاطر في 2019، من جهتي ليبيا والنساء العائدات من مناطق الصراع في سوريا والعراق، نظراً لاحتمال توظيفهن في عمليات إرهابية، في الوقت الذي يصعب فيه على الرجال تنفيذها، أو قيامهن بتجنيد أخريات في بلدانهن الأصلية، أو كحلقة وصل لوجيستية مع «إرهابيين» في العراق وسوريا.

«شحن بطاريات» أعضائه وعناصره، خصوصاً أن التنظيم لم ينفذ داخل إيران أي عمليات إرهابية، وسوف يلعب على نغمة الشعبي والسني في إيران، ويقدم نفس من جديد، وهو انقلاب على إيران، يتوازى مع حالة الاستنفار العام في المنطقة ضدها.

### صراعات مفتوحة

اليمن، ومصر، وليبيا، كانت محاور مهمة خلال الدراسة التي أكدت أن «داعش» و«القاعدة» دخلا في صراع مفتوح باليمن، بعد انتهاء حالة التعايش بينهما منذ يوليو (تموز) الماضي. فخلال الفترة من يوليو حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقع أكثر من مائة قتيل إثر الصراع بينهما، ومن المرجح أن يتهدد الصراع حتماً لصالح «القاعدة»، ليهيمن على المشهد. مرة أخرى، وينزوي «داعش» «داعش» وفي مصر، حالت التكتيكات المتبعة من قبل السلطات في حملتها لمواجهة الإرهاب دون أن تتحول سيناء إلى الوجهة المفضلة للمقاتلين الأجانب العائدين من سوريا والعراق، إلا أن ذلك لا ينفي أن خطر تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» ما زال قائماً، حيث من المتوقع أن يظل التنظيم نشطاً قادراً على تنفيذ هجمات خلال 2019، مع احتمالات تنفيذ عمليات في الداخل، وبما يتجاوز مناطق نفوذه التقليدية في سيناء. وأوضحت الدراسة أنه مع استمرار حالة الفوضى في ليبيا، سوف تظل الحدود الغربية مع مصر مُعرضة للاختراق، وتسلسل بعض العناصر الإرهابية التي قد تتعاون مع بعض «الخلايا النائمة» في صعيد مصر لتنفيذ عمليات في وادي النيل. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) 2018، لتطهير تلك المنطقة من عناصر متطرفة موالية لـ«داعش»، وتعرف العملية باسم «سيناء 2018».

وعن ليبيا، أشارت الدراسة إلى أن الجنوب الليبي تقاتل عليه تنظيمات قاعدية و«داعشية»



هجوم «داعش» على مقر وزارة الخارجية بليبيا في ديسمبر الماضي (الشرق الأوسط)

فقال العميد عكاشة إن 2019 لن يشهد صلاح انحسار لـ«داعش»، قدر ما هو تخفيف في الشكل عبر سيطرته على الأرض، بعد خسارته؛ لكن وفق تكتيكات جديدة، حيث يتوجه إلى المناطق النائية والخوم الصحراوية، خصوصاً أن المكون العراقي والسوري يساعد التنظيم على ذلك، لأن عناصر «داعش» تعرف هذه المناطق جيداً للحرك فيها، وسوف يغير تكتيكاته من سيطرة، إلى عمليات إغارة، وعمليات خاطفة سوف تستمر، فضلاً عن أن «داعش» سوف يستمر في اللمة قدراته، فمؤشرات تراجع عملياته، ربما تكون خادعة لا تدل على هزيمة للتنظيم، فالتنظيم لديه فترات صعود وهبوط.

دراسة المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية أكدت أن «داعش» لا يزال يزعّم قيامة معظم أنشطته في سوريا والعراق، فمن أصل الهجمات الـ467 التي زعم التنظيم مسؤوليته عنها جميع أنحاء العالم في سبتمبر (أيلول) 2018، تم تنفيذ 228 من هذه الهجمات في العراق، كما أن ثمة مؤشرات على زيادة نشاط «داعش» حول دبالى وكركوك. أما عن عودة نشاطه في سوريا، فقلت

أوقع 872 قتيلاً). وأكدت الدراسة أنه من المتوقع أن تكون المنافسة بين «داعش» و«القاعدة» متوازنة، فلن يفتق أي منهما على شفا الانتكاس، وليس من المحتمل أن يقبل أحدهما بشرعية الطرف الآخر في السنوات المقبلة، وهذا يعني ببقى الانقسام بينهما. وأضاف عكاشة أن صراع «داعش» و«القاعدة» في أفريقيا له ملح توافقي، مع تقاسم النفوذ الجغرافي، فهو صراع على الاستحواذ، ينطوي على قدر من الهدوء الذي يسمح لهما بالتقدم، ومناقسة بلا اقتتال، وهذا هو الأخطر، لأنه يمنح لهما مساحات للتمدد. وقد برز هذا المؤشر في واقعة «الفاصل» الذي خرج من «بوكو حرام»، وتقاسم العمل مع «القاعدة» في نيجيريا، وهو انفضال هادئ، من دون اختناقات، ولم يبرصد أي اقتتال، لافتاً إلى أن «هذا التقاسم بين (داعش) و«القاعدة» لم يتسبب في ضعف أي من التنظيمين».

### تقوم صحراوية

أما عن استمرار «داعش» في العراق، وعودته لسوريا من جديد،

القاهرة: وليد عبد الرحمن شهد عام 2018 صراعات بين تنظيمات العنف، خصوصاً «داعش» و«القاعدة»، في أفريقيا ودول كثيرة، ومن المرجح أن يشهد 2019 تكتيكات حديثة، وبيرون بؤر جديدة للإرهاب والصراع... ومع هذه الاحتمالات، تتجدد التساؤلات حول مستقبل التنظيمات الإرهابية في أفريقيا، وأفغانستان، وإيران، واليمن، وليبيا، وسوريا، والعراق، وأوروبا. الخبر الأمني العميد خالد عكاشة، عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب في مصر، قال لـ«الشرق الأوسط» إن صراع «داعش» و«القاعدة» في أفريقيا صراع على الاستحواذ، لكن لم يشهد تقاطلاً بين التنظيمين، مضيفاً أن «داعش» سوف يتوجه في 2019 إلى المناطق النائية والخوم الصحراوية في العراق، كنوع من التكتيكات الجديدة، وسوف يتوسع في إيران، ليفتح جهات جديدة «الشحن بطاريات» عناصره.

وفي هذا الصدد، رصدت دراسة حديثة صادرة عن المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية أنه في 2019، ستظل مصادر التهديد الإرهابي مُركزة حول «داعش»، و«القاعدة» وفروعه، و«طالبان» بأفغانستان، و«بوكو حرام» في غرب أفريقيا... فلا يزال «داعش» يتصدر قائمة تنظيمات الإرهاب الأنشط، فمن الألف من يناير (كانون الثاني) حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، نفذ «داعش» 450 عملية هجومية تسببت في قتل 2788، بينما احتلت «طالبان» المرتبة الثانية بـ207 عمليات، و1524 قتيلاً.

### التمدد الأفريقي

وعن تمدد «داعش» و«القاعدة» وتنظيمات الإرهاب في أفريقيا، قال العميد عكاشة إن «ملاحمة بدأت تظهر وفق مؤشرات قوية في نهاية 2018. وقد أشارت إلى احتلال (الشباب) الصومالية المرتبة الثانية في مؤشر الإرهاب العالمي الذي تصدره

### الرباط: خالد يايهومت\*

مع بداية 2019، أصبح تنظيم «أنصارو»، أكثر خطورة من تنظيم أبو بكر شيكاو، حيث بات «أنصارو» يسيطر على مساحة شاسعة تعادل مساحة دولة بلجيكا. كما أن التنظيم يقف وراء كثير من الهجمات الممثلة، في الشمال والشمال الشرقي، وقد أعطى هذا التنظيم الذي يتزعمه أبو مصعب البرناوي، وأولوية قصوى لمهاجمة الجيش والشرطة والمليشيات المسلحة التابعة لهما، دون أن يعني ذلك تخليه عن مواجهة السكان، خصوصاً غير المتعاونين مع التنظيم.

ومن العمليات التي قادها هذا التنظيم مهاجمته بداية يناير (كانون الثاني) الماضي ثلاثة مراكز عسكرية شمال شرقي البلاد، مما أسفر عن عدد من القتلى. كما تحدثت منظمة العفو الدولية وعدة مصادر أمنية عن هجوم مروّع وقع نهاية شهر يناير الماضي، بعد يوم من انسحاب الجيش من بلدة ران شمال شرقي نيجيريا، وقتل فيه 60 شخصاً على الأقل، كما شهد الهجوم نحو 40 ألف شخص، هرب 30 ألفاً منهم إلى الكاميرون.

### الوضع المتردي

تُعدّ الهجمات المتكررة والمتصاعدة ضد الجيش النيجيري من المؤشرات الدالة على تزايد قوة تنظيم «أنصارو». ورغم أن وسائل الإعلام وبعض المنظمات ما زالت تخطئ بين تنظيم «بوكو حرام»، بزعامة أبو بكر شيكاو، والتنظيم المنشق عنه سنة 2015، الذي يحمل اسم «أنصارو» (أنصار)، بقيادة أبو مصعب البرناوي، ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «بوكو حرام». فإن جيمس بارنيت محلل في مشروع التهديدات الحرجة في معهد «أميركان إنتربرايز» المتخصص في شرق أفريقيا وحوض بحيرة تشاد، يرى أن الوقت قد حان لإدراك أن تنظيم «أنصار» هو الخطر الحقيقي الجديد، وأن هذا التنظيم على وشك إقامة «دولة متطرفة»،





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق  
التنسيق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السعودية والصين وطريق الحرير والتغيير

غسان شربل



العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

امتلك دينغ قدرة

على التقاط رسائل

العصر والواقع. يوم انهال

خروشوف في المؤتمر العشرين

للحزب الشيوعي السوفياتي

على جثة ستالين أدرك المضار

القاتلة لإعادة الشخصية». أدرك

أيضاً مخاطر الاستسلام للأفكار

المحظنة في علب فولاذية ومخاطر

السماح للزعيم الخالد بإبداء

البدل من ضريحه. تعلم أيضاً

خطورة التلاعب بأرقام الخطط

الخمسية لإثبات صحة المراهم

الأيديولوجية. وربما أدرك دينغ

ذلك لأنه درس في فرنسا لبعض

الوقت، ولأنه عرف موسكو قبل

أن يستحکم فيها مرض الجمود

والخوف من قراءة معاناة الناس.

تقول التجارب إن طريق التغيير ليست مفروضة دائماً بالحرير... وإن للتحويلات الكبرى صعوباتها حين يكون مطلوباً تغيير ذهنيات وليس مجرد أساليب

ستحقي في عهد رئيسها الحالي فقرة هائلة اقتصادية وعلمية وتكنولوجية. واستوقفتني قولها إن «البلاد كبيرة وتحتاج دائماً إلى رجل قوي صاحب رؤية، وهو ما يتوفر حالياً في شخص الرئيس. الاستقرار خط أحمر. نحن أيضاً تعلمنا من تجربة الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف».

كانت بداية الثمانينات الصينية مختلفة عنها في الشرق الأوسط. كانت منطقتنا تعيش بدات مع دينغ. لهذا لا تبحث الصين اليوم عن أعداء أو خصوم، بل عن شركاء وتذهب إلى

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

التي كانت بداية الثمانينات الصينية مختلفة عنها في الشرق الأوسط. كانت منطقتنا تعيش بدات مع دينغ. لهذا لا تبحث الصين اليوم عن أعداء أو خصوم، بل عن شركاء وتذهب إلى

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

ستحقي في عهد رئيسها الحالي فقرة هائلة اقتصادية وعلمية وتكنولوجية. واستوقفتني قولها إن «البلاد كبيرة وتحتاج دائماً إلى رجل قوي صاحب رؤية، وهو ما يتوفر حالياً في شخص الرئيس. الاستقرار خط أحمر. نحن أيضاً تعلمنا من تجربة الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشوف».

كانت بداية الثمانينات الصينية مختلفة عنها في الشرق الأوسط. كانت منطقتنا تعيش بدات مع دينغ. لهذا لا تبحث الصين اليوم عن أعداء أو خصوم، بل عن شركاء وتذهب إلى

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## الخيار السعودي بين بكين وواشنطن

لا أعرف إن كنت حقاً أريد تعلم اللغة الصينية في ضوء سياسة الحكومة السعودية فرضها على الطلاب، لتعزيز التعامل الاقتصادي مع الصين، وإنما من المؤكد أن التوجه شرقاً ليس خياراً بل ضرورة. هذا أقر معظم دول العالم القادرة على التحاقها على السفن على الأبحر. بخلاف ما كتب أن السعودية تهرب من الحرب إلى الشرق، فالتوجه إلى الأسواق الصينية أو فتح الأسواق للبضائع والاستثمارات الصينية في السعودية ليس بديلاً عن الغرب وأسواقه، وليس مشروعاً سياسياً، وليس فكرة طارئة. المسألة هي الحاجة إلى أسواق إضافية، لا بديلة. ولا توجد أسواق أخرى قادرة على استهلاك ملايين من براميل النفط ومنتجاته سوى مثل الصين والهند. الأسواق الغربية متشعبة، وتكفي أكثر من مثيلاتها الآسيوية. وحتى لو رغبت، لا تستطيع دول، مثل السعودية، الاستغناء عن الأسواق الأمريكية والأوروبية التي استثمرت فيها لفترة طويلة من الزمن. والرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما رأي سديد في حركة التاريخ، يرى أن على الولايات المتحدة أن تنحصر غرباً، باتجاه المحط الهادي إلى الصين، بدلاً من الاكتفاء بحفائها وأسواقها التقليدية عبر المحيط الأطلسي، أوروبا ودول الشرق الأوسط.

السعودية، حليف تقليدي وقديم للغرب، عُرفت بثبات علاقاتها واستقرارها وأدوارها، وتحاول أن تتعامل بحذر مع هذا العالم الذي يتغير بشكل واضح منذ نحو عقدين تقريباً. فقد كانت الولايات المتحدة من أكبر أسواق السعودية المستوردة للنفط. الآن خلاف ذلك، فأميركا أضحت بلداً مصدراً للنفط ومنافساً لدول أوبك. كان العالم في الماضي سهلاً، مقسوماً بين قطبين، والرياض بقيت مع قطب واشنطن حتى سقط الاتحاد السوفياتي وتبدلت تحالفات العلاقات الدولية.

نحن الآن في مرحلة جديدة، وتاريخ مختلف له قواعده. العلاقة مع الغرب ستظل مهمة، لا يزال وسيبقى سوقاً مصدراً ومستورداً مهماً، وحليفاً سياسياً مؤثراً. لكن أمام السياسيين مساحة لتطوير العلاقة مع أسواق ضخمة كانت خارج رسمي الاستراتيجية الحكومية، والصين والهند تحدياً.

وخلال الفترة القصيرة الماضية تغيرت محركات السياسة السعودية الخارجية، أصبحت ذات أبعاد اقتصادية واستثمارية أكثر من ذي قبل، وهي التي تقود التوجه إلى بكين ومومباي وغيرها. ودافع التقارب ليست سياسية، بل الاتفاقات الموقعة والاستثمارات الضخمة المعلقة مبنية على قدرات السعودية الإنتاجية، وليست أموالاً مدفوعة من حسابات الرمزية البنكية كما يتهدى للبعض، مثل الرئيس التركي إردوغان الذي اعتقدها جزءاً من الدعاية السياسية للحكومة السعودية.

الحالية لتعديل الدستور المصري الذي أقر العام 2014 لتعديل سنوات الحكم للرئيس إلى فترتين كل منها 6 بدلاً من 4 سنوات والسماح للرئيس السيسي بالترشح لفترتين جديدتين والبقاء في منصبه إذا قرر الترشح حتى عام 2034. وسيلاحظ هنا اختلاف النموذج الفرنسي والنموذجين الآخرين الروسي والمصري عن تجربة علي عبد الله صالح في اليمن. في تجربة صالح ذهب الناخب اليمني للاقتراع في سبتمبر 1999 لرئيس حددت مدة ولايته في الدستور لفترة 5 سنوات وإذا به يرى أن ولايته أضيت له بتعديل دستوري

سنين إضافيتين لم يصوت من أجلها. أما في التجارب الأخرى فعند طرح الرئيس شريكاً مقترح تخفيض مدة ولايته من 7 إلى 5 سنوات لم يطبقها للرئيس صالح باثر رجعي المحظور قانوناً. وفي التجربة الروسية بانتهاء مدة الولايتين جاء برئيس الوزراء ليتم انتخابه

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

«كان الشعور السائد في الصين أن دولتنا ضعيفة، فأردنا أن نجعلها قوية، سافرنا إلى الغرب واحتملنا متاعب الغربية لتتعلم». وحين صار لاحقاً الرجل الأقوى في 1978 توقع أن تحتاج بلاده إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية وهي مهلة تنتهي في 2028. لهذا سارع إلى إيفاد بعثات إلى الدول الغربية لتعلم الهندسة والاقتصاد وطرق

قيادة استثنائيين أمام المنعطفات الاستثنائية. وكانت الصين محظوظة بدينغ الذي عمل في ظل ماو قبل أن تضطهده «الثورة الثقافية»، بعد أن وصفه «الحراس الشيوعيون الصينيين» بأنه «متسول الرأسمالية وخائن وفاشي». والحقيقة أن الرجل بدا كأنه يظن حلماً كبيراً مختلفاً. في 1957 كان ماو يزور موسكو وكان دينغ في عداد الوفد. فحاجة ماو لنكيتا خروشوف منبشراً من بعيد إلى دينغ: «انظر إلى هذا الرجل الصغير هناك. إنه مفرد الذكاء وله مستقبل عظيم يعلو كثيراً فوق قامة».

العالم من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، أي بلغة التعاون والاستثمار ونقل الخبرات وتبادل المصالح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والروبوتات وليس بلغة الترويج لنموذج أو فرض سياسات، وأكدت أن العقود الماضية شهدت إطلاق قدرات الإبداع والابتكار والتنافس تحت مظلة استقرار يوفرها الحزب. وأعربت عن اعتقادها أن الصين

# اقتصاد

ساما، معالجة 2,3 مليار عملية إلكترونية في 2018 بقيمة 50 تريليون ريال

## مؤسسة النقد السعودي تستبعد انكماش الاقتصاد... ولا مزيد من اندماجات البنوك

الرياض: عبد الهادي حبتور

الوقت الراهن، وقال: «لا يوجد إلا ما أعلن عن بنك الرياض والأهلي، عدا عن ذلك لا يوجد». وأكد الخليفي سعي «ساما» إلى تقليل الاعتماد على تداول النقد من خلال التطوير المستمر للبنية التحتية لأنظمة المدفوعات الوطنية بهدف تسهيل التحول إلى بيئة تقنية للمدفوعات، وما يصيب ويشكل مياش في تشجيع التوجه نحو مجتمع غير نقدي، وهو أحد مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي. وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول المخاطر المحتملة في مجال أنظمة المدفوعات الإلكترونية، أفاد الخليفي بأن «المخاطر دائماً موجودة وتختص بها، ولدينا إدارة متخصصة في مجال الأمن الإلكتروني ونتابع جميع المخاطر». ولفت المحافظ إلى أن المؤتمر يستعرض التقنيات التي من شأنها تغيير توجهات القطاع المالي، وما يسهم في تمهيد

العمل المستقبلية في المصارف والمؤسسات والأفراد من أجل سداد وتسليم الدفعات المالية. وتابع: «من أهم الأهداف التي تسعى مؤسسة النقد لتحقيقها ما يتمثل في تقليل الاعتماد على تداول النقد من خلال التطوير المستمر للبنية التحتية لأنظمة المدفوعات الوطنية بهدف تسهيل التحول إلى بيئة تقنية للمدفوعات، وما يصيب ويشكل مياش في تشجيع التوجه نحو مجتمع غير نقدي، وهو أحد مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي». وتحدث محافظ «ساما» عن الجهود التي قامت وتقوم بها المؤسسة، بقوله: «بدأت مؤسسة النقد منذ أكثر من عقدين ونصف مسيرتها لتطوير أنظمة المدفوعات في المملكة، وإثرائها بأحدث التقنيات الفنية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته

تضمن استقلالية عمل هذه الأنظمة دون أن تتأثر سلباً بالتغيرات الخارجية. وأسفرت هذه الجهود عن تأسيس وتطوير

نظم المدفوعات الوطنية (مدى، سداد، سريع، وإيصال) التي نفخر بكونها تولت خلال العام المنصرم معالجة أكثر من 2,3



محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أثناء كلمته في المؤتمر أمس بالرياض (تصوير: علي الظاهري)

مليار عملية بقيمة مالية إجمالية فاقت 50 تريليون ريال». وولنج هذه الأنظمة فرصة للنمو وفقاً

لمتطلبات قطاع المدفوعات الإلكترونية الذي يتطور سريعاً، ويهدف مواكبة أفضل الممارسات العالمية، أنشأت المؤسسة نهاية العام الماضي المدفوعات السعودية، وأسندت إليها إدارة وتشغيل أنظمة الدفع الوطنية، وسيكون على رأس أولوياتها الاهتمام بمعايير هذه الأنظمة ومواءمتها للتقنية للقيام بدورها التمكني الهادف إلى ربط جميع مقدمي الخدمة، سواء من القطاع البنكي أو شركات التقنيات المالية، وخلق بيئة تنافسية بين جميع الأطراف التي تصب في النهاية في مصلحة المستخدم وإثراء المدفوعات الرقمية إجمالاً». وشدد الخليفي على أن «دور المؤسسة سيبقى جهة تشريعية تعمل على وضع الأطر التنظيمية وتحديث السياسات والتراخيص لتعمل هذه الأطراف ومرآبتها لخدمة الأهداف التي وجدت من أجلها، خاصة تقليل النقد المتداول في جميع

القطاعات التجارية». وأضاف: «لعل من أبرز أنظمة المدفوعات الفعالة هو تناغم عملها وفقاً لمبدأ التوافقية وتوحيد المعايير بين جميع الأطراف ذات العلاقة، والتوافقية هو مصطلح بدأ تداوله بشكل مكثف في أروقة المنظمات الدولية يعكس أهمية البنية التحتية المشتركة التي تمكن جميع مقدمي خدمات الدفع التقني من التعامل فيما بينهم لتمكين العميل من استخدام كل القنوات وتفاذي خلق نظم مدفوعات غير مترابطة لا تخدم توجهها نحو مجتمع غير نقدي، ولا تساعد في زيادة الشمول المالي. ولتحقيق هدف التوافقية، عملت المؤسسة من خلال المدفوعات السعودية على توحيد المعايير للأجهزة الذكية لتعزيز مستويات الخدمة، وتسهيلها وإنتاجها من خلال نافذة موحدة تخدم جميع عملاء المحافظ الإلكترونية باختلاف علاماتها التجارية».

## ترمب يؤكد أن المباحثات كانت إيجابية جداً

# التفاهم حول «العملة» يقرب واشنطن وبكين من إبرام «اتفاق تجاري شامل»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مع تزايد التفاؤل بحدوث نتائج إيجابية لجولة المباحثات التجارية بين أميركا والصين التي جرى تمديدها في واشنطن، كان من الواضح، وفقاً لما تناقلته أبرز المواقع الإخبارية نقلاً عن مصادر قريبة من التفاوض، أن قضية التلاعب بالعملة كانت نقطة مفصلية في المباحثات. ورغم عدم الإعلان عن كثير من التفاصيل خلال المباحثات، والتحكم والاحتساب الشديد في الإدلاء بال تصريحات، ارتفع مستوى التفاؤل بشدة مع تمديد المباحثات ليومين إضافيين، وبدلاً من انتهائها الجمعة، جرى تمديدها حتى أمس الأحد، مع تصريحات مبشرة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الصيني شي جينينغ، إضافة إلى التلميحات التي بثها كبار المسؤولين والمفاوضين بالجانبين، والتي صبت جميعها في اتجاه أن «الأمر تسير بشكل جيد جداً»، وأن «هناك فرصاً جيدة للتفاوض لإزالة العقبات التي تعوق جدية الطرفين في بلوغ اتفاق شامل ونهائي... وهو ما أكد ترمب بتغريدة أمس قال فيها إن المباحثات مع الصين كانت «منتجة للغاية».

وتنظير للصين شي جينينغ، وفي إشارة لما تترقبه الأسواق وما يعنيه التوصل إلى اتفاق، قفزت بورصة وول ستريت، لتتحقق الجمعة أعلى مكاسب أسبوعية في نحو 24 عاماً، مدعومة للغاية بالإعلان مسبقاً عن تمديد المباحثات ليومين إضافيين، ما يؤكد جدية الطرفين في التوصل إلى تفاهم طويل المدى. وكانت «رويترز» ذكرت حصرياً يوم الأربعاء أن الجانبين سترتب، لتتحقق التفاهم بشأن التسوية الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية والخدمات والزراعة والتجارة من دون رسوم جمركية، بما في ذلك الدعم. وقال ترمب يوم الجمعة إن مذكرات التفاهم تلك لا تعجبه لأنها قصيرة الأجل، وأنه يريد اتفاقاً طويل الأجل.

وقال مصدر مطلع على المباحثات، إن الجانبين ضيقاً هوة الخلافات بينهما بشأن حقوق الملكية الفكرية، والتوصل إلى اتفاق، وقال ترمب إن «الاتفاق بالعملة» يمكن أن يتم إزالته في اتفاق التجارة. وعبر مسؤولون من بكين أيضاً عن التفاؤل إزاء نتيجة إيجابية، وقال كبير المفاوضين الصينيين ليو هي: «بالنسبة للصين، نعتقد أنه من المرجح كثيراً أن يحصل ذلك». وبالأمر، أشارت مصادر واسعة لـ «بلومبرغ» و«سي إن بي سي» إلى أن الطرفين أقرب ما يكون للتوصل إلى اتفاق بشأن العملة.



تؤكد المصادر والتقارير أن الصين والولايات المتحدة أصبحتا أقرب ما يكون لإبرام اتفاق شامل من شأنه وقف أكبر حرب تجارية في التاريخ الحديث (رويترز)

الصيني عاندا إلى بكين اليوم الاثنين، وذلك حسيماً قال شخص مطلع على خط سير الوفد. وهذه رابع جولة من المفاوضات منذ أن اتفقت واشنطن وبكين على هدنة في حربهما التجارية. واتجه ترمب بسياسة «أميركا أولاً» التي تهدف إلى إعادة توازن التجارة العالمية لصالح الولايات المتحدة. وقال ترمب يوم الجمعة إن هناك «فرصة جيدة للغاية» لإبرام اتفاق، وإنه عازم على تمديد موعد نهائي لفرض رسوم جمركية يحل في الأول من مارس والالتقاء قريباً بالرئيس الصيني شي جينينغ. وسيلكون معنى تمديد الموعد النهائي لتوقيع زيادة مقررة في الرسوم الجمركية على واردات أميركية من الصين بقيمة 200 مليار دولار إلى 25 في المائة من عشرة في المائة حالياً. وسيحول هذا دون احتدام الحرب التجارية التي عطلت بالفعل تجارة سلع بمئات المليارات من الدولارات وتسببت في تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي واضرت بالأسواق.

وقال ترمب ووزير الخزانة ستيفن منوتشين إن الجانبين توصلا إلى اتفاق بشأن قضايا تتعلق بالعملة، لكنهما لم يتطرقا إلى تفاصيل. ويقول مسؤولون أميركيون منذ فترة طويلة إن اليونان الصيني دون قيمته الحقيقية، وإن هذا يعطي ميزة تجارية للصين ويعوض جزءاً من الرسوم الجمركية الأميركية. كما تعهدت الصين بشراء كميات إضافية من فول الصويا الأميركي قدرها عشرة ملايين طن متري.

برلين، اعتدال سلامة تهتم الإدارة الأميركية لإعلان نياتها في ملف تجارة السيارات مع الدول الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا، بعد أن اعتبرت متهمة لأمم القومى. وفي الوقت الحاضر فإن 82% من هذه الصادرات إلى أميركا مصدره الدول الأوروبية في المقام الأول، ثم المكسيك وكندا وفيتنام. ولا يزال 12% منها مصدره الصين. أما ما تبقى، أي 6%، فتم استبدال خليط من المنتجات الوطنية الأميركية بمنتجات من دول أخرى غير خاضعة للحرب الجمركية. ويتقدير الخبيرة يوهانسون، فإن إجمالي الصادرات الأميركية المستهدفة الأراضى الأميركية في الشهور الأخيرة يبلغ 250 مليار دولار. واستبدلت حكومة بكين منتجات محلية بـ 5% منها. وتواصل 10% من البضائع الأميركية تدفقها إلى الصين، في حين تستأثر دول أخرى بنحو 82% حالياً». وتخدم: «تعتمد الشركات الأوروبية حركة صادرات إضافية نحو الولايات المتحدة الأميركية إجمالاً 50 مليار دولار للتعويض عن تراجع الصادرات الأميركية نحو الصين دخلت هذه الشركات على الخط لإرسال ما إجماليه 20 مليار دولار من الصادرات الأوروبية إلى الصين».

## بإجمالي أصول بلغ 77,3 مليار دولار

# ارتفاع قيم صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية 15 في المائة خلال العام الماضي

الرياض، «الشرق الأوسط»

ارتفعت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، بنسبة 15 في المائة، خلال العام الماضي، مقارنة بنهاية 2017، لبلغ إجمالي قيم أصولها 2,290 مليار ريال (77,3 مليار دولار). وقالت هيئة السوق المالية، في بيان على الموقع الخاص بنشر أخبار سوق الأسهم السعودية، أمس (الأحد)، إن الصندوق الاستثماري يشتمل على مجموعة من الأوراق المالية تُختار وفقاً لأسس ومعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية، وتضم الصناديق العامة والصناديق الخاصة. وتتكون أرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المستثمرة بها، إضافة إلى أرباح النقد والتوزيعات، إن وجدت للأوراق المالية. ويعود هذا الارتفاع في قيم أصول الصناديق، بحسب تقرير

هيئة سوق المال، إلى زيادة قيم أصول الصناديق الخاصة (صندوق استثمار مؤسس في المملكة، ولا يكون صندوقاً عاماً)، التي تشكل 61 في المائة من إجمالي قيم أصول الصناديق؛ حيث ارتفعت بنسبة 26 في المائة، مقارنة بعام 2017، لتبلغ 178,3 مليار ريال (47,5 مليار دولار). واستحوذ الاستثمار في أسواق النقد وصناديق الأسهم في أصول صناديق الاستثمار العامة أعلى نسبة في قيمة الأصول، حيث شكل 74,3 في

المائة من إجمالي قيم الأصول للصناديق العامة، في حين شكل الاستثمار في أصول صناديق الأسهم والصناديق العقارية أهم الأنواع الاستثمارية؛ حيث استحوذوا على ما نسبته 91,3 في المائة من إجمالي قيم الأصول لصناديق الاستثمار الخاصة. وأوضحت الإحصائية انخفاضاً في عدد الصناديق الاستثمارية بنسبة 6 في المائة؛ حيث بلغ عدد الصناديق الاستثمارية العامة والخاصة

في السعودية 542 صندوقاً استثمارياً خلال 2018، منها 249 صندوقاً استثمارياً عاماً، و293 صندوقاً استثمارياً خاصاً، في حين وصل إجمالي عدد صناديق الاستثمار في العام والخاص في 2017 نحو 577 صندوقاً، منها 273 صندوقاً عاماً، و304 صندوقاً استثمارية خاصة. وأشارت الإحصائية إلى أن أصول صناديق الاستثمار العامة في السعودية سجلت نمواً بنسبة 1,48 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي

على أساس سنوي، إلى 111,86 مليار ريال (29,83 مليار دولار)، مقارنة بأصول قيمتها 110,23 مليار ريال (29,39 مليار دولار) في الربع المقابل من العام السابق. وسجلت أصول صناديق الاستثمار الخاصة بالسعودية ارتفاعاً بنسبة 25,8 في المائة خلال الربع الرابع من العام الماضي، إلى 178,28 مليار ريال (47,54 مليار دولار)، مقارنة بـ 141,63 مليار ريال (37,77 مليار دولار) في الربع المماثل في 2017.

تقول الخبيرة الاقتصادية الألمانية جاكلين يوهانسون، إن حركة الصادرات والواردات العالمية تغيرت جذرياً بفعل الحروب الضريبية التي تلقي بظلالها الثقيلة على العالم منذ العام الماضي، فعلى صعيد الولايات المتحدة الأميركية أصبحت تكلفة الواردات من الخارج أعلى بسبب الرسوم الجمركية الإضافية. ولم تعمل الإدارة الأميركية على سد ثغرة تراجع الواردات في المنتجات الوطنية إنما اختارت

تكون مأساوية. تقول الخبيرة الاقتصادية الألمانية جاكلين يوهانسون، إن حركة الصادرات والواردات العالمية تغيرت جذرياً بفعل الحروب الضريبية التي تلقي بظلالها الثقيلة على العالم منذ العام الماضي، فعلى صعيد الولايات المتحدة الأميركية أصبحت تكلفة الواردات من الخارج أعلى بسبب الرسوم الجمركية الإضافية. ولم تعمل الإدارة الأميركية على سد ثغرة تراجع الواردات في المنتجات الوطنية إنما اختارت

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
دولار اميركي	3,75	دولار اميركي	3,67	دولار اميركي	3,67	دولار اميركي	3,67	دولار اميركي	3,67	دولار اميركي	3,67
ج. استرليني	4,89	ج. استرليني	4,79	ج. استرليني	4,79	ج. استرليني	4,79	ج. استرليني	4,79	ج. استرليني	4,79
يورو	4,25	يورو	4,16	يورو	4,16	يورو	4,16	يورو	4,16	يورو	4,16
امس	1321,40	امس	1329,40	امس	67,02	امس	67,03	امس	67,02	امس	67,03
السابق	1329,40	السابق	1329,40	السابق	67,03	السابق	67,03	السابق	67,02	السابق	67,03



د. عبد الله الراددي

## الدور الآن على الهند

أثناء قمة العشرين الماضية التي عقدت في الأرجنتين، كان لولي العهد السعودي لقاء جانبي مع رئيس الوزراء الهندي، لم يبد الأمر مستغرباً آنذاك في قمة تهدف إلى اجتماع قادة العالم مناقشة الأوضاع الدولية. زيارة ولي العهد السعودي للهند هذا الشهر كانت ثمرة هذا اللقاء، وهي زيارة تاريخية لأسباب كثيرة، منها عدم اقتضار أهدافها على العلاقات الأمنية والنظية المعتادة، بل تعدتها إلى أهداف أخرى استثمارية وثقافية. وهي امتداد لزيارة الملك عبد الله رحمه الله في عام 2006. إضافة إلى زيارات هندية للمملكة في أعوام 2010 و2016. ولكن لماذا الهند تحديداً في هذا الوقت؟ وماذا تشكل الهند بالنسبة للأهداف المستقبلية للمملكة؟

الهند ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، وهي ذات ثاني أكبر عدد سكان في العالم بعد الصين، والفرق في السكان بين البلدين يقلص بشكل متسارع يحكمه عدم تحديد النسل في الهند كما هو الحال في الصين، واقتصاد الهند في نمو مستمر... كل ذلك يدعو إلى النظر إلى الهند - حتى مع كونها قوة اقتصادية حالية - على أن وضعها الاقتصادي المستقبلي سيكون أكثر قوة مما هو عليه الآن. أما العلاقة السعودية الهندية فهي علاقة تاريخية وضخمة، لدرجة قد تجعل المعلق يتعجب من عدم التركيز عليها في وسائل الإعلام. وبالنسبة للبلدين، فالهند رابع سوق لصادرات المملكة، وخمس النفط الخام المستورد للهند يأتي من المملكة، وما يقارب ثلث الغاز الطبيعي كذلك. هذا من الناحية الاقتصادية، أما من النواحي الأخرى، فالهند هي ثالث أكبر دولة من ناحية عدد المسلمين، مباشرة بعد إندونيسيا وباكستان، وعدد العاملين من الجنسية الهندية في المملكة يتعدون 2,7 مليون عامل يضيفون الكثير بتحويلاتهم السنوية لاقتصاد الهند، ويشكلون قيمة مضافة لسوق العمل السعودي.

ويبدو أن البلدين لا يريدان الاكتفاء بهذه العلاقة (على الرغم من متانتها)، فزيارة ولي العهد شهدت توقيع 5 مذكرات تفاهم في الاستثمار والسياحة والإسكان والاتصالات والمعلومات، إضافة إلى تطوير العلاقة الحالية في مجالات الأمن والدفاع والطاقة. وقد سبق للمملكة من خلال التحالف مشترك بين شركتي «بتروبلو أبوظبي» والوطنية و«أرامكو»، الاستثمار في المصافي الهندية بما قيمته 44 مليار دولار. أما الآن، فقد أعلن ولي العهد عن أن الاستثمارات السعودية في الهند بإمكانها الوصول إلى 100 مليار دولار، ذلك أن السوق الهندي كما وصفه ياسر الريمان المشرف العام على صندوق الاستثمارات السعودي «أكثر سوق واعد في العالم». كما أن المملكة قد تضع 10 مليارات دولار في مشاريع الناشئة الهندية، من خلال تحالفها مع «سوفت بنك» في «صندوق الرؤية التقني».

والاستثمار في الشركات الناشئة الهندية له عدة معانٍ، أولها هو استمرار الاستثمار في الشركات الناشئة الواعدة، التي قد تحقق عوائد أعلى في المستقبل كما هو الحال في صندوق الرؤية التقني الذي استثمر في شركات ناشئة عدة، وثانيها أن هذا الاستثمار قد يكون جذاباً لهذه الشركات والمملكة ودخول السوق السعودي، بما في ذلك من فوائد لهذا السوق. وثالثها أن هذه الاستثمارات هي نافذة للمملكة على السوق الهندي، أي أن المملكة من خلال هذه الاستثمارات تستطيع استكشاف السوق الهندي ومعرفة الفرص المتاحة فيه من خلال شركائها الهنود.

زيارة ولي العهد للهند هي استمرار للزيارات السابقة، مثل زيارة الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، ذلك زيارة الملك سلمان لروسيا، وكان من المنطقي أن تكون الهند من ضمن هذه الزيارات، كونها قوة اقتصادية وبشرية لا يستهان بها في العالم، والجامع بين هذه الزيارة وسابقتها من الزيارات، هو عدم حصر هذه الزيارات في المجال القطري فقط، فكما بدأت المملكة تعاوناً عسكرياً (من خلال صفقات الأسلحة) مع روسيا، وبدأت تعاوناً ثقافياً مع فرنسا، وقد جاء الآن الدور على الهند، ومجالات التعاون اتضحت من خلال مذكرات التفاهم التي وقعت، في مجالات الاتصالات والمعلومات والسياحة والإسكان، كل ذلك خارق الأطار بنفطى المعتاد، وكان المملكة بذلك تؤكد رغبتها في تنويع استثماراتها وتوسيع محافظتها الاستثمارات بين قطاعات عدة، ولكن هذه المرة مع شريك جديد في هذه القطاعات.

## من خلال عمليات لنقل النفط وتوزيعه

# «أدنوك» توقع اتفاقاً بـ3,8 مليار دولار مع «بلاك روك» و«كيه كيه آر»

عجلة النمو الاقتصادي المستمر في المنطقة، ونحن واثقون من أن اتفاقية اليوم بين (أدنوك)، و(بلاك روك) و(كي كي آر) ستجلب الكثير من الشركات الاستثمارية المماثلة والتي سيكون لها مساهمة محورية في النمو المستقبلي للمنطقة.

واستثمرت «كي كي آر» في هذا المشروع من خلال صندوقها الاستثماري العالمي الثالث للبنية التحتية، الذي تم إغلاقه في سبتمبر (أيلول) 2018 عند 7,4 مليار دولار. وتبلغ قيمة أصول البنية التحتية التي تديرها «كي كي آر» 12,6 مليار دولار.

وتستثمر «بلاك روك» في هذا المشروع من خلال سلسلة من الصناديق العالمية للاستثمار في مشاريع الطاقة والبنية التحتية.

ووفقاً للاتفاقية، ستقوم شركة «أدنوك لأنابيب النفط» باستئجار 18 خطاً لأنابيب النفط بطول إجمالي يزيد على 750 كيلومتراً وبسعة إجمالية تبلغ نحو 13 مليون برميل يومياً. وتمثل هذه الأصول بنية تحتية رئيسية للنقل والتوزيع لمنظومة الطاقة في أبوظبي، حيث تنتميز بها أبوظبي لبدء أول استثمار مباشر لنا في المنطقة. وأنا على ثقة بأن هذه الاتفاقية ستكون مقدمة المزيد في الاستثمارات المحتملة مستقبلاً.

بدوره قال لاري فينك: «لقد رسخت شركة (بلاك روك) لنفسها علاقات قوية في دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام لسنوات كثيرة، لذلك نحن سعداء بمشاركتنا في هذه الشراكة التاريخية. وتعد الشراكات بين القطاعين العام والخاص ضرورية لتعزيز مساهمة الاستثمارات الاستراتيجية في دفع



سلطان الجابر ولورانس دي فنك وهنري كرافيس خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

من الفرص الجديدة للمؤسسات الاستثمارية الإقليمية والعالمية للشراكة مع أدنوك والاستثمار في مشاريع تسهم في تحقيق أقصى قيمة من أصولها في البنية التحتية بالاعتماد على خبرة أدنوك في تصميم وتطوير برامج شراكات استراتيجية تركز على تعزيز القيمة، وبما يضمن المحافظة على امتلاك أبوظبي حق التحكم باصولها. وتمثل هذه الاتفاقية إنجازاً مهماً لدولة الإمارات وأدنوك حيث إنها تمهد الطريق لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة المهمة.

من جانبه، قال هنري كرافيس: «لقد أنشأنا منصة أساسية مبتكرة للبنية التحتية في مجال نقل وتوزيع النفط بالتعاون مع «أدنوك» و«بلاك روك»، والتي يمكن أن تشكل محفزاً لاستقطاب مزيد من الاستثمارات

شركة أدنوك. وستكون حصة أدنوك في شركة «أدنوك لأنابيب النفط» البالغة 60 في المائة مملوكة لأدنوك من خلال «أدنوك للبنية التحتية». إحدى الشركات التابعة والمملوكة بنسبة 100 في المائة لأدنوك. كما تمتلك «أدنوك للبنية التحتية» أيضاً حصة أدنوك البالغة 100 في المائة في شركة خط أنابيب أبوظبي للنفط الخام «أدكوب» ومن المتوقع أن تصيف «أدنوك للبنية التحتية»، مجموعة إضافية محددة من أصول البنية التحتية التابعة لشركة أدنوك لتكون منصة استثمار جديدة ومبتكرة في هذا المجال.

وقال الجابر: «تعد هذه الاتفاقية نموذجاً جديداً للخطوات المبتكرة التي تقوم بها أدنوك لتعزيز كفاءة الأصول ورأس المال وتحقيق قيمة مستدامة للإمارات وأدنوك. ونحن حريصون دوماً على توفير مجموعة

شركة أدنوك. وستكون حصة أدنوك في شركة «أدنوك لأنابيب النفط» البالغة 60 في المائة مملوكة لأدنوك من خلال «أدنوك للبنية التحتية». إحدى الشركات التابعة والمملوكة بنسبة 100 في المائة لأدنوك. كما تمتلك «أدنوك للبنية التحتية» أيضاً حصة أدنوك البالغة 100 في المائة في شركة خط أنابيب أبوظبي للنفط الخام «أدكوب» ومن المتوقع أن تصيف «أدنوك للبنية التحتية»، مجموعة إضافية محددة من أصول البنية التحتية التابعة لشركة أدنوك لتكون منصة استثمار جديدة ومبتكرة في هذا المجال.

وقال الجابر: «تعد هذه الاتفاقية نموذجاً جديداً للخطوات المبتكرة التي تقوم بها أدنوك لتعزيز كفاءة الأصول ورأس المال وتحقيق قيمة مستدامة للإمارات وأدنوك. ونحن حريصون دوماً على توفير مجموعة

## توافق أوروبي حول برنامج لتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة في الميزانية المقبلة

جماعي، أما على المستوى الوطني فهناك حاجة ملحة لاستخدام زخم النمو الحالي للدول.

وحسب البيان الأوروبي، تحتاج الاستثمارات والإصلاحات الهيكلية إلى التركيز أكثر على تعزيز الإنتاجية وإمكانات النمو. ولمح البيان إلى أن هذه الإجراءات ستوفر الظروف الملائمة لاستدامة الاستقرار المالي الكلي، وتخدم قدرة الاتحاد الأوروبي التنافسية على المدى الطويل، وهذا بدوره سيخلق الظروف لفرص عمل أفضل وأكبر، وأيضاً تحقيق العدالة الاجتماعية ومستويات معيشة أفضل للأوروبيين.

عمل المفوضية الحالية برئاسة جان كلود يونكر، منذ بداية عملها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. ويعتمد نجاح برنامج الاستثمار الذي يحمل اسم «يو يو» على الخطة الأوروبية المعروفة باسم خطة يونكر، التي قامت بتعنية ما يقرب من 380 مليار يورو من الاستثمارات منذ انطلاقتها، ودعمت حتى الآن 842 ألف شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في الاتحاد الأوروبي. وفي نوفمبر الماضي أعلنت المفوضية الأوروبية رؤيتها بشأن حزمة الخريف للفصل الدراسي، أي بداية الفصول الأوروبية لعام 2019، لتنسيق السياسات

النقاش حول تبني هذا البرنامج. وقال نائب رئيس المفوضية، جيركي كاتين، المسؤول عن ملف النمو والوظائف والاستثمار، إن هذا الاتفاق سيساهم في تحقيق استثمارات إضافية في الاتحاد الأوروبي، لا تقل عن 650 مليار يورو (737,2 مليار دولار)، كما سيساهم في تعزيز القدرة التنافسية ودعم اقتصاد أكثر ذكاءً وداثراً، ومجتمع أكثر تماسكاً ومواجهة للتغير المناخي.

وأحتتم البيان الأوروبي بالإشارة إلى أن خلق فرص العمل وتعزيز فرص الاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي، كانت من أولويات

ورحب بيان صدر عن المفوضية الأوروبية في بروكسل بهذا الأمر، وقال إنه بعد التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء في المجموعة الجديدة، يمكن الآن للبرلمان الأوروبي والمفوضية والمجلس الأوروبي بدء

توصلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق سياسي حول برنامج لتعزيز الاستثمارات الخاصة والعامة، في ميزانية التكتل الموحد المقبل، وسيجعل هذا الاتفاق تمويل الاتحاد الأوروبي للاستثمارات سهل الوصول وأكثر كفاءة.

ورحب بيان صدر عن المفوضية الأوروبية في بروكسل بهذا الأمر، وقال إنه بعد التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء في المجموعة الجديدة، يمكن الآن للبرلمان الأوروبي والمفوضية والمجلس الأوروبي بدء

بروكسل، عبد الله مصطفى

## المملكة الأولى عربياً في الاستثمار بمصر... والتبادل التجاري بلغ 8 مليارات دولار

# مجلس الأعمال السعودي - المصري يدعو لزيادة التعاون

الاستثمارية المتاحة في مصر، في ظل تدشين مشروعات لوجستية ضخمة حالياً بمصر، وبنية تحتية كبيرة. من جانبه أكد وزير التعمير والتجارة الداخلية المصري الدكتور علي المصيلحي، عمق العلاقات والروابط بين القاعدتين والشعبين المصري والسعودي، داعياً إلى وجود لجنة لمتابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من قرارات مجلس الأعمال المصري السعودي، فضلاً عن تنسيق قواعد العمل المشترك على مستوى اللجان الفنية، وطلب بوضع خريطة واضحة للاستثمارات في مصر والمملكة، والانطلاق نحو الأسواق الأفريقية عبر رؤية واضحة، ووضع مواصفات قياسية تحكم عمليات التصدير بين المملكة ومصر.

من ناحية قدم محافظ الوادي الجديد محمد الزملوط، عرضاً لآلام الخدمات والأوضاع المتاحة بالمحافظة المصرية، وأهم الفرص الاستثمارية بها.

وسبق فعاليات المنتدى انعقاد اجتماع مجلس الأعمال المصري السعودي، مناقشة آليات تفعيل خطة العمل التي وضعت بين اتحاديي الغرف السعودي والمصري، والتي تتضمن النهوض بالعلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، بالإضافة إلى الانطلاق نحو التعاون الثنائي لمشروعات مشتركة في أفريقيا، من خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي؛ خاصة في مجالات المفاوضات والبنية التحتية والزراعة.

عام 2018 ليصل إلى 8 مليارات دولار، متمنياً زيادة التعاون الاستراتيجي عبر نافذة القطاع الخاص.

ودعا بن محفوظ إلى التعاون بين الشركات السعودية والمصرية العاملة في مجال المقاولات والتشييد والبناء، للاهتمام بإعادة إعمار كل من اليمن وليبيا. وذكر أن حجم استثمارات الحكومة السعودية عبر صندوق الاستثمارات العامة بلغ 10 مليارات دولار، مشيراً إلى أن أكثر القطاعات التي تستثمر فيها السعودية هي الخدمات، تليها الصناعة والمقاولات والتطوير العقاري والزراعة والاتصالات وتقنية المعلومات والسياحة والبنوك. وأوضح أن أهم المشروعات السعودية الحديثة في مصر المعلن عنها، والتي يصل حجم إجمالي استثماراتها إلى نحو 10 مليارات دولار، هو مشروع شركة «أكوا باور» السعودية، التي تقوم بتنفيذ مشروع محطة الأقصر لتوليد الكهرباء، باستثمارات تبلغ 2,3 مليار دولار.

وقال ذلك القى محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم عبد الرحمن العمر، كلمة أكد فيها أن المملكة ومصر لديهما رؤية مشتركة في ظل حراك تنموي كبير في مصر، بفضل السياسات الجديدة لمصر لجذب الشركات الأجنبية. وأشار إلى أن العلاقات الاقتصادية بين المملكة ومصر كبيرة جداً، إلا أنها لا تلتقي طموح الجانبين، موضحاً أن هناك عدداً كبيراً من الفرص



البلاد. ولفت الانتباه إلى أن مجلس الأعمال المصري السعودي قرر مؤخراً تشكيل أربع لجان فنية متخصصة في مجالات الصناعة والزراعة واستصلاح الأراضي والسياحة، وتمخضت عن نتائج إيجابية لصالح البلدين الشقيقين. وبدوره أكد نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري الدكتور عبد الله بن محفوظ، أن حجم الاستثمارات السعودية بمصر يزداد عاماً بعد عام، موضحاً أن التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام 2017 نحو 8 مليارات دولار، وتعدى ذلك

المصرية، واللقاء الثاني سيكون في إحدى المدن السعودية، والمبادرة الثانية ستكون عمل شراكة سعودية مصرية لاستهداف سوق الأفريقية. ومن جهة، قال محافظ بنك فيصل عبد الحميد أبو موسى، إن وجود السعودية بوصفها الدولة رقم واحد في الاستثمار بمصر، وارتفاع عدد الشركات السعودية بمصر، يؤكد إدراك أهمية الفرص الجيدة المتاحة للاستثمار في مصر حالياً، وذلك في ظل وجود بنية تحتية وقانونية وألية لفض المنازعات، واستقرار سعر الصرف، وشبكة الموانئ الجيدة، بشكل جذاب للاستثمار في

4996 شركة قبل شهر قليلة، ليرتفع إلى 5338 شركة سعودية عاملة في مصر، مُعلنًا عن مزيد من الاستثمارات الجادة من الجانبين السعودي والمصري، ومطالبا في الوقت ذاته بزيادة الدعم الحكومي في ظل التحديات والإشكاليات التي تواجه بعض الاستثمارات المتأخرة. ولفت الانتباه إلى أنه تم طرح عدد من المبادرات وخطوات العمل التي ستري النور قريباً، لزيادة حجم الاستثمارات بين البلدين، ومنها لقاء الغرف السعودية المتمثل في 28 غرفة تجارية سعودية مع 27 غرفة مصرية، وسيكون اللقاء الأول بمحافظة أسوان

مليوناً و800 ألف عامل، وهناك أكثر من نصف مليون سعودي يقيمون في مصر، إلا أن ذلك لا يحقق التكامل المطلوب بين البلدين الشقيقين، مطالباً أصحاب الأعمال ببذل مزيد من الجهد، وبإسراع ما يمكن لإزالة كافة العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك. وحث الوكيل على توحيد المواصفات بما يسمح بانتقال البضائع والخدمات بين المملكة ومصر بسهولة ويسر، وتجاوز مرحلة العلاقات الثنائية، والبدء فوراً في العمل المشترك من أجل غزو الأسواق الخارجية، المزيد من التكامل لصالح البلدين الشقيقين.

ودعا إلى استغلال الفرص الاستثمارية التي تطرحها مصر من مشروعات وأعدة في قناة السويس، وفي مجالات الكهرباء والطاقة والنقل والصناعة والسياحة والعقارات، وغيرها من المجالات، مشدداً على ضرورة إزالة كافة المعوقات وفض المنازعات، بهدف منع تكرارها لتبفرغ المستثمر الجاد للعمل والإنجاح. من جانبه، نوه رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور سامي العبيدي في كلمته بالعلاقات السعودية المصرية، الممتدة عبر التاريخ بين البلدين، والتي تربطها روابط الجوار والدم والدين والأخوة، مؤكداً أهمية التقدم في التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، وتحقيق مزيد في هذا المجال. وأشار العبيدي إلى أن عدد الشركات السعودية في مصر بلغ

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة المصرية القاهرة فعاليات منتدى مجلس الأعمال السعودي المصري، برئاسة نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري الدكتور عبد الله بن محفوظ، ومحافظ بنك فيصل رئيس الجانب المصري للمجلس عبد الحميد أبو موسى، وحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار في السعودية المهندس إبراهيم عبد الرحمن العمر، ورئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور سامي العبيدي، ورئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية أحمد الوكيل، ومشاركة نخبة من قيادات المال والأعمال ورؤساء كبرى الشركات السعودية والمصرية.

وقال الوكيل، في كلمته الافتتاحية أمام المنتدى، إن السعودية احتلت المرتبة الأولى من حيث الاستثمارات العربية في مصر، وبلغ عدد المشروعات السعودية بمصر أكثر من خمسة آلاف مشروع في كافة المجالات الإنتاجية والخدمية. وفي المقابل تنامت المشروعات المصرية بالمملكة ليصل عددها إلى ألف وثلاثمائة مشروع باستثمارات تتجاوز ملياري ونصف مليار دولار، منها ألف مشروع براسمال مصري مائة في المائة. وأضاف أن السياحة السعودية تشكل أكثر من 20 في المائة من السياحة العربية بمصر، فيما بلغ عدد المصريين العاملين بالمملكة

## ارتفاع أرباح «المركزي»

تركيا: الديون تقفز إلى نحو 220 مليار دولار  
والاستثمارات الأجنبية عند أدنى معدلاتها في 8 سنوات

أفقره، سعيد عبد الرازق

بينما سجلت الاستثمارات الأجنبية في تركيا تراجعاً ملحوظاً خلال العام المنصرم (2018)، أعلن البنك المركزي التركي عن تحقيقه أرباحاً صافية خلال العام نفسه بلغت نحو 56,3 مليار ليرة تركية (10,7 مليار دولار).

وأضاف البنك، في بيان، أن صافي أرباحه ارتفع بنسبة أكثر من 200 في المائة على أساس سنوي، حيث بلغ في العام 2017 نحو 18,4 مليار ليرة (4,8 مليار دولار)، كما بلغت أصوله نحو 137,2 مليار دولار، بزيادة 13,2 في المائة على أساس سنوي، وبلغت أصول البنك من الذهب 488,5 طن، بقيمة 20,1 مليار دولار في نهاية العام، كما بلغ سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار 5,26 في نهاية العام الماضي، مقابل 3,80 ليرة للدولار في نهاية العام 2017.

في الوقت ذاته، أظهرت بيانات رسمية للبنك المركزي ومؤشرات حكومية أخرى تراجعاً في قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى تركيا لتصل إلى نحو 6,5 مليار دولار خلال العام 2018، بتراجع نسبته 12,8 في المائة مقارنة مع العام 2017. الذي بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلاله نحو 7,5 مليار دولار. لتصبح الاستثمارات الأجنبية في تركيا عند معدلها الأدنى منذ العام 2010. حيث سجلت نحو 6,25 مليار دولار في ذلك العام.

وبلغت الاستثمارات الأجنبية في تركيا خلال العام 2016 نحو 12,07 مليار دولار، بينما بلغت في 2015 نحو 8,6 مليار دولار، و10,5 مليار دولار في 2014 بحسب بيانات البنك المركزي وهيئة الإحصاء التركي.

وحلت تركيا في الترتيب 43 عالمياً، وفق تقرير ممارسة أنشطة الأعمال للعام 2018، وهو تقرير سنوي يصدر عن دائرة أنشطة الأعمال في البنك الدولي، ويقيم



الحي المالي في إسطنبول

أداء 190 اقتصاداً في سهولة تنفيذ الأعمال. وأعلنت الحكومة التركية في سبتمبر (أيلول) حزمة إجراءات لتحفيز المستثمرين الأجانب، منها تخفيف المعايير المالية والاستثمارية المطلوب توافرها لحصول الأجانب على الجنسية التركية، إلا أن البيئة الاستثمارية في تركيا ما زالت غير محفزة، نتيجة تذبذب أسواق الصرف، وهبوط الوفرة في النقد الأجنبي في الأسواق المحلية. وتعاني تركيا صعوبات اقتصادية بلغت ذروتها في أغسطس (آب) الماضي، مع هبوط الليرة لمستويات متدنية حيث خسرت 47 في المائة من قيمتها وبلغت مستوى 7,24 ليرة للدولار، على خلفية أزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة، وأثر ذلك على مختلف المؤسسات الاقتصادية كالطاقة والتضخم والإنتاج وبقاء المستهلكين في الاقتصاد.

وكشفت وزارة المالية والخزانة التركية إحصاءات إجمالي ديون البلاد حتى 31 يناير (كانون الثاني) الماضي والذي بلغ تريليوناً و98 ملياراً و100 مليون ليرة (نحو 220 مليار دولار). ومن بين هذه الديون 586,2 مليار ليرة بالعملة التركية وما قيمته 511,9 مليار ليرة بالعملة الأجنبية. وكان إجمالي ديون الإدارة المركزية في تركيا الداخلية والخارجية يبلغ 876 مليار و500 مليون ليرة بنهاية عام 2017 بينما كان إجمالي الديون يبلغ 243,1 مليار ليرة بنهاية عام 2012. على صعيد آخر، واستمراراً للسلسلة حالات إفلاس الشركات الكبرى، أصدرت محكمة تركية قراراً بإفلاس شركة الشركة خاضعة للحماية بقرار قضائي، بين المدن في تركيا، بعد انتهاء مهلة 3 أشهر منحتها المحكمة للشركة لتسوية أوضاعها بعدما تقدمت بطلب لتسوية ديونها كي يُقبل طلبها.

## «ستاندرد آند بورز»: مصر ضمن أكبر 20 مقترضاً سيادياً في العالم

القاهرة، الشرق الأوسط



قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني، إن مصر تعد واحدة من أكبر عشرين مقترضاً سيادياً، مع اتجاه الديون السيادية العالمية للوصول إلى 50 تريليون دولار بنهاية العام الحالي، وقدرت الوكالة أن إجمالي الديون السيادية في مصر سيرتفع إلى 228 مليار دولار في 2019. وأشارت إلى أن تركيزها على طروحات الديون قصيرة الأجل جعلها ثاني أعلى دولة في العالم من حيث معدل تدوير الديون، مقدرة أنها ستقترض ما يساوي 35,6 في المائة من ناتجها الإجمالي هذا العام لتمويل استحقاقات الديون.

وكانت وكالة «بلومبرغ» نقلت قبل أيام عن مسؤول مصري قوله إن البلاد تتطلع إلى زيادة ديونها ذات الأجل الطويلة في مقابل الديون قصيرة الأجل، بحيث تصل نسبتها إلى 70 في المائة من الطروحات المحلية السنوية بحلول عام 2022 مقابل 5 في المائة في العام المالي السابق. وأوضحت أن وزارة المالية المصرية ستقدم لرئيس الجمهورية استراتيجية للديون لمدة 4 أعوام في مارس (آذار). ويصل متوسط أجل الديون السيادية في مصر خلال العام المالي الحالي إلى 3,5 سنة، مقابل 2,8 سنة خلال العام المالي السابق.

وقالت «بلومبرغ» إن حصة المستثمرين الأجانب في الديون المصرية ارتفعت 900 مليون دولار خلال الشهر الماضي، مقابل مبيعات بنحو 10 مليارات دولار في 2018، التي تزامنت مع تخارج المستثمرين من الأوراق المالية الأخيرة بخفض الفائدة، التي كانت الأولى من نوعها منذ ما يقرب من عام. وعرضت الوكالة تقديرات بنك الاستثمار «سي أي كابيتال»، التي صنفت العائد الحقيقي في مصر عند 3 في المائة، وهو حصيلة العائد مطروحاً منها معدل التضخم، في مقابل عائد بسايل 2 في المائة في تركيا، وسال 3 في المائة في الأرجنتين. وكانت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري خفضت هذا الشهر أسعار الفائدة مائة نقطة أساس، لأول مرة منذ مارس 2018.

وكان البنك المركزي رفع أسعار الفائدة على عدة خطوات بعد تعويم عنيف للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بمقدار سبعمائة نقطة أساس، لاحتماء التضخم المتفاجم نتيجة تحرير أسعار العملة، وخفضها مائتي نقطة أساس في فبراير (شباط) ومارس 2018 مع اتجاه التضخم للتراجع. ويتوقع «سي أي كابيتال» أن تقوم مصر بتخفيض الفائدة 2 في المائة خلال العام الحالي، بينما يرجح «رينيسانس كابيتال» أن يكون الخفض 1 في المائة هذا العام مع تطبيق خفض إضافي في 2020.

وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، في بيان، أمس، حرص مصر على الاستفادة من الزيارة بتعزيز العلاقات مع كوريا الجنوبية في ظل الاستفادة من التجربة الكورية الناجحة في إنشاء المناطق الاستثمارية. وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، في بيان، أمس، حرص مصر على الاستفادة من الزيارة بتعزيز العلاقات مع كوريا الجنوبية في ظل الاستفادة من التجربة الكورية الناجحة في إنشاء المناطق الاستثمارية. وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، في بيان، أمس، حرص مصر على الاستفادة من الزيارة بتعزيز العلاقات مع كوريا الجنوبية في ظل الاستفادة من التجربة الكورية الناجحة في إنشاء المناطق الاستثمارية.

وأوضحت أن الاستثمارات الكورية في مصر تبلغ 560 مليون دولار، وهناك عدد من قصص النجاح التي حققتها الشركات الكورية في مصر مثل «سامسونغ» و«إل جي»، مشيرة إلى التعاون المثمر بين مصر وكوريا منذ زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى كوريا الجنوبية في مارس 2016.



الهيئة السعودية للمقاولين  
Saudi Contractors Authority

رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

## تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض

### تنظم الهيئة السعودية للمقاولين منتدى المشاريع المستقبلية

1000+

مقاول ومهتم  
ومختص

450+

قيمة مجموع  
المشاريع المشاركة

450+

مشروع سيُطرح  
في المنتدى

23+

جهة حكومية  
وشركة وطنية رائدة

26 - 27 فبراير 2019 م الموافق 21 - 22 جمادى ثاني 1440 هـ

فندق كراون بلازا RDC ، الرياض

الافتتاح: 25 فبراير الساعة 8:00 مساءً

الجهات المشاركة بعرض مشاريعها



































الجهات الداعمة

مشروعات Mashroat

مجلس الغرف السعودية  
Council of Saudi Chambers

راعي بلاتيني

أجير | كراون بلازا | Schneider Electric

راعي مضيف

أرامكو السعودية  
saudi aramco

المرضى المساهم

من الساعة 7:30 صباحاً إلى الساعة 8 مساءً

راعي ذهبي

سامبا | anب | الكفا | RTCC | شركة الرشد للتجارة والتراول | INVEST SAUDI | Nesma & Partners | ماركو | المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

راعي فضي

مقاول | CNBC | Eye of Vision | التشريف الأوسط | SFD | السعودية الجاهزة

SCA2030

sca2030

SCA2030F

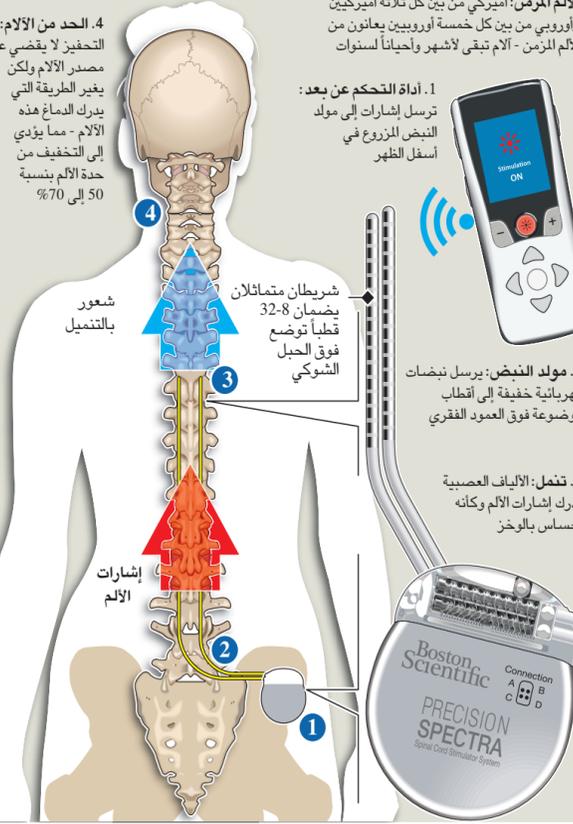
events@sca.sa

www.sca.sa

920 000 968

## علاج للألام بالتحفيز الكهربائي للجبل الشوكي

جهاز تحفيز الجبل الشوكي هو جهاز مصمم لمساعدة المرضى في محاولة لمكافحة الألم المزمن. مولد نبضات صغير يرسل إشارات إلى الجبل الشوكي خافياً رسائل الألم المتوجهة إلى الدماغ



المصدر: American Association of Neurological Surgeons, Boston Scientific. غرافيك نيون: «التشرق الأوسط»

## جهاز التحفيز الكهربائي للجبل الشوكي

وتؤمن طريقة العلاج بالتحفيز الكهربائي للجبل الشوكي وسيلة غير دوائية لا تؤدي إلى الإدمان على الأدوية المسكنة للألم خصوصاً الأفيون. وتؤمن طريقة العلاج بالتحفيز الكهربائي للجبل الشوكي وسيلة غير دوائية لا تؤدي إلى الإدمان على الأدوية المسكنة للألم خصوصاً الأفيون. وتؤمن طريقة العلاج بالتحفيز الكهربائي للجبل الشوكي وسيلة غير دوائية لا تؤدي إلى الإدمان على الأدوية المسكنة للألم خصوصاً الأفيون.

## تجارب تشير إلى أنه ينشط فقط شبكة أعصاب سطحية أسفل الجلد تنقل الإشارات التحفيز الكهربائي للدماغ... معجزة علمية أم وهم خادع؟

الموجودة أسفل الجلد لم توصل الإشارة إلى الدماغ. ولكن ماك لوغلين يتوخى الحذر في تحليل نتائجه ويشدد على أنه اختبر تأثير التحفيز الدماغي بالتناوب على النظام الحركي فحسب، لافتاً إلى أن أسئلة كثيرة ما زالت عالقة، إذ لم يتضح بعد ما إذا كانت تقنية التحفيز الدماغي المباشر تعمل بالإلية نفسها كما عثر عن رغبته برؤية تجارب مشابهة تجرى على أدمغة أخرى على مناطق المعرفة والإدراك والذاكرة.

## تصورات مختلفة

من جهته، وصف بوزاكي، من جامعة نيويورك والذي تولى رئاسة الفريق البحثي في الدراسة التي أجريت على الجئة البشرية، تجربة ماك لوغلين بالـ«خطوة إلى الأمام». ولكنه قال إن الأعصاب السطحية ربما لا تعمل وحدها، لافتاً إلى «أن إثبات تحفيز السطح لا يتيح استبعاد احتمالات التأثير المباشر على الدماغ أيضاً». ويقول: «حتى ولو ولدت تقنيات التحفيز الدماغي سواء بالتناوب كهربائياً أو المستمر، تياراً كهربائياً ضعيفاً مباشراً في الدماغ، من الضروري أن نفهم تأثير هذا التحفيز».

يتحدث ماروم بيكسون، أستاذ محاضر في الهندسة العصبية في جامعة «سي تي كوليدج» في نيويورك وساحر رئيسي في مجال التحفيز الدماغي المباشر، بنبرة فضولية حذرة، ويقول: «إن تعميم نتائج الدراسات في مجال التحفيز الدماغي بالتناوب يجب أن يكون حذراً. ولكن هذه الدراسة تدفع إلى مزيد من التدقيق في دراسات التحفيز الكهربائي الدماغي عامة لربط النتائج التجريبية لاحتمال وجود دور لهدف عصبي مركزي».

الجمجمة. ووجدت هذه الدراسة التي ترأسها غيورجي بوزاكي، المتخصص في علم الأعصاب من جامعة نيويورك، أن مستوى التيار في الطريقتين المذكورتين للتحفيز الدماغي كانا ضعيفين جداً إلى درجة أنهما لم يحركا الخلايا الدماغية كما يجب.

ولكن ماك لوغلين يقول إن نتائجه «قد تسهم في حل هذه المفارقة»، وقد حاول مع زملائه مساعدة مرضى يعانون من مرض باركنسون للرعاش، فاطلعوا على دراسات رجحت أن التحفيز الدماغي بالتناوب قد يكون فعالاً في ضبط الرعاش. في تجاربهم الأولى، حاولوا وضع الأقطاب الكهربائية على نقاط مختلفة من فروة الرأس، في محاولة لاستهداف مناطق متعددة في الدماغ. ولكنهم تفاجأوا بعدم حصول أي اختلاف في حالات المرضى. بعدها، حاولوا وضع الأقطاب الكهربائية على منطقة الذراع، أي أنهم لم يرسلوا التيار الكهربائي إلى الدماغ، فحصلوا على النتيجة نفسها.

يقول ماك لوغلين: «بدانا نعتقد أن الدماغ يلعب دوراً ما في تقنية التحفيز بالتناوب، ولكن الأخيرة لا تعمل على تحفيزه بشكل مباشر». أما النظرية التي توصل إليها الباحث وزملائه فنقول إن التحفيز ينشط شبكة الأعصاب السطحية الموجودة أسفل الجلد مباشرة والتي تنقل بعدها الإشارة إلى الدماغ.

## تحفيز أعصاب الجلد

وكانت دورية «نيتشر كوميونيكيشن»، قد نشرت تفاصيل حول التجارب الأولى التي

الذي يقسم إلى نوعين: «التحفيز الدماغي الكهربائي بالتيار المتناوب» transcranial alternating current stimulation والذي يعرف بالمصطلح «TACS» أو «التحفيز الدماغي الكهربائي بالتيار المستمر» transcranial direct current stimulation (tDCS). حسب نوع التيار الكهربائي المعتمد، وفي الحالتين، تعتمد الفرضية على وصل أقطاب كهربائية بفروة الرأس لتيار كهربائي مركز في جزء محدد من الدماغ هدفه إطلاق العنان لنشاط خلايا الدماغ.

## تأثيرات حقيقية

في العقد الماضي، أظهرت مئات الدراسات التي أجريت بواسطة التحفيز الدماغي المتناوب والتحفيز الدماغي المستمر أن التحفيز الكهربائي عامة يؤثر على المزاج والإدراك والحركة. في حديث له مع موقع «سيكتروم» لجمعية المهندسين الكهربائيين الأميركيين، قال ماك لوغلين: «تحدثت كثيرين ممن خضعوا لتثبيت الأقطاب الكهربائية بفروة رأسهم عن الشعور ببعض التأثير لهذا التحفيز على سلوكهم. واعتقد أن هذه الآثار حقيقية».

استاذ مساعد في علم الأعصاب في جامعة لوفان الكاثوليكية البلجيكية أن مسألة التحفيز الكهربائي مثيرة للجدل. وقد قدم ماك لوغلين أخيراً اقتراحاً لحل هذا اللغز، إلا أن نظريته أشعلت جدلاً أكبر من مسألة فعالية التحفيز الكهربائي نفسها.

تعود جذور هذا الجدل إلى تناقض دراسات اعتمدت على هذا النوع من التحفيز

## أحدث أخبار وشبوات

لندن - واشنطن، «التشرق الأوسط»

تختلف نظرة العلماء إلى استخدام الأقطاب الكهربائية المتصلة بفروة الرأس، إذ يعتبرها البعض معجزة فيما يراها آخرون مجرد كذبة. تتوفر اليوم طريقة سهلة لتحفيز الدماغ كهربائياً وقد أصبحت شائعة بين الباحثين والشركات الناشئة. وتستخدم هذه التقنية التي تعرف باسم «التحفيز الكهربائي عبر transcranial electrical stimulation، أقطاباً كهربائية تتصل بفروة الرأس دون الحاجة إلى أي تدخل جراحي.

## جلال علمي

تدعى إحدى الشركات أن التحفيز الكهربائي للدماغ يمكن أن يساهم في شفاء الاكتئاب، بينما تقول أخرى إنه قد يمنح الرياضيين قوة إضافية. ولكن المشكلة الوحيدة هي أن أحداً لم يفهم حتى اليوم طريقة عمل هذا التحفيز، مما دفع البعض إلى التشكيك بحقيقة فعاليته.

ويعتبر مايلز ماك لوغلين، استاذ مساعد في علم الأعصاب في جامعة لوفان الكاثوليكية البلجيكية أن مسألة التحفيز الكهربائي مثيرة للجدل. وقد قدم ماك لوغلين أخيراً اقتراحاً لحل هذا اللغز، إلا أن نظريته أشعلت جدلاً أكبر من مسألة فعالية التحفيز الكهربائي نفسها.

تعود جذور هذا الجدل إلى تناقض دراسات اعتمدت على هذا النوع من التحفيز

## أفراد يلجأون إلى نصب أجهزة لرصد نقاوة الهواء

## أجهزة قياس التلوث الشخصية تزداد انتشاراً في أميركا

جديد في ديسمبر (كانون الأول). يميل أنصار أجهزة مراقبة التلوث الحديثة إلى التشكيك بالجهود الحكومية للحفاظ على نقاوة الهواء ويقولون إنهم قلقون من بيانات تقييم نوعية الهواء التي تصدرها الحكومة. ورات كوزير «أن الناس لا يمكنهم الوثوق بالحكومة في مرحلة معينة».

من جهتها، قالت جانيس إي. نولن، نائب رئيس جمعية الرئة الأميركية: «هل نملك ما يكفي من أجهزة المراقبة؟ لا ليس هناك عدد الكافي منها. وفي بعض الحالات، لا يهتم الناس بمعرفة ما إذا كانت نوعية الهواء سيئة أم جيدة»، لافتة إلى أن المشكلة تكمن في نقص التمويل وضعف الاهتمام بالصناعة.

وكشفت نولن نشر أجهزة مراقبة نوعية الهواء في 800 أو 900 مقاطعة فقط من أصل نحو 3 آلاف مقاطعة في الولايات المتحدة. ولكن هذا العدد المتواضع من أجهزة المراقبة يعني أن أموراً مهمة كتأثيرات اتجاهات الرياح الناتجة عن حرائق الغابات ستكون صعبة الرصد.



جهاز «باريل إير»

نحو 16 كلم ولا يرصد أياً من هذه الأتربة. ومع توافق أهل الحي على نشر أجهزة الاستشعار، تبحرت محاولة توسعة منطقة الحفر. العمام الماضي، تعاضم الاهتمام بهذا المشروع. أما اليوم، فأصبح يصعب أكثر من 3 آلاف جهاز مراقبة لتسجيل البيانات بشكل يومي. وطور دابوود خريطة لعرض جميع البيانات التي تجمعها أجهزة «بوريل إير» حول العالم (اللون الأخضر يعني جيد، والأحمر يعني سيء)؛ حتى أن مجموعات مراقبة الهواء الحكومية المحلية باتت تستخدم هذه الأجهزة.

ومنذ الحرائق التي ضربت غابات كاليفورنيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، زاد نشاط هذه الأجهزة بنسبة 10 آلاف في المائة. من جهة أخرى، كشفت ليرا كوزير، الرئيسة التنفيذية لـ«أتموتوب»، أن شركتها باعت نحو 8 آلاف من أول إصداراتها وإنها تعزم طرح أنبوب مراقبة أن كمية الجسيمات الطافية في الهواء (والتي تعرف بالجسيمات العالقة) كانت مرتفعة، وخاصة في الأيام العاصفة. أما أقرب جهاز استشعار حكومي، فكان على بعد

قديماً وضحماً. ولكن مراقب الهواء المفضل بالنسبة لوكالات حماية البيئة الوطنية التابع للحكومة والناس على حد سواء هو «باريل إير»، PurpleAir، إذ إنه يعلق في الخارج ويتصل بـ«الواي - فاي»، ويغذي شبكة عامة ويشكل شبكة نشطة لأجهزة مراقبة نوعية الهواء.

## جسيمات عالقة

في أحد الأيام، رأى أدريان دابوود، مؤسس «باريل إير»، الغبار يتصاعد من حفرة حصي بالقرب من منزله في مدينة درابير، ولاية يوتا، حيث يعيش مع زوجته. عندما حاول توسيع هذه الحفرة أكثر بتاجه، منزله،

شعر أنه يجب أن يفعل شيئاً حيال هذا الأمر. فكان عليه أولاً أن يثبت وجود خطر في الهواء. اتهم الجيران بالموضوع. طلب دابوود الخبر في شبكات

لندن - نيويورك، «التشرق الأوسط» يقول خبراء أميركيون إن خيارات الاستعداد لنهاية العالم في عام 2019 لا تشمل إنشاء غرفة تحت الأرض، ولا التجهز بمسدس، ولا حتى قارب نجاة... ولا الانتقال إلى بلد بعيد طليعاً... بل يمكن اختصارها بجهاز صغير يقيس تلوث الهواء من حولكم.

## أجهزة قياس

ومع تزايد النغمة السلبية لتقارير التغيرات المناخية، يبادر الآلاف في أميركا إلى قياس تلوث الهواء بأنفسهم. وهذه الأدوات الصغيرة التي تتدنى أسعارها باستمرار، يمكن تثبيتها على الشرفة أو الطاولة أو تعليقها بحقيبة الظهر، وهي تقيس نوعية الهواء المحيط، وتباع حالياً للفتنة المنتصرة والقلقة من المستهلكين... حتى أن بعضهم بدأ بتعريفه «متنفس».

PlumeLab's وضم جهازاً «أتموتوب»

## للاستخدامات الصغرى والكبرى

## طابعات نافثة ذكية في عمليات التجميل



طابعة «أوب» النافثة للتجميل

المستحضرات التجميلية. وكان هذا الاستخدام هو الأبسط والأصغر حتى اليوم لطابعة ذكية.

● طباعة تنقيط زراعية: أما الابتكار الكبير فكان من نصيب شركة «سي أند سبراي» من شركة «بلو ريفر» لصاحبها جون دير، والتي قدمت نظاماً تجريبياً مهماً طرح للمرة الأولى في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية. هذا الجهاز هو عبارة عن «طابعة تنقيطية للزراعة» تعتمد على الرؤية الحاسوبية والتعلم العميق، لنشر المبيدات

الصغير لوضع كريمات الأساس والتفتيح كطباعة زينة قالب حلوى، أو أجهزة إلكترونية مرنة، أو حتى أنسجة بشرية، فإن الوقت الحالي يشهد تطوراً كبيراً في قدرات تقنيات تحليل الصورة بفضل الثورة في مجال التعلم العميق.

وقد عُرضت في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس بداية العام الحالي تقنيات زاوجت بين هاتين التقنيتين للحصول على تطبيقات مختلفة وجديدة. إذ قدمت شركة «بروكتور أند غامبل»، جهاز «أوب» (Opte)

## مبتكرات جديدة

لندن، «التشرق الأوسط»

قد تؤدي عملية مزاجية طباعة حبر نافثة مع كاميرا وبرنامج لتحليل الصورة، إلى ابتكار تطبيقات غير مسبوقة في مجال التجميل والزراعة.

## طابعات مطورة

● طباعة تجميل: بينما تتفوق طباعة الحبر النافثة

مطبوعات نسوية رأت النور عام 1921 وتعددية أصوات «كتمها» حكم «طالبان»

## الإعلام الأفغاني... حكاية بدايتها «شمس النهار» وحاضرها فوضى

ناطقة باسم أفكار الجماعة، وغيرت اسمها، فسمتها «صوت الشريعة». معظم برامج الإذاعة ركزت على فتاوى دينية، لا تتجاوز الأوامر والنواهي، وكانت الإذاعة تحذر وتبشر مستمعها بما تراه مناسباً لهم عبر مجموعة من رجال الدين نصبوا أنفسهم أهل علم وحكمة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

كانت جميع الصحف قد أغلقت، وتصدر فقط صحيفة «الشريعة» الناطقة باسم جماعة طالبان، التي حرمت المواطنين من التعددية الفكرية والسياسية وكانت تسمح ونجبر الأفغان على سماع أخبار «صوت الشريعة» من الإذاعة الوحيدة البتيمة في كابل والولايات التي تسيطر عليها «طالبان». كما منعت وعاقبت من كان يستمع حينها إلى الإذاعات الدولية الناطقة باللغات الأفغانية مثل إذاعة «بي بي سي»، الباشغو والفارسية، أو إذاعة «صوت أميركا» و«أوروبا الحرة».

### حرية... وفوضى

القناة والإذاعة الحكومية أقدم وسيلتين إعلاميتين غير مكتوبتين عرفهما الأفغان، لكنهما تعرضتا لعدة مطبات، حيث تعرض مبنى الإذاعة والتلفزيون للحرق والنهب أيام سيطرة المتطرفين على كابل في عام 1992، ثم تعرض المبنى نفسه الواقع في منطقة وزير أكبر خان للنهب والحرق وتدمير أجزاء منه أيام سيطرة «طالبان» على كابل، وأغلقت القناة التلفزيونية أثناء الحرب بسبب عدم وجود كوادر فنية، ومعارضة قادة «طالبان» بالإعلام المرئي.

منذ رحيل «طالبان»، حاولت السلطات الجديدة إعادة بث الروح إلى القناة الحكومية، فتم تأسيس مبان جديدة لها وتجهيزها بأحدث المعدات، غير أنها فشلت في استقطاب عدد كافٍ من المشاهدين والمشاهدين بسبب عدم الكفاءة وعدم قدرة المواطنين على مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في قطاع الإعلام الحديث.

إلى جانب القنوات الحكومية الرسمية، هناك عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعات اليوم، تتبع الأحزاب السياسية وقادة المتطرفين السابقين الذين يحاولون الوصول إلى أنصارهم من خلال هذه المحطات التي تبث خطابات وكلمات القادة السياسيين في مختلف المناسبات والمجالس، وهي تعمل جاهداً في تثقيف دعاتهم هؤلاء بالساسة في المجتمع الأفغاني المنقسم عرقياً وطائفاً. بعض هذه القنوات متهمه بالتحريض على القتل والعنف وإثارة النزعات الطائفية والقبلية، كما أن السلطات منتهية أيضاً بتأخذ سياسات التصريح وعدم الجدية في التعامل مع الملفات التي توسع الشرح في المجتمع الأفغاني. أهم هذه القنوات والمحطات هي الناطقة باسم الأحزاب وقادة المتطرفين وأمرأة الحرب.

لم تختصر بالعاصمة والمدن الكبيرة، فبدأت تنتقل إلى الولايات البعيدة، وبدأ الأفغان يدركون أهمية الإعلام وحرية الصحافة، وانتشرت مراكز الطبع في المحافظات، فكانت صحيفة «طلوع أفغان» أول صحيفة تطبع في قندهار عاصمة الجنوب الأفغاني، وصحيفة «اتحاد مشرق» في مدينة جلال آباد بالشرق الأفغاني، وصحيفة «اتفق إسلام» في ولاية هرات غربي البلاد.

### صحافة آخر ملوك أفغانستان

وكل حقبة وفترة سياسية، لم تدم حقبة العصر الذهبي بالنسبة للحياة الإعلامية في أفغانستان، حيث ثار رجال دين ضد المشروعات الإصلاحية للامير أمان الله خان، وكانت النتيجة طرده من البلاد، وقد فضل المنفى الاختياري له، إلى أن مات في إيطاليا؛ حيث خلفه الأمير نادر خان، الذي انقلب على كل المشروعات الإصلاحية، ولا سيما مجال الصحافة والإعلام، وقام بإغلاق جميع الصحف والجرائد المستقلة، ومنع العمل بها، وحول صحيفة «أنيس» كبرى الصحف المستقلة وأكثرها انتشاراً إلى صحيفة حكومية، واعتقل مؤسسها محيي الدين أنيس، الذي قتل في المعتقل بعد فترة من الاحتجاز من قبل السلطات، وبذلك وضع نهاية لمرحلة العصر الذهبي، الذي كانت تتمتع بها الصحف الأفغانية.

المملك الأفغاني الراحل محمد ظاهر شاه حكم البلاد لمدة 40 سنة، وباستثناء السنوات القليلة الأولى من حكمه، التي اتسمت بالديكتاتورية والإقصاء للخصوم السياسيين، عادت حرية الصحافة والإعلام إلى المشهد من جديد بعد إلقاء القبض على المتطرفين السياسيين، وبدأت حركة النشر والطباعة تعود إلى المشهد من جديد، وتنفس الصحفيون والإعلاميون الصعداء، وبدأت أسواق الطباعة تنتعش من جديد، إلى أن جاءت حقبة الشيوعيين وفترة الانقلابات السياسية في سبعينات القرن الماضي، بدعم من الاتحاد السوفياتي السابق، فحول الإعلام الشاب إلى إعلام تابع للنظام، يطلب ويذمر للانظمة والحكام.

### «طالبان» وصوت الشريعة

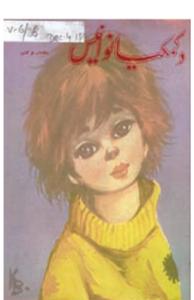
في بدايات تسعينات القرن الماضي، سيطرت حركة طالبان المتشددة على مقاليد الحكم في كابل، ومنعت الصحف، وأغلقت المطابع ودور النشر، وحولت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحكومي إلى مؤسسة



مانيجا رسولي الصحافية الأفغانية الوحيدة في عام 2001... تحدث «طالبان» في ذلك الوقت وتابعت تغليباتها مئات الألوف في البلاد (غيتي)



عدد أرشيفي مطبوعة «قندهار» الشهيرة التي صدرت في الستينات بالباشغو (مكتبة الكونغرس الرقمية)



صدرت «أنيس» الصحيفة المستقلة الأولى في أفغانستان مجلات للأطفال في آخر الستينات ومع هيمته «طالبان» منعت المجلات من الصدور (مكتبة الكونغرس الرقمية)



عدد أرشيفي مجلة «عائلية» تلونت بطابع عربي في منتصف القرن العشرين ثم حملت طابعاً ملكياً أفغانياً بعدها مناهضة الفكر السوفيياتي (مكتبة الكونغرس الرقمية)

ثورة كبيرة في عهده، وتطور العمل بها وتوسعت مؤسسات إعلامية كانت تعمل بحرية معقولة. في عام 1924 رأى أول دستور أفغاني في تاريخ البلاد النور، وضمن مبدأ حرية الصحافة والإعلام، وأطلق العنان لتأسيس وإصدار صحف وجرائد مستقلة، وبدأت حركة الصحف تنتشر وتتوسع إلى المحافظات الأفغانية الكبيرة مثل قندهار وهرات وجلال آباد، فضلاً عن العاصمة كابل التي شهدت وازجاً واضحاً في طباعة الصحف وانتشارها بنطاق أوسع.

كانت أهم الصحف التي ظهرت إلى الوجود ضمن مبدأ حرية الصحافة في العصر الذهبي، هي صحيفة «افغان»، وصحيفة «بلاغ»، وصحيفة «حقيقت»، وصحيفة «امان» نسبة للامير أمان الله خان حاكم البلاد، وصحيفة «غازي».

### «أنيس» ونسيم سحر» المستقلان

كانت أول صحيفة مستقلة، بما تعني الكلمة من معنى، خرجت

بعد فترة وجيزة من انطلاقها. إلى أن ظهر في سماء الإعلام الأفغاني القديم نجم ساطع يتردد إلى يومنا هذا، ويعد مؤسس الأب الروحي للإعلام القديم، حتى الحديث، في أفغانستان. هذا الاسم هو محمود طرزي، الذي بسبب علاقته القوية والمتينة مع أمير البلاد حبيب الله خان استطاع بمهارة إعلامية عالية إقناعه بضرورة وجود صحف وجرائد تعكس الوعي والثقافة بين المواطنين، وتقوم بنشر الموقف الحكومي الرسمي، وبضرورة استئناف العمل بالصحف والإعلام والسماح للمطابع بمعاودة النشاط.

### نضال عابر للحدود

قبل الأمير هذا المقترح، وسمح للصحف بالعودة للعمل وإعادة تشغيل المطابع الحكومية حيث استؤنف العمل مجدداً عام 1911 بصحيفة «سراج الأخبار»، مع إضافة كلمة الأفغانية إليها، فأصبح اسم الصحيفة الجديد «سراج الأخبار الأفغانية»، وتولى الكاتب الإعلامي محمود طرزي رئاسة التحرير بالصحيفة.

ركز طرزي على جانب نشر الوعي والتعليم وتشجيع المواطن على نيل حقوقه الأساسية، وكانت الصحيفة تدعو ونضال الاحتلال. الصحيفة لم تختصر رسالتها على جغرافيا أفغانستان، بل بدأ صداها يصل إلى دول أخرى في آسيا الوسطى والعيشية على الأمير الأفغاني شير علي خان من قبل الاحتلال البريطاني، القادم من وراء الحدود، أنهت إمارته، ومعها أغلقت الصحيفة عام 1878. وكان وجودها في كابل 3 مطابع حجرية تقو بنشاط الطباعة والنحت لأغراض حكومية رسمية في العاصمة.

### العصر الذهبي

تعد الفترة الممتدة بين أعوام 1919 - 1929 العصر الذهبي والتاريخي بالنسبة للإعلام في أفغانستان. ففي هذه الفترة حصلت البلاد على استقلالها الكامل من بريطانيا، واعترفت بها الدول كياناً مستقلاً له حدود معترف بها دولياً. وكان أمير أمان الله خان، الحاكم الإصلاحى للبلاد، يسيطر على زمام الأمور في هذه الدولة الآسيوية، حيث شهدت الصحافة

كابل، محمود رحمانى كانت سقافة هي أفغانستان، هذه الدولة الواقعة في وسط آسيا، في وضع أولى لبنات ما يطلق عليه بالإعلام الحر والبناء في عصرنا الحاضر. حدث ذلك بدءاً من عام 1873 وفي أيام الأمير شير علي خان، الذي كان يحكم أفغانستان قبل الاستقلال الرسمي من بريطانيا. في هذه الفترة، سمح الأمير الشاب بتأسيس أول صحيفة ووسيلة إعلامية تشهدها كابل، واسمها «شمس النهار». كانت تصدر بلغتين الباشتونية والفارسية، وهما اللغتان الرسميتان اللتان يتكلم بهما أغلب الأفغان.

جريدة «شمس النهار» كانت أول تجربة في هذا البلد، الذي يغلب عليه نسبة الأمية إلى درجة كبيرة، مقارنة مع جيرانه من الدول والشعوب، لكن الصحيفة في فترة وجيزة استطاعت ملامسة الواقع المغاير للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب كالباشتون والطاجيك والأوزبكيك والهزارة والتركان والفزلياش، وكل هذه الإثنيات كانت تعيش قبل اندلاع الحرب الأهلية والمشكلات التي تعاني منها هذه الدولة في وفاق وانسجام. لعبت صحيفة «شمس النهار»، التي استمرت في النشر والطباعة قرابة 3 سنوات، دوراً محورياً ومهماً في نشر الوعي والثقافة والصحة الوطنية بين أبناء الشعب الأفغاني، الذي كان يكافح احتلال الهند البريطاني في تلك الحقبة. ومع تزايد الضغوط العسكرية والمعيشية على الأمير الأفغاني شير علي خان من قبل الاحتلال البريطاني، القادم من وراء الحدود، أنهت إمارته، ومعها أغلقت الصحيفة عام 1878. وكان وجودها في كابل 3 مطابع حجرية تقو بنشاط الطباعة والنحت لأغراض حكومية رسمية في العاصمة.

### سراج الأخبار» وعراب الصحافة الأفغانية

اتسمت فترة حكم أمير حبيب الله خان، بالعرف والإصاء وتهميش الآخر وعدم مراعاة التوازن العرقي والإثني في البلاد، وذلك عام 1906. ولكي يؤسس ويقوي دعائم حكمه، قام الأمير بتأسيس جريدة مطبوعة، أطلق عليها اسم «سراج الأخبار»، كانت تنشر وتطبع في العاصمة الإدارية للبلاد، لم تكن وفي واقع الأمر «سراج الأخبار» لم تكن محض صحيفة أو جريدة، بل كان ينظر إليها كمؤسسة إعلامية ومدرسة للتعليم والطباعة، وبسبب أن الصحيفة الوليدة في عهد الأمير حبيب الله خان، كانت تحض على نيل الاستقلال الكامل من بريطانيا وتشجع على النهضة والحريية، ضغطت حكومة الهند البريطانية، التي كانت تسيطر وتهيمن على شبه القارة الهندية، وكان لها تأثير مباشر على الإمارات والحكومات الإقليمية في أفغانستان، ما أدى إلى إغلاق الصحيفة

## حوار وزير خارجية بريطانيا... وتفجير القاهرة

خصوصاً على «تويتر» وحققت 600 ألف مشاهدة.

وانتجق فريق الموقع فيديوغرافيك بعنوان «داعشية بريطانية: أيدوني أنا حامل» وتناول الفيديو قصة شديدة ببعوم التي أعلنت بريطانيا تجريدتها من الجنسية ورفض عودتها إلى بلادها في قضية تشغل الرأي العام العالمي بأكملها، وحقق الفيديو 75 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات، كما حقق فيديو آخر عنها 25 ألف مشاهدة في متابعة مصورة للموضوع.

### سور الصين

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر» شعبية خلال أسبوع فكانت تقول «تولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يزور السعودية والصين ويطلع على معالمه التاريخية والحضارية خلال جولة رافقه فيها السفير الصيني في السعودية وعدد من المسؤولين» وتم نشرها مصحوبة بصورة للزيارة، ووصلت التغريدة إلى ما يقرب من نصف مليون حساب وتم التفاعل معها 144 ألف مرة.



هانت: الأسد باق... ولن تفتح سفارة في دمشق وزير الخارجية البريطاني لندن في حديث «الشرق الأوسط» على المنصة العربية بمنتج عود «أمان» السبت 11 جمادى الأولى 1440 هـ - 19 فبراير 2019 (مرافقه) [14400]

الاسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الراحل في مقاله العلاقة بين السعودية وباكستان وأهميتها بمناسبة زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى إسلام آباد، وذلك بالمقارنة بالعلاقة بين إيران وتركيا.

### الجولة الآسيوية

على صعيد الماتيميدبا، استحوذت فيديوهاات الجولة الآسيوية للامير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في باكستان والهند والصين على الاهتمام الأكبر المتابعي «الشرق الأوسط».

لندن، «الشرق الأوسط» احتل حوار خاص مع وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت صدارة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي.

وجاء الحوار الذي أجراه في لندن الزميل إبراهيم حمدي بعنوان «هانت: الأسد باق... ولن تفتح سفارة في دمشق» وتناول فيه الوزير قضايا عدة من أبرزها الوجود الروسي في الشرق الأوسط والانسحاب الأمريكي من سوريا في ظل عدم القضاء نهائياً على «داعش».

وفي الأسبوع ذاته، انشغل قراء الموقع بحادث التفجير الانتحاري الذي وقع في منطقة الأزهر في العاصمة المصرية القاهرة، وأسفر عن وفاة مجموعة من رجال الأمن خلال مطاردهم لشخص يحمل قبلة. وحظت تغليبات الحوادث بالاهتمام الأكبر للقراء الذين حرصوا على قراءة تفاصيل الحوادث من خلال تقارير تعرض سير التحقيقات وخلفياته وتعرضه للترحيل



لندن، «الشرق الأوسط» الصادر في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1986 إلى قرار الملك حسين «العرقي». حيث وقتت الصفحة بخبرها الرئيسي إعلان ملك الأردن الراحل عن توقف مسيرة التحرك المشترك بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وعنوانت الصفحة: انتهى التنسيق مع قيادة المنظمة ولا عودة في غياب «المصادقية تفاصيل المفاوضات الأردنية - الفلسطينية والرد الأميركي».

وعن ذلك، أكد الملك أنه أصبح وحكومته غير قادرين على مواصلة التنسيق مع قيادة المنظمة لكنه قال إن الاتفاق الأردني - الفلسطيني سيظل في مبادئه يجسد قوة العلاقات بين الشعبين. واعتبر الخطاب الأطول الذي كاه الملك حسين منذ تسلمه الحكم قبل 35 عاماً. ونقلت «الشرق الأوسط» لقطات حول الحدث من بينها أن معظم شوارع العاصمة الأردنية خلت من الحارة لحظة إذاعة الخطاب، وتحلق الأهالي حول التلفزيونات لتابعة كلمة الملك الراحل، كما أن ياسر عرفات كان وقتها في بغداد لحظة إذاعته.

وفي سياق آخر، خبر نشر تحت عنوان: الكويت: حالة تاهب قصوى و«الشرق الأوسط» في جبهة البصرة. الخبر نقل احتدام المعارك الجوية فوق ثغرة الفاو واشتداد المعارك البرية على الأرض بين قوات الإيرانية المحاصرة والقوات العراقية التي واصلت زحفها. وأضاف الخبر: في هذه الأثناء أعلنت الكويت حالة التاهب القصوى.

## شارك بها إعلام المهنة في الوطن العربي همومهم وأهدافهم المستقبلية

# «قمة الحكومات»... وقائع جلسة إعلامية مغلقة

د. ياسر عبد العزيز

اعتذر الإعلامي اللمامع: قال: «لقد تورطت بالفعل. اعتمدت على معلومات ثبت لاحقاً أنها خاطئة، ولأن تلك المعلومات تخدم وجهة نظري، فقد قدمتها إلى الجمهور باعتبارها حقائق، وبنيت عليها تحليلاً واستنتاجات، خلصت في نهايتها إلى دعم الموقف الذي أتينا به والرأي الذي أعتقد، وما أنا أعزب بعدما تكشفنا الوقائع... ولكن، ليس من حقي أن أتبنى رأياً، وأن أنصر طرفاً؛ أنا أحب أن يكون رأيي مقاتلاً».

تعمل رئيس تحرير مطبوعة عربية شهيرة، وتحدث بحماس وشغف: «لا يجب أن نجلد أنفسنا، نحن نعمل في مهنة صعبة، وفي أجواء معقدة. نحن نخطئ أحياناً، ولكن وسائل الإعلام العالمية الكبرى تخطئ أيضاً؛ انظروا إلى تغطية وسائل الإعلام الأميركية لحرب فيتنام، وتغطية وسائل الإعلام البريطانية لحرب فوكلاند، وتلك التغطيات المسببة لوقائع ما جرى في بلداننا منذ اندلاع الانتفاضات.

الإعلام الغربي ليس منصفاً أو مهيناً كما يعتقد البعض، وهناك مئات الأخطاء الكبيرة والصغيرة التي ترتكبوها وسائله كل يوم».

أخذ مدير الشبكة الإخبارية العربية المرموقة طيف الخط، وقال بلا مواربة: «يا زملائي الأعضاء الإعلام تابع للسياسة، نحن نعمل في مؤسسات تملكها دول أو رجال أعمال يعملون ضمن سياق سياسي واقتصادي واجتماعي محدد. لا يمكن فصل ما نفعله عن السياسة».

أخذ مدير شبكة تلفزيونية إقليمية نافذة: «هذا صحيح. لكن يجب أن ندرج أن جزءاً كبيراً من المشكلات التي ينطوي عليها أداؤنا يعود إلينا نحن الصحفيين والإعلاميين. أحياناً نضيق الهوامش، ونخفف الاستدق، ونختار في التأييد المفرط غير المدروس. لو أن هؤلاء القائمين على إدارة شؤون مؤسساتنا الإعلامية ممتثلون مهيناً ومعتدّون إنسانياً، لا ممتثلين خدمة الخط السياسي المطلوب، من دون إفراط ولا تفريط. يمكننا أن نحترم السياسة التحريرية وأن نحافظ على الحد الأدنى اللازم من المهنية في أن».



إحدى جلسات القمة التي جمعت 4000 مشارك بينهم رؤساء دول وحكومات وقادة وخبراء من أكثر من 140 دولة

ومن موقف المدافع، جاء صوت المديرية التنفيذية لإحدى وسائل الإعلام العالمية المرموقة في منطقتنا: «نحن نعمل في أجواء صعبة. نحصل على التصاريح بصعوبة. قصصنا تكون مفتوحة، في انتظار رأي رسمي. لكن هذا الرأي يتأخر أحياناً، أو يأتي ملتبساً غير واضح، أو يغيب تماماً، لم يوجهنا أحد إلى التركيز على القصص السلبية، لكن ثمة قاعدة نعرفها كإعلاميين... الأخبار السيئة جيدة. ليس كذلك».

لم تنزع مسؤولية الاتصال الحكومي، التي حرصت على أن تكون موضوعية، وأن تترك المجال رحباً مناصحاً لأصحاب الشأن، لكنها تساءلت ببراءة: «لماذا عندما نحكي الأخبار المنشورة عن أداؤنا العمومي في الخدمات الإخبارية العالمية البارزة، نجد النسبة الكبرى للأخبار السلبية، بينما ندرج، ويذكر المضيفون، أن الأخبار الإيجابية أضعاف السلبية؟ هل هذا منصف؟».

كانت تلك مقطعات من وقائع ما جرى في جلسة إعلامية، حرص القائمون على تنظيم القمة العالمية السابعة للحكومات، التي انعقدت في دبي في الفترة من 10 إلى 12 فبراير (شباط) الجاري، أن تكون مغلقة، وأن تناقش الفرض كاملة المشاركين فيها كافة للتعبير عن آرائهم بكل حرية ووضوح، وصولاً إلى توصيات محددة، يمكن أن تخدم الإعلام العربي والدولي في آن، وترزبل الفرص للتعبير بلا حاسية أو حسابات. وقد أمكن لكتاب هذه السطور أن يدلي برأيه

تجري في منطقتنا. كانت فعاليات القمة العالمية السابعة للحكومات قوية ومركزة؛ إذ اجتمع فيها 4000 مشارك، بينهم رؤساء دول وحكومات وقادة وخبراء ومدبرو شركات كبرى ورواد ومبدعون، من أكثر من 140 دولة، وقد ناقشوا عدداً من الموضوعات والمبادرات ذات الصلة بالمستقبل، وكان «بيان مهمة» القمة الرئيس شديد التركيز على فكرة «تسخير الإبداع والابتكار وتحفيزهما من أجل تحسين الأداء الحكومي، ووصولاً إلى إدراك السعادة للمواطن والمقيم الفرد».

تلك قضية لا يمكن أن يغيب عنها الإعلام، وهو الأمر الذي أدركه القائمون على القمة، وبينما أفسحوا مجالاً مناسباً لمناقشة علنية لقضايا إعلامية حيوية وملحة، رأوا أنه من المناسب أن تعقد جلسة إعلامية تحت عنوان «واقع الإعلام العربي وإفاقته» بعيداً عن متابعة وسائل الإعلام ومشاركات الجمهور. شارك في هذه الجلسة المغلقة عدد من أهم رؤساء الشبكات العربية التلفزيونية، ورؤساء تحرير صحف نافذة، ومدبري خدمات إخبارية غربية مرموقة، وخبراء وكتاب، وجرى الحديث بلا تحفظ أو مواربة، فتركز حول قضايا الحيد، والمهنية، والأداء الإعلامي العربي، وعلاقة الملكية بالإدارة في وسائل الإعلام، وقد أحسن المنظمون صنفاً أن جعلوا الجلسة مغلقة؛ إذ منح هذا الحاضر الفرصة للتعبير بلا حاسية أو حسابات. وقد أمكن لكتاب هذه السطور أن يدلي برأيه

تلك قضية لا يمكن أن يغيب عنها الإعلام، وهو الأمر الذي أدركه القائمون على القمة، وبينما أفسحوا مجالاً مناسباً لمناقشة علنية لقضايا إعلامية حيوية وملحة، رأوا أنه من المناسب أن تعقد جلسة إعلامية تحت عنوان «واقع الإعلام العربي وإفاقته» بعيداً عن متابعة وسائل الإعلام ومشاركات الجمهور. شارك في هذه الجلسة المغلقة عدد من أهم رؤساء الشبكات العربية التلفزيونية، ورؤساء تحرير صحف نافذة، ومدبري خدمات إخبارية غربية مرموقة، وخبراء وكتاب، وجرى الحديث بلا تحفظ أو مواربة، فتركز حول قضايا الحيد، والمهنية، والأداء الإعلامي العربي، وعلاقة الملكية بالإدارة في وسائل الإعلام، وقد أحسن المنظمون صنفاً أن جعلوا الجلسة مغلقة؛ إذ منح هذا الحاضر الفرصة للتعبير بلا حاسية أو حسابات. وقد أمكن لكتاب هذه السطور أن يدلي برأيه



قصة تيمم الإعلام عبد الله الزبياني\*

## صحافة من الباب الكبير

نشأت مشغولاً بقراءة الصحف، وهو ما ساقني طوعاً إلى أن التحق بقسم الإعلام في جامعة المؤسس، ولكن علاقتي العملية بالصحافة لم تبدأ إلا في السنة الأخيرة من دراستي الجامعية (منتصف عام 1994) حين أطلقت في جريدة «الشرق الأوسط» على إعلان للشركة السعودية للأبحاث والنشر بدعوة طلاب السنة الأخيرة في أقسام الإعلام للتقدم إلى دروس للتدريب والتوظيف، ولم يكن في بدعتي من يدرس في شعبة الصحافة إلا اثنا (أنا أحدهما)، فسارعت بالتقدم، وفي غضون أسبوعين، أبلغت بطلب حضوري إلى الشركة.

ذهبت إلى المقر في الموعد المحدد، وكان أول من التقيته هناك الدكتور صلاح قبيصا - رحمه الله، وكان مشرفاً على التدريب المستحدث في الشركة، ولعلي كنت ضمن ثاني دفعة للتحقق به.

طلب مني الدكتور صلاح أن أقرأ خبراً في الصحيفة، ثم قال أعد صياغة الخبر بطريقتك، وضع له عنواناً مختلفاً، فكان له ما أراد.

أخذ الدكتور صلاح الورقة واصطحبني للقاء الأستاذ محمد معروف الشيباني عضو المكتب في الشركة آنذاك، وإذ دلف إلى مكتب الأستاذ الشيباني، مكثت منتظراً لدى مدير مكتبه.

بعد قليل استدعيت إلى مكتب الأستاذ الشيباني الذي أطلع على الخبر الذي أعدت كتابته. قال لي: ماذا خطك في ورقة السيرة الذاتية مختلف عن خطك في كتابة الخبر؟ فاجبت بأن الأولى كانت

مكتوبة من قبل مدير مكتبه، والثانية كتبتها أنا. إلى الأستاذ الشيباني، وأقر أن الذي خط السيرة الذاتية هو زميلي في سكن الجامعة ولست أنا.

وكتبت وقتها طالباً جامعياً أناهم العشرين عاماً، لكن طمانني قول المقابل إن رئيس مجلس الإدارة وقتها الأمير أحمد بن سلمان - رحمه الله - حرص على توظيف مهنة الصحافة.

بعد قرابة أسبوعين، نشرت صحف المجموعة أسماء القبولين للتدريب، وكنا خمسة، خضعنا للورقة أربعة أشهر، وفي ذلك الفترة خرجت في الجامعة، وبعد إتمام التدريب تم توزيعنا على صحف المجموعة، وكنت من نصيب صحيفة «الاقتصادية» وهي كانت من نصيب.

في مبنى الشركة السعودية للأبحاث والنشر كان أسبوعي الأول للعمل، وكنت منبهراً بأن أرى الكتاب الصحافيون الذين كنت أعتقد أن رؤيتهم على الطبيعة لا تتنزل على العامة.

بدأت مع صحيفة «الاقتصادية» في مطلع عام 1995، كان علي مع الأستاذ محمد التونسي أول رئيس تحرير لهذه الصحيفة - أن أعيد صياغة حياتي قبل تعلم صياغة الخبر؛ أن تأتي برأي مناسب للعمل، وأن تحضر قبل التاسعة والنصف يومياً لحضور الاجتماع الصباحي للتحرير، حتى تشربت ما سنسميه لاحقاً «مدرسة متعددة وواضحة».

بعد عامين في جدة، قررت الشركة الناشئة نقل مقر الصحيفة إلى الرياض، وكنت قد شهدت في جدة أول تغير في مسامى الصحافي، من محرر إلى «محرر رئيسي».

وفي 31 مارس (آذار) 2010، كنت أكتب رسالة نصية أبلغ فيها قائمة مختارة من علاقاتي ومصادري أن هذا اليوم هو يومي الأخير في بلاط «صاحبة الجلالة» بعد أن قضيت فيها 15 عاماً، وغادرتها مديراً للتحرير في صحيفة يصدرها أكبر ناشر صحافي في العالم العربي «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق».

حدث ذلك عن فنانة تامة، ولهذا قاومت كل المغريات التي كانت تأتي لي كغيري من الصحافيين. بقيت في «الإبصائر والنشر - الاقتصادية»، لم أغيرها ولم تغير علي حتى بعد أن خرجت من الباب الكبير.

تكون قناة مصرية ولا تصيف جديداً إلى ما هو قائم حالياً، مشدداً على أن معايير قبول الصحافيين العاملين في قنوات هذه المؤسسة، هي الكفاءة والخبرة والإخلاص وحسب، وأن إدارتها تمكنت من تأهيل جيل من الصحافيين المنقلين بالكفاءة العلمية وسيكون لهم شأن كبير في هذا الميدان.

عندما يريد معرفة الحقائق لاتخاذ القرارات الأقل خطراً؛ وتكوين الأفكار الأقرب للسلامة؛ فإنه يلجأ إلى وسيلة إعلام ترتكب أخطاء أقل، وتخضع لضغوط أقل، وتخبر بكم أكبر من الحقائق. فهل باتت وسائلنا الإعلامية الكبيرة والصغيرة، الخاصة والحكومية، ملجأ للقطاعات الأكبر من جمهورنا، في أوقات الغموض والخطر وعند اتخاذ القرارات؟ هل حصلت على القدر المناسب من الثقة؟

تستثمر الدول والحكومات وقطاعات الأعمال في وسائل الإعلام، بعضها يبغي الربح، وأغلبها يركز على «الاعتماد»... أي أن تحظى بثقة الجمهور واعتماده، لكي يتزود بالأخبار ومواد الترفيه منها. وعندما تغيب الثقة أو تراجع، فإن هذا الجمهور يلجأ إلى وسيلة أخرى، قد تكون أجنبية، وقد تكون معادية، بحثاً عما يريد... تغطية متوازنة مهنية موضوعية تحظى بثقتهم. يعمل الإعلام ضمن مربع يمكن تسميته «مربع الممارسة الإعلامية»، وأركانها أربعة: الاعتبارات المالك، والثالثا اعتبارات السوق، ورابعها الاعتبارات المهنية.

يجب ألا يقاتل الصحافيون في الأخبار، ومهمتهم مقتصرة على نقل الوقائع بأقصى درجة الممكنة من الدقة والتوازن والحياد، لأن في ذلك انتصاراً للحقيقة التي يدعي الجميع أنه يريد الوصول إليها، وإنصافاً للشخص الذي يدعي الجميع الوقوف بجانبه.

الإعلام الغربي يخطئ بكل تأكيد، لأن هناك أكثر من عشرة أسباب تدفع الصحافيين، مهما كانوا مهنيين، إلى الوقوع في الخطأ؛ ومنها نقص المعلومات، والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة، واشتراطات الأمن القومي، وضغوط جماعات المصالح، وتأثير الملكية، وغيرها.

لكن السؤال يجب أن يكون نسبياً بقدر نسبة الحقائق التي نقلها إلى الجمهور، وينبغي أن يصاغ على هذا النحو: إلى من يلجأ الجمهور في بلدنا من بين وسائل الإعلام في أجواء الغموض والخطر وعند اتخاذ القرار؛ ولماذا يلجأ إلى تلك الوسائل بالذات؟ وأي وسيلة استطاعت أن تنقل الحدث بأقل قدر من الخطأ والانحياز؟

يتعلق الأمر بالثقة النسبية ببدء وسائل الإعلام. فالجمهور

الرفيعة التي تتبعها الجائزة في اختيار وتكريم الكوادر الصحافية العربية المبدعة والمتميزة من مختلف أنحاء المنطقة والعالم. ومن المقرر أن تكشف الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية عن أسماء الفائزين خلال حفل توزيع الجوائز، الذي تنعقد دورته الثامنة عشرة يومي 27 و28 مارس (آذار) 2019.

وفي هذا الإطار، قال جاسم الشمسي، نائب مدير الجائزة، إنه من ناحية التصنيف وفق الفئات فإن فئة الصحافة العربية للشباب استقطبت أكبر عدد من المشاركات لهذه الدورة، حيث استقبلت الأمانة العامة للجائزة 568 عملاً صحافياً من شباب وشابات عاملين في الصحافة العربية، ثم تلتها فئة الحوار الصحافي 434 عملاً، ثم فئة الصحافة الاستقصائية 390 عملاً، ومن ثم متسلسلاً كل من الفئات الاقتصادية، والإنسانية، والثقافية، والرياضية، والسياسية، والكاريكاتير، والصورة، والنكبة. وأشار إلى أن الأمانة العامة للجائزة استقبلت الأعمال المشاركة من 20 دولة عربية و18 دولة أجنبية.

## «جائزة الصحافة العربية» تعتمد الأعمال الفائزة في الدورة الثامنة عشرة

ارتفع إلى 38 دولة، منها 20 دولة عربية، و18 دولة أجنبية، وجاءت مصر في المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد المشاركات، التي وصلت إلى 1004 أعمال، بنسبة قدرها 22 في المائة من إجمالي الأعمال هذا العام. تلتها الإمارات التي تقدمت على سلم المنافسة هذا العام بـ479 عملاً، بنسبة 11 في المائة، ثم فلسطين بـ438 عملاً، بنسبة 10 في المائة، والسعودية بـ394 عملاً، بنسبة 9 في المائة، ثم تلتها المغرب بـ279 عملاً، بنسبة 67 في المائة، وسوريا بنحو 161 عملاً، بنسبة 4 في المائة، بينما بلغ عدد الأعمال المشاركة من جميع الدول الأخرى 1732 عملاً.

وقال ضياء شوان، رئيس مجلس إدارة الجائزة، إن اهتمام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، راعي جائزة الصحافة العربية، هو الاهتمام الذي يترجمه كثير من النواهد. من أبرزها جائزة الصحافة العربية، ومنتدى الإعلام العربي، اللذان يعدان اليوم من أهم وأبرز الفعاليات المعنية بالإعلام وتحفيزه وتطويره.

جاءت في مقدمة الأعمال المشاركة في الدورة الثامنة عشرة للجائزة، التي تنعقد في دبي في الفترة من 10 إلى 12 فبراير (شباط) الجاري، أن تكون مغلقة، وأن تناقش الفرض كاملة المشاركين فيها كافة للتعبير عن آرائهم بكل حرية ووضوح، وصولاً إلى توصيات محددة، يمكن أن تخدم الإعلام العربي والدولي في آن، وترزبل الفرص للتعبير بلا حاسية أو حسابات. وقد أمكن لكتاب هذه السطور أن يدلي برأيه

الرفيعة التي تتبعها الجائزة في اختيار وتكريم الكوادر الصحافية العربية المبدعة والمتميزة من مختلف أنحاء المنطقة والعالم. ومن المقرر أن تكشف الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية عن أسماء الفائزين خلال حفل توزيع الجوائز، الذي تنعقد دورته الثامنة عشرة يومي 27 و28 مارس (آذار) 2019.

## #ترند

موجة الصحافة الإلكترونية، التي لم تبق منها سوى صحيفتين حزبيتين يوميتين، وأخرين أسبوعيتين، مع بعض المجلات والنشرات الثقافية الفصلية. وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

## موجة الصحافة الإلكترونية، التي لم تبق منها سوى صحيفتين حزبيتين يوميتين، وأخرين أسبوعيتين، مع بعض المجلات والنشرات الثقافية الفصلية.

وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

## موجة الصحافة الإلكترونية، التي لم تبق منها سوى صحيفتين حزبيتين يوميتين، وأخرين أسبوعيتين، مع بعض المجلات والنشرات الثقافية الفصلية.

وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

## موجة الصحافة الإلكترونية، التي لم تبق منها سوى صحيفتين حزبيتين يوميتين، وأخرين أسبوعيتين، مع بعض المجلات والنشرات الثقافية الفصلية.

وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

## موجة الصحافة الإلكترونية، التي لم تبق منها سوى صحيفتين حزبيتين يوميتين، وأخرين أسبوعيتين، مع بعض المجلات والنشرات الثقافية الفصلية.

وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

وبذلك، انتقلت المنافسة الصحافية، لإجتذاب القراء في إقليم كردستان، إلى ميادين المواقع الإلكترونية التي تعددت سريعاً وعلى نحو لافت، وصارت تستقطب ملايين القراء، خصوصاً أنها توفر المعلومة والخبر باكثر من لغة واحدة؛ كالعربية والتركية والفارسية والإنجليزية، إضافة إلى الكردية.

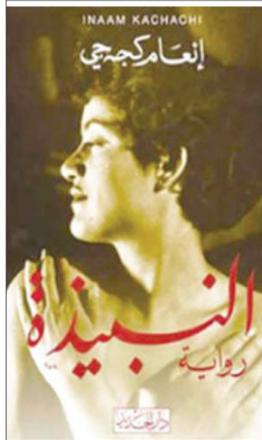
## ثقافة

من روايات «القائمة القصيرة» لجائزة «بوكر» العربية

## «النبذة»... تلاقح الواقع المر بالخيال المجنح

من حبها، حيث يقول: «ما زلت مشدوداً إليها كعصفور مربوط بخيوط رفيعة إلى بنصرها»، لم يتحمل مجتمع كراتشي المحافظ فتحتها وحريتها، لذلك عادت إلى إيران، وما إن تعرّفت على فرهاد الذي ينتمي إلى سلالة السلطان علي فتح شاه حتى سرت بينهما منذ اليوم الأول كهراء خفنة أفضت بها إلى السرير فحملت منه طفلة، لكن الأب البيولوجي تواري إلى الإنظار فيما سافرت تاجي إلى باريس وسوف تتزوج من ضابط فرنسي يكبرها سنّاً مقابل أن يمنح اسمه لابنتها. حين يسافر منصور

منصور خذله مرتين، الأولى في أيام الصبا والشباب، والثانية في أيام الوهن والذبول، ليسدل الستار على هذه الحكاية ويحفظ بصورة تاجي وهي في ذروة عفتها جمالها الذي كان يلوي أعناق الرجال. أما «وديان» التي رامت نفسها قليلاً فقد أدركت أنها عازفة محطبة فلا غرابة أن تغير بوصلتها إلى الاتجاه المعاكس للموسيقى، وبدلاً من أن تحفز أغمقها الموسيقية الثانوية في أعماقها المتوجّهة غلت رأسها بوشاح وبدأت تتردد على حلقات حوار الأدباء، وتبحث عن فتاوى في حكم سماع الموسيقى، مات «الاستاذ» رغم سطوته في الحياة لأنه طارئ عليها، كما تمّ العاشق لم يفارقا حيث تلقى العلاج، ويستقر الطبيب المختص على تزويدها بالأسعافات لتعيدا حياتها من جديد، وفتتواصل مع تاج الملوك الشتات البعيدة.



إنعام كچه جي وغلاف «النبذة»

الباكستاني غضنفر علي خان الذي قدّم لها دعوة من حكومته للعمل في راديو كراتشي. وهناك سنتلقى الفلسطيني منصور البادي وتجنّب، لكنه

وبشاركت في المظاهرات التي نظمتهما الأحزاب الوطنية، فتوقفت «الرحاب» عن الصدور، وأصدر أحد القضاة حكماً بالإعدام على الناشط السياسي

وحاولت التقرب إليه لكن جهودها ذهبت أدراج الرياح. يوم يد شهر العسل طويلاً مع نوري السعيد، فبعد اتفاقية بورتسموت تعطلت الصحف،

### تعتمد حبكة الرواية على اللقاء الأخير الذي يفترض أن ترتبه «وديان» بين تاجي ومنصور عند نافورة العرائس ولكنه ما إن رآها جالسة هناك كأي عجوز عجفاء متصابية تنتظر وحيدة بين الشباب والسائحون حتى أخلف وعده وانسحب إلى فندقه

سرعان ما يغادر إلى كاراكاس بعد أن تتزوج شقيقته من مهندس يعمل بالتجارة في فنزويلا، لكنه لا يستطع الفك

وتوقفت أحزاب المعارضة عن أنشطتها المألوفة، ورجّ بالقادة الوطنيين في المعتقلات، عندها جاءها الخلاص على يد السفير

ولكن عبد المجيد الشريفى سيمجنج اسمه بعد أن يتزوج منها لتصبح تاجي عبد المجيد التي تتخذ من الصحافة مهنة لها، وتشرع بكتابة المقالات السياسية والثقافية، مستفيدة من نصائح الناس المقربين إليها، وسوف تغدو تاجي عشق من عنب أسود مجلة «الرحاب» التي يدعمها

فإن الشكل خرج عن سياقه التقليدي لبيدا من النهاية المفترضة وينطلق من جديد على شكل استرجاعات ذهنية لدجاج الملوك» تعيد فيها سرد الأحداث على مدى تسعة عقود خبلي بالأحداث والتقلبات السياسية في عذة بلدان عربية وأجنبية تتوزع على أربع قارات رئيسية في العالم، وأكثر من ذلك فإن الرواية استمرت الشعر، واللهاجة المحكية، والأغاني العراقية وظلّت لها في متن النص السردي المنساب بسلاسة كبيرة، إضافة إلى عنصر التشويق الذي يدفع بالمتلقي لمواصلة القراءة والتهام الصفحات التي تقطر لذة وعذوبة رغم قساوة بعض الأحداث وجروحها التي لا تندمل.

يجمع العنوان بين المعنى الحقيقي والمعاني المجازية لكلمة «النبذة»، الصفة الثابتة للمفعول من نَبَذَ، وهي تعني هنا النبذة، والمتروقة، والقصة، ولو تأملنا حياة تاج الملوك لوجدناها متشابهاً مهملية، منسية، خصوصاً بعد أن لجأت إلى باريس لتصبح فريسة للعزلة، والتوحد، واختار الماضي، فقد «طلت العصية والنبذة وعلامة الاستفهام»، أما منصور الذي سغفها حُباً فقد قال عنها: «تاجي عشق من عنب أسود يعاند الأرجل العاصرة، نبذها حل، وهيمتها على مذكري تصنني»، هنا يلون «النبذ» والمعنى الحقيقي في توازي خلف الحلاوة، والصلابة، والعناد». و«النبذة»، في

لندن، عدنان حسين أحمد تحتاج رواية «النبذة» لإنعام كچه جي الصادرة عن «دار الجديد» ببيروت، إلى قراءة متأنية تفحص بإمعان معطيات النص السردي الذي يراهن على اللغة الحجازية المتشظية، والحبكة القوية، والمفاهيم الفلسفية التي تأخذ طابعاً كونياً كلما اتسعت حركة الشخصيات في أزمنة وأمكنة مختلفة لا يمكن استحضارها إلا بتقنية «المرآيا المتقابلة»، هذا التوصيف الدقيق الذي نستعيمه من كچه جي نفسها. ثمة أشياء كثيرة تسترعي الانتباه في هذه الرواية أهمها عنوان الرواية، وغياب الفصول التي استعاضت عنها الروائية بالأرقام، والبطولة الجماعية التي توزعت على ثلاث شخصيات رئيسية: تاج الملوك، ووديان، ومنصور، بينما ظلت الشخصيات الأخر ثانوية تؤثت النص السردي وتدفع الشخصيات الرئيسية إلى مصائرهما المتقاطعة بما في ذلك شخصية «الاستاذ» أو الطاغية الصغير الذي ارتكب الكثير من الحماقات منذ بفاغون المكرة حتى موته على القوات الأميركية، وأكثر من ذلك فإن نهاية الرواية ظلت مفتوحة لأن العاشقين المخبين لم يموتا كما أراد الراوي الطليم وإنما ظلّ أحياء كما شاءت الكاتبة مخلدة إياهما في الذكرة الجممية للناس. ومثلما انطوت نجت عن على مضامين جديدة نجت عن تلاقح الواقع المر بالخيال المجنح

### «الدار المصرية اللبنانية» تطلق سلسلة «كلاسيكات الفلسفة» طبعة جديدة من «العقل والوجود» ليويسف كرم

باللغة العربية كما كانت له مقالات فلسفية باللغة الفرنسية اليوناني، و«مفهوم الفلسفة المسحية»، و«المدينة الفاضلة عند القاربي»، و«رحلة الغزالي من بغداد إلى الفلسفة»، كما ترجم محاضرات الربيعيل الأول من أساتذة الفلسفة الفرنسيين في مصر، ومنهم: الكسندر كواريه، وأندريه لا لاند.



أعادت السدار المصرية اللبنانية طبع أعمال يوسف كرم، أحد أبرز المشتغلين بالفكر الفلسفي العربي في العصر الحديث، وذلك ضمن سلسلة جديدة أطلقت على «كلاسيكات الفلسفة» في «ظل ندرت الكليات العربية الفلسفية وترجعها»، كما ذكرت الدار

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

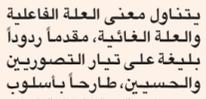


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

وتتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

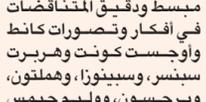


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

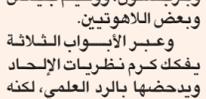


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

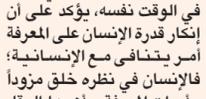


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

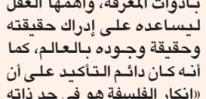


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

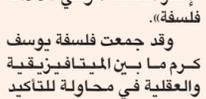


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

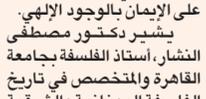


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

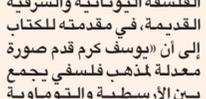


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

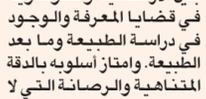


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

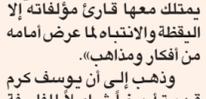


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».



ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».



ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

ويبلغت الكتاب إلى أن المذهب الفلسفي لكرم كان مستمداً من أرسطو ويختصر له كل مزوج حررة بدنية ترضى كل ما يتعارض مع الدين، وبخاصة فيما يتعلق بآثار علم الإلهي والمعجزات، حيث كان حريصاً على أن يعلن دائماً أن مذهبه هو «المذهب العقلي المعتدل».

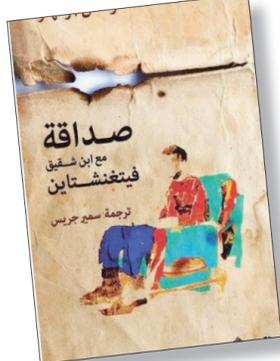


ويتناول معنى اللغة الفاعلية والعلقة الخائبة، مقدماً ردواً بليغة على تيار التصويريين والحسينيين، طارحاً بأسلوب بسيط ودقيق المناقشات في أفكار وتصورات كانت

ويوسف بطرس كرم هو من مواليد في مدينة طنطا من 1886، وهو لبناني الأصل، هاجرت أسرته من لبنان واستوطنت مصر، درس وعاش طفولته فيها ثم سافر شاباً إلى باريس لدراسة الفلسفة، وحصل على علوم الدراسات العليا من السوربون عام 1917، عاد بعد ذلك إلى مصر، وطلب منه طه حسين أن يدرس الفلسفة في الجامعات المصرية، واستجابة لذلك عمل أساتذاً للفلسفة في جامعتي القاهرة والإسكندرية، وتوفي عام 1959 مخلصاً إرثاً قماً من الكتابات الفكرية التي تعد من أمهات الكتب في مجال الفلسفة.

تعد هذه الرواية من أبرز أعمال برنهارد، واعتبرها الناقد الألماني البارز «ميرسل رابيش رانيتسكي» الأكثر عذوبة ودفناً إنسانياً بين كل ما كتبه برنهارد، ولعل واقعية أحداثها تضخف من صدق الحالت النادرة التي تطرحها الرواية بين الكاتب ومجنون بالفن والفلسفة، وجسد لقاؤهما، وهما في قبضة المرض، في مصحني الرئة والأمراض العقلية على ذات الجبل، ذروة حالة الصداقة، التي يقول عنها برنهارد: «لو لم نتقابل عام 1967 على جبل فيلهلمينه، لما كنا ربما- عنقنا صداقتنا على هذا النحو».

### البحث عن مقعد وسط عالم مريض



ومرضى الجنون، فيجد برنهارد عزمه كل صباح لاقتحام مصحة «لودفيغ» كاسراً بذلك القيود التي تمنع عبور نرلاء «منطقة الرئة إلى منطقة العقل أو العكس»، وما بين إقدام وإدبار، تتكشف برز السطو لناسوي توماس برنهارد حول المرض والجنون والفن، وعلاقة المرضى بالأصحاء، وعلاقة الأصحاء بالمرضى، ويوجد مسارات متوازنة حتى في أسباب تلاقح مصرى المرضى مع صديقة، فيقول: «جنّ بأول للسبب نفسه الذي أمرض رثن».

امتلك الخوف برنهارد مزرات في غمرة تعلقه بفرصة لزيارة صديقة، وصل به أحياناً إلى حد الكابوس، يصف ذلك في الرواية قائلاً: «أحسست أن الباب قد يفتح في أي لحظة ويدخل بأول بملابس المجانين»، هذه الصورة التي كانت تخيفه كثيراً، ويروي على خلفيتها مشاهدته عن معاملة مرضى الأمراض العقلية، وعالم الأطباء النفسيين الذين بلغ به حدة وصفه لهم بأنهم «شياطين هذا العصر الحقيقيون»، ورغم تلك الكوابيس، تظل رغبته في مقاومة المرض والجنون مقترنة بروية صديقة ولو لمرة، والتحدث إليه، فهو وحده من يمكنه من فتح أبواب الحياة التي يفهمها برنهارد، «من دون التحدث في الموسيقى، ولا عن الفلسفة، أو السياسة أو الرياضيات. عندما كنت أشعر بوجوداني بحضن، لم أكن أحتاج إلى شيء غير زيارة باول، حتى ينتعش، على سبيل المثال، تفكيري في الموسيقى من جديد».

في خضم محاولات برنهارد لقاء صديقه نزيل مستشفى الأمراض العقلية، يكشف برنهارد مقاطع من حياة باول، الذي لم تكن تلك هي المرة الأولى التي يلتقي بها في «الفناء الحجري»، فيمر على فترة تمتع فيها باول بالبراء الذي يتبدد

فيلم «روما» عن خادمة مسيكية في المكسيك (أسوا حالاً) عن خادمة مسيكية في أمريكا، أنتج قبل 10 سنوات تقريباً). وفي «كفرناحوم» عن صبي في عائلة لبنانية فقيرة يرعى طفل مهاجرة إثيوبية غير قانونية. وبالتوافق مع ذلك، صدر في الشهر الماضي، كتاب «الخادمة» عن تجربة ستيفاني لاند، خريجة المدرسة الثانوية التي هبط مستواها الاقتصادي من الطبقة الوسطى إلى الطبقة الفقيرة، فاضطرت للعمل خادمة في نيويورك. لكنها، أحبت الكتابة الصحافية، وبدأت تكتب

فيلم «روما» عن خادمة مسيكية في المكسيك (أسوا حالاً) عن خادمة مسيكية في أمريكا، أنتج قبل 10 سنوات تقريباً). وفي «كفرناحوم» عن صبي في عائلة لبنانية فقيرة يرعى طفل مهاجرة إثيوبية غير قانونية. وبالتوافق مع ذلك، صدر في الشهر الماضي، كتاب «الخادمة» عن تجربة ستيفاني لاند، خريجة المدرسة الثانوية التي هبط مستواها الاقتصادي من الطبقة الوسطى إلى الطبقة الفقيرة، فاضطرت للعمل خادمة في نيويورك. لكنها، أحبت الكتابة الصحافية، وبدأت تكتب

فيلم «روما» عن خادمة مسيكية في المكسيك (أسوا حالاً) عن خادمة مسيكية في أمريكا، أنتج

## مالي وبنما وقعنا ضمن نفس المجموعة

## الأخضر الشاب يصطدم بفرنسا في أولى مواجهاته الموندبالية



الأخضر الشاب يتطلع لتمثيل مشرف في كأس العالم (الشرق الأوسط)

وتقام منافسات الدور الأول بنظام دوري من دور واحد بين المنتخبين الأربعة في كل مجموعة على أن يتأهل في نهاية هذا الدور صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) وينضم إليهم في هذا الدور أفضل أربعة منتخبات من بين المنتخبين الستة التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

ويغيب عن هذه النسخة من البطولة منتخبا إنجلترا وفنزويلا اللذان خاضا المباراة النهائية للنسخة الماضية عام 2017 في كوريا الجنوبية والتي توج فيها المنتخب الإنجليزي باللقب إثر فوزه 1 - صفر في النهائي على فنزويلا.

وللمنتخب البرتغالي الفوز باللقب في 1989 و 1991 لتكون المجموعة السادسة هي أقوى المجموعات التي أسفرت عنها القرعة أمس. وتستضيف هولندا البطولة من 23 مايو (أيار) إلى 15 يونيو (حزيران) المقبلين بمشاركة 24 منتخبا من ستة اتحادات قارية على أن تقام منافسات البطولة في ستة استادات بست مدن هي جدينا وبيليسكو بياوا وبيدجوشنت ووتش ولوبلين وتيخي.

ووزعت المنتخبات الـ 24 على أربعة مستويات قبل إجراء القرعة والتي وزعت المنتخبات على المجموعات الست بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة حيث ضمت كل مجموعة منتخب واحد من كل من المستويات الأربعة.

وتبدو المجموعة الثانية من أقوى المجموعات التي أسفرت عنها القرعة أمس حيث تضم منتخبات المكسيك وإيطاليا واليابان والإكوادور وينتظر أن تقسم هذه المجموعة بالإدلاء الوفير نظرا لالتصاع معظم منتخباتها باللياقة البدنية العالية.

وتضم المجموعة الثالثة منتخبات هندوراس ونيوزيلندا وأوروغواي والنرويج فيما ويستحوذ المجموعة القوية لتضم المجموعة السادسة القوية للغاية كلا من منتخبات البرتغال وكوريا الجنوبية والأرجنتين وجنوب أفريقيا.

ويستحوذ المنتخب الأرجنتيني على الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد ستة القاب كما سبق

كما أوقعت القرعة المنتخب القطري في المجموعة الرابعة مع منتخبات نيجيريا وأوكرانيا والولايات المتحدة ليستهل الفريق مسيرته في البطولة بمواجهة نظيره النيجيري الذي أحرز المركز الثاني في البطولة عامي 1989 و 2005.

ويخوض المنتخب القطري البطولة للمرة الرابعة في تاريخه علما بأنه توج بالمركز الثاني في البطولة بنسخة 1981.

وسبق للمنتخب الفرنسي الفوز بلقب البطولة في 2013 رغم أنه يشارك في البطولة هذه المرة للمرة السابعة فقط فيما يخوض الأخضر السعودي البطولة للمرة التاسعة في تاريخه فيما سبق له استضافة نسخة عام 1989 في بطولة لا ينساها مشجعوه.

الرياض - جدينا، فهد العيسى

أوقعت قرعة بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) لكرة القدم ببولندا، والتي جرت أمس الأحد بمدينة جدينيا، المنتخب السعودي في مواجهة مثيرة مع المنتخب الفرنسي في افتتاح مسيرة الفريق بالبطولة وذلك ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم معهما منتخبي مالي وبنما.

وسبق للمنتخب الفرنسي الفوز بلقب البطولة في 2013 رغم أنه يشارك في البطولة هذه المرة للمرة السابعة فقط فيما يخوض الأخضر السعودي البطولة للمرة التاسعة في تاريخه فيما سبق له استضافة نسخة عام 1989 في بطولة لا ينساها مشجعوه.

## مثالا الكرة السعودية حقا نتائج إيجابية في ذهاب ربع النهائي

## الهلال والأهلي في مهمة حسم «عربية» أمام الاتحاد السكندري والوصل اليوم



غوميز (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد

يطمح الهلال السعودي لتأكيد تفوقه ذهابيا 0-3 على منافسه الاتحاد السكندري المصري، وتحقق نتيجة إيجابية تمكنه من الصعود إلى نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية، من خلال مواجهة الفريقين إيابا مساء اليوم في ربع النهائي.

كما يستقبل الأهلي السعودي ضيفه الواصل الإماراتي في جدة، بعدما التقيا ذهابيا على أرض الأخير وتعادلا 2-2.

ويدخل الهلال هذه المواجهة بمعدويات عالية بعد فوزه في مواجهة الذهاب بثلاثية نظيفة، قربته من بلوغ الدور نصف النهائي، حيث يدخل الفريق السعودي بفرض متعده للتعادل، بالإضافة إلى انتصاراته المتلاحقة التي حققها في الدوري المحلي وتصده للترتيب بواقع 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه.

وكان يتعدد الضيوف في الأسماء التي شاركت في مواجهة الذهاب، وسيكون على رأسهم الثنائي والبرازيلي إيدواردو وبالإضافة إلى البيروفي أندريه كارليو.

وأحدث الكرواتي زوران المدير الفني الجديد للهلال تغييرات واسعة على النهج الفني للفريق الأزرق مع احتفاظه بغالبية العناصر الأساسية التي شاركت في المباريات الماضية، حيث أعاد على الله العيوف لحراسة المرمى على حساب العماني علي الحبسي، وفي متوسط الدفاع الثنائي علي البليهي وموليتش، ومحمد البريك وباسم الشهراني على ظهري الجنب، ومحمد كفو وعبد الله عطي في الساتر الدفاعي الأول، وعلى الأطراف الهجومية كارليو وسالم الدوسري، فيما يتولى إيدواردو مهمة صناعة اللعب وإمداد غوميز المهاجم الوحيد بالكرات.

ويشكل ظهري الجنب البريك والشهراني قوة هجومية ضاربة مع الدوسري وكارليو، واداماً ما تأتي الأفراح الهلالية من خلال الكرات

العرضية المرسله داخل منطقة الجراء.

ويحتفظ المدرب الكرواتي باسماء قادرة على صناعة الفارق الفني على قائمة البدلاء المتمثلة بوجود محمد الشلهوب وناصر الدوسري وهتان باهري، والإيطالي جيوفينكو، واداماً ما يصنع البدلاء الهالبيون الفارق الفني متى ما أتاحت لهم الفرصة بالمشاركة في شوط المباراة الثاني، ويمثل محمد الشلهوب لاعب الخبرة تقلاً فنياً ووضوحاً في خط المنتصف، وساهم في حسم الكثير من المباريات في الدوري المحلي بعد مشاركته في شوط المباراة الثاني، وسيكون من أهم الأوراق الفنية التي

معلوي باي نتيجة، أو الخروج على أقل تقدير بنتيجة إيجابية لتمنح فريقه مزيداً من الثقة في المنافسات المحلية.

ويعتمد المدير الفني لأصحاب الأرض على نهجه التكتيكي على إغراق كافة المساحات الخلفية بوجود كريم الدين ومحمد بازوكا وويلسن ورمزي خالد في الخطوط الدفاعية، ويعتمد على

الثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز لمساندة ظهري الجنب حيث يتولى رزاق سيبسي مهمة الربط بين الخطوط الأمامية والخلفية ويجانبه نور السيد وعاشور الأدهم، والاعتماد على الهجمات المرتدة التي يقف خلفها محمد ناجي وخالد الغنور، ويبقى الاختيار الحقيقي للمدرب الأهلاوي الجديد، حيث لم يحقق أي انتصار منذ توليه الإدارة الفنية للأهلي وتعرض لخسارتين وتعادل وحيد في مواجهة الذهاب.

ويمكك الضيوف هجوماً مرعباً بوجود النشائي تفرانس وعمر السومة، بالإضافة إلى عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤثر الذين ظهرا بصورة رائعة، خصوصاً عسيري الذي لفت الأنظار بفضل أهدافه الحاسمة وقدرته على صناعة الفرص المحققة لزملائه اللاعبين،

## شارك فيه أكثر من 100 متسلق

## القدية تحتضن «تحتدي جبال طويق»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أقام الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنج ونادي مسارات للمغامرة بالتعاون مع شركة القدية للاستثمار التي تقود عملية تطوير مشروع القدية، الوجهة المتكاملة للترفيه والرياضة والثقافة والفنون في المملكة، فعالية «تحتدي جبال طويق» بمشاركة أكثر من 100 متسلق ومتسلقة سيقطعون خلالها نحو 25 كيلومتراً سيراً على الأقدام، حيث بدأت الفعالية السادسة صباحاً وحتى الرابعة عصراً السبت الماضي.

ويعد هذا التحدي هو أولى فعاليات الهايكنج التي يقمها الاتحاد للموسم الحالي، ويهدف من خلالها إلى فتح الكثير من مسارات التسلق على مستوى المملكة وبخاصة أن اتحاد اللعبة من ضمن الاتحادات المنشأة حديثاً بالمملكة.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنج الأمير بندر آل فرحان، أنهم متحمسون لإقامة شراكة مع شركة القدية للاستثمار ونادي مسارات للمغامرة لتنظيم هذه الرحلة عبر المنحدرات المهيبة والمسارات التاريخية، مضيفاً: «كان أجداناً سيكون جبال طويق قديماً للتجارة والصيد وهو ما شجعنا لإقامة هذا التحدي». ولغت إلى أن هدف الاتحاد هو الترويج لأهمية اللياقة البدنية واعتماد أسلوب حياة أكثر صحة وجودة في جميع أنحاء المملكة، كجزء من برامج تحقيق رؤية المملكة 2030.

وبدأ المشاركون رحلتهم عبر سلاسل جبال طويق الشاهقة، في تمام الساعة السادسة صباح يوم السبت، متحدين النسمات الباردة، وانتهوا الرحلة في تمام الساعة الرابعة مساءً، وتمت متابعة المشاركين من المحترفين ونادي اللياقة البدنية، عبر كئب، بواسطة كاميرات الطائرات من دون طيار بالتعاون مع الكاميرا داخل السيارة، الذي صور هذه المغامرة بكامل تفاصيلها، مع صعود وهبوط المتحدين على هذه التضاريس الصعبة والخالية.

وانضم إلى هذه المغامرة، أيضاً، عدد من موظفي شركة القدية للاستثمار بقيادة المأمون الشقيطي، المدير التنفيذي للتطوير الرياضي بشركة القدية للاستثمار، والذي أبدى سعادته باستمرار الشركة في توسيع نطاق شراكاتها مع هيئات محلية، وقال: «تتمثل إحدى أولويات شركة القدية للاستثمار في إقامة علاقات متمرة ومجدية مع المجتمع المحلي، ورغم أنه ما زالت تفصلنا مسارات صعبة لا تقل عن تلك التي تقطعها فرقنا بالتعاون مع المنظمات المحلية مثل الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنج لتسهيل الدخول إلى موقع القدية الرائع لمحي رياضات المغامرة المحترفين، مبيناً أنهم يتطلعون لإقامة مزيد من الفعاليات مع الفريق حتى يوم الافتتاح وما بعده».

## قال إن طريقة اللعب ستكون مختلفة في البطولة العربية

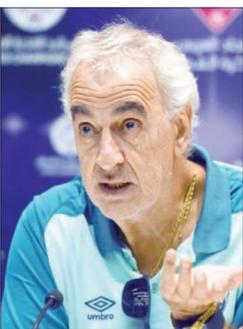
## فوساتي: الالتزام التكتيكي سيقودنا لتجاوز الوصل

من جهته قال حسين المهدي لاعب الوسط في فريق الأهلي إنهم يقابلون فريقاً قويا وطموحا ويرهن على تميزه للوصول لهذا الدور من البطولة.

من جانبه، أكد الروماني ريجكامب مدرب الوصل الإماراتي ثقته في لاعبي فريقه عند ملاقاته الأهلي مساء اليوم، وقال: نتنظرنا مباراة صعبة لا تقل عن تحقيق الذهاب لكننا قادرون على تحقيق نتيجة إيجابية اليوم تمنحنا بطاقة التأهل لعم قوة وتميز لاعبي الأهلي الذي يملك خط هجوم قوي للغاية.

وأضاف: سنقاتل على حظوظ فريقنا في بلوغ نصف نهائي البطولة، واللاعبون يدركون أهمية المباراة والجميع جاهز، ولعلنا تقديم أفضل ما لدينا.

وأشار إلى أن فريقه يدخل مباراة اليوم بحثاً عن بطاقة التأهل وقال: سنلعب بأسلوب متوازن وبما يضمن لنا التأهل لدور نصف نهائي البطولة.



فوساتي خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: محمد المنع)

جدة، محمد باسند أكد الأوروغوياني فوساتي مدرب الأهلي قدرة فريقه على تجاوز الوصل الإماراتي عند ملاقاته مساء اليوم الاثنين على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في إياب دور الثمانية لبطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال.

وقال فوساتي من خلال حديثه في المؤتمر الصحفي إن فريق الوصل من الفريق المميزة ولكن الأهلي قادر على التأهل إذا قدم الأداء المطلوب وظهر إمكاناته في المباراة.

وعن تخييره لطريقة اللعب في مباراة اليوم كما حدث في لقاء فريق الأهلي، قال فوساتي إن قائمة فريق الأهلي في البطولة العربية تختلف عن القائمة في المنافسات المحلية وتحديداً في بطولة الدوري، لذلك هناك اختلاف في طرق اللعب وسنعمد على الطريقة التي تكفل لنا تحقيق الانتصار والتأهل لنصف النهائي.

## إدارة النادي أكدت أن بيليتش فشل في مهمته (رغم توفير كل الإمكانيات)

## الاتحاد يستنجد بسبيرا... والمدرب يصل إلى جدة قبل «الديربي»

الرخصة الآسيوية، ولكن سبيرا نجح في قهر الظروف وتوج بلقب كأس ولي العهد على حساب النصر.

وفي بداية الموسم الرياضي التالي، منع «فيفا» نادي الاتحاد من تسجيل لاعبين جُدد لقررتي قيد، ليضطر سبيرا إلى الاعتماد على اللاعبين أنفسهم، ليُنهي الدوري السعودي للمحترفين تحتل المركز التاسع، ونجح سبيرا في قيادة الفريق لأول مرة القدم بنادي الاتحاد لخصد لقب كأس خادم الحرمين الشريفين، ليضمن المشاركة في دوري أبطال آسيا هذا الموسم، ولكنه قرر المغادرة وعدم تجديد عقده.

من جهة أخرى، وصل الفريق تحضيراته استعداداً لمواجهة الديربي المنتظرة أمام الأهلي يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة»، وشهد الحرائر وجود اللاعب ناصر الشمراني ومواصلة مشاركة زملائه اللاعبين للتدريب في إطار المرحلة الإعدادية للاعب.



سداد عدم مستحقات لاعبين سابقين، بالإضافة لمروره بانزامة مالية.

وأنها الاتحاد بفترة عصيبة؛ حيث يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 15 نقطة؛ حيث فاز في 3 مباريات، وتعادل في 6 لقاءات، وخسر 12 مباراة. وتتطلع الإدارة الاتحادية إلى أن يتمكن سبيرا من قيادة الفريق لتجاوز كبوته، وبالتالي البقاء في دوري الكبار.

وكان نادي الاتحاد تعاقده مع سبيرا في يوليو (تموز) عام 2016، في ظل ظروف صعبة للغاية، بسبب العقود الموقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

خلال ساعات تمهيدا للتعاقده مع نهاية الموسم مع إمكانية تمديد التعاقد معه ل موسم آخر باتفاق الطرفين.

وأضاف الاتحاد في بيانه: «سيعمل حوسبه سبيرا الثلاثاء بقيادة تدرينات الفريق»؛ الأمر الذي يعني قيادته الفريق في الديربي المنتظر أمام الأهلي.

ويمن الاتحاد بفترة عصيبة؛ حيث يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 15 نقطة؛ حيث فاز في 3 مباريات، وتعادل في 6 لقاءات، وخسر 12 مباراة. وتتطلع الإدارة الاتحادية إلى أن يتمكن سبيرا من قيادة الفريق لتجاوز كبوته، وبالتالي البقاء في دوري الكبار.

وكان نادي الاتحاد تعاقده مع سبيرا في يوليو (تموز) عام 2016، في ظل ظروف صعبة للغاية، بسبب العقود الموقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

جدة، إبراهيم القرشي

استنجدت إدارة نادي الاتحاد بالمدرّب التشيلي سبيرا لتولي دفة الفريق الكروي من جديد، خلفاً للكرواتي بيليتش. وقرر الاتحاد «رسمياً» إنهاء عقد مدربه الكرواتي سلافن بيليتش والتعاقد مجدداً مع مدربه السابق حوسبه لويس سبيرا.

وقال بيان للنادي أمس: «قرر مجلس إدارة نادي الاتحاد برئاسة المهندس لؤي هشام ناظر إنهاء التعاقد مع المدرب الكرواتي سلافن بيليتش وجهازه المعاون وتوجيه الشكر لهم على عملهم الفترة الماضية. وجاء هذا القرار بعد مراجعة نتائج الفريق في مستوى البطولة، والتي لم تكن على مستوى التطلعات رغم عمل المجلس على تهيئة كافة السبل الممكنة أمام الجهاز الفني لتصحيح مسار الفريق وإعادته لوضعه الطبيعي».

وأكد النادي أن لويس سبيرا سيصل إلى مدينة دبي الإماراتية

## بركلات الترجيح... مانشستر سيتي يتوج بطلاً لكأس المحترفين الإنجليزية

حارس تشيلسي يرفض طلب مدربه تغييره ويصمم على إكمال المباراة



لاعبو  
مانشستر  
سيتي على  
منصة التتويج  
يحتفلون  
بالفوز بكأس  
الرابطة  
(رويترز)

وشهدت الدقائق الأخيرة من نهاية الوقت الإضافي واقعة مثيرة للجدل عندما حاول ساري الدفع بحارس المرمرى الأرجنتيني صاحب الخبرة ويلي كاباييرو بدلاً من الإسباني كيبيا أريزابالاجا، لكن الأخير رفض الانصياع لقرار المدرب، وأكد أنه بحال جيدة واستمر مستكماً بالمباراة.

وسيطرت العصبية على ساري الذي طالب الحارس مراراً بالخروج وترك الفرصة لكاباييرو لكن دون جدوى، وكاد ساري يخرج من حيز الملعب إلى غرف تغيير الملابس اعتراضاً على تصرف الحارس لكنه مساعديه أقنعوه بالعودة لمقابلة اللحظات الأخيرة من اللقاء.

مرسى تشيلسي، وفي المقابل، تحسن أداء تشيلسي في الشوط الثاني وحاول مباعثة منافسه من خلال الهجمات السريعة عبر هازارد ونغولو كانتي وباركر لكن دون نتيجة. ودفع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي بلاعبه الألماني الشاب ليروا ساني في الدقيقة 86 بدلاً من دي بروين الذي بذل جهداً كبيراً في اللقاء.

وفي الوقت الإضافي، حاول الإيطالي ماوريسيو ساري المدير الفني لتشيلسي تعزيز القدرات الهجومية للفريق أصلاً في حطف المباراة بالدفع بالمهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين في الدقيقة 95 بدلاً من البرازيلي ويليان لكن لم ينجح في مساعده.

وفشل تشيلسي في الثأر لهزيمته أمام مانشستر سيتي بسداسية نظيفة في الدوري قبل أسبوعين. وفي ركلات الترجيح، سجل لتشيلسي سيزار أزيليكويتا وإيمرسون وإيدن هازارد وأهدر جورجينييو (الركلة الأولى التي تصدى لها حارس المرمرى) وديفيد لوز (الركلة الرابعة التي ارتدت من القائم)، بينما سجل مانشستر سيتي الكاي غونذوغان وسيرخيو أغويرو وبرناردو سيلفا ورحيم ستيرلينغ وأهدر ليروا ساني (الركلة الثالثة التي تصدى لها الحارس).

وقدم الفريقان أداء قوياً على مدار اللقاء، وكانت الأفضلية لمانشستر سيتي في الشوط الأول، حيث استحوذ على الكرة معظم الوقت، لكنه فشل في ترجمة ذلك إلى فرص هجومية على

لندن، «الشرق الأوسط»

توج مانشستر سيتي بلقب بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة إثر فوزه على تشيلسي بركلات الترجيح 4 - 2 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي أمس على ملعب ويمبلي في لندن. واحتفظ مانشستر سيتي باللقب الذي كان توج به الموسم الماضي على حساب الفريق اللندني الآخر أرسنال بثلاثية نظيفة، رافعا سجله من الألقاب في المسابقة إلى 6 في 7 مباريات نهائية، وإلى 4 في الأعوام الخمسة الأخيرة، فيما فشل تشيلسي في إحراز اللقب السادس والأول منذ 2015، حيث خسر المباراة النهائية الثالثة بعد عامي 1972 و2008.

أرسنال يهزم ساوثهامبتون ويعود للمربع الذهبي للدوري الإنجليزي

## ليفربول يستعيد الصدارة بتعادل مع يونايتد المتبلى بالإصابات

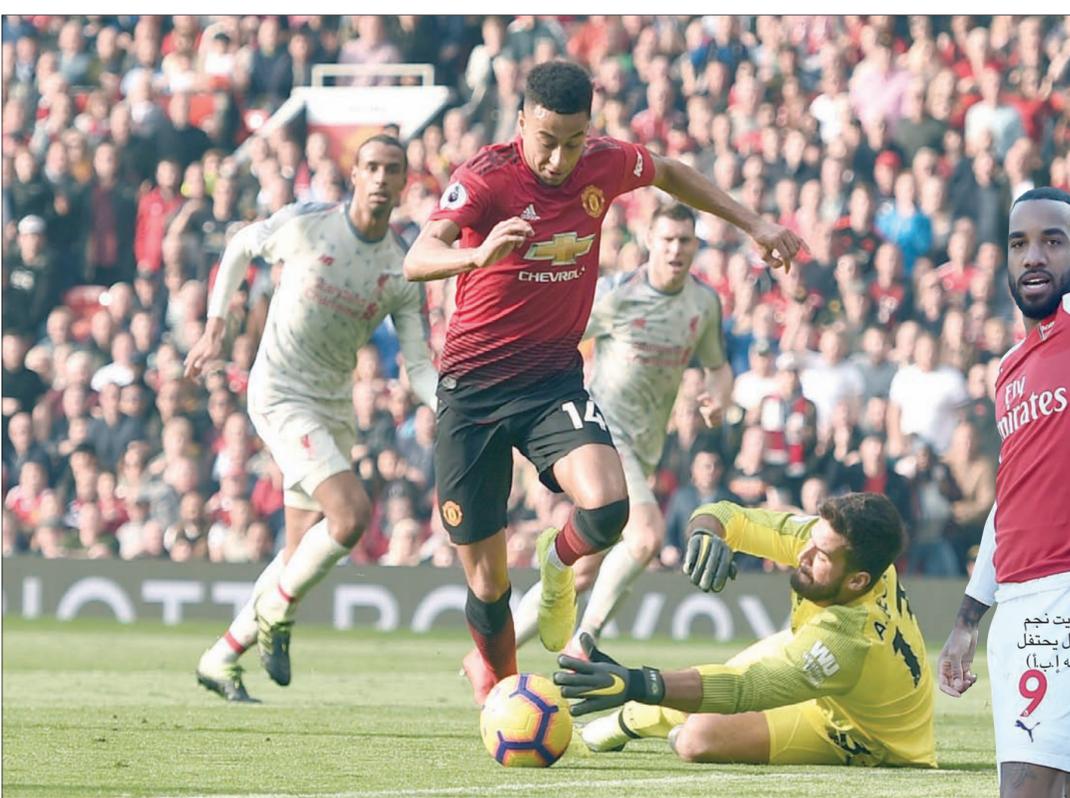
الدقيقة 75 عندما اعتقد مشجعو يونايتد أن فريقهم سجل هدفاً عبر مدافع ليفربول الكاميروني جويل ماتيب، إلا أن الحكم الغاه بداعي تسلل كريس سمولينغ الذي كان قد حول كرة عرضية إلى داخل المنطقة بعد ركلة حرة، ارتدت من قدم ماتيب إلى الشباك.

وأتاحت ليونايثد فرصة خطيرة في الدقيقة الأخيرة، عندما رفع لوكاكو كرة عرضية من الجهة اليمنى تجاوزت كل المدافعين وكانت قريبة من زميله سمولينغ الذي لم يحسن الوصول إليها.

وعلى استاد «الإمارات» في العاصمة لندن، تغلب أرسنال على ساوثهامبتون بهدفين نظيفين سجلهما الكسندر لاكاريت وهنريك مخيتاريان في الدقيقتين 6 و17 ليرفع رصيده إلى 53 نقطة في المركز الرابع وتجمد رصيده ساوثهامبتون عند 24 نقطة في المركز 18.

وتقدم أرسنال في الدقيقة السادسة بهدف يعكس القدم من لاكاريت بعد تمريرة من مخيتاريان، بينما كان لاعبو الفريق يطالبون بالحصول على ركلة جزاء بعد سقوط لوكاس توريرا داخل منطقة الجزاء.

وضاعف صاحب الأرض الفارق بعد ذلك بقليل عندما أهدى أنغوس غان حارس ساوثهامبتون، في مشاركته الثانية فقط في الدوري الممتاز،



أليسون حارس ليفربول ينقذ أخطر هجمة في المباراة بالقطا الكرة من بين قدمي لينغارد المنفرد (أغب)

الأخير انتزع الكرة ببراعة بيده اليسرى. وفي الشوط الثاني، قدم أرسنال تمريرة عرضية إلى مخيتاريان غير المراقب الذي سد في الشباك. وكان يمكن للفريق أن يحرز رصيده إلى 3 أهداف في الشوط الأول، لكنه لم يستغل الفرص الكثيرة التي أتاحت له.

الدقيقة 37. وكانت أخطر الفرص الأولى بعض الفرص منها ركلة حرة من على حافة المنطقة لصالح ليفربول نفذها المصري محمد صلاح عالية عن عارضة مرمى دي خيا في الدقيقة 15، وتسديدة قوية لصالح يونايتد من الفرنسي بول بوغيا ارتدت من رأس قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك لركنية في الحارس اليسون وتخطيه، إلا أن

غير مباشرة داخل منطقة جزاء المضيف، بعدما لمس حارس مرماه الإسباني ديفيد دي خيا بيده كرة معادة من زميله أشلي يونغ، إلا أن تسديدة جيمس ميلنر ارتدت من الحائط الدفاعي. أما المحاولة الأولى لمانشستر فكانت عبر تسديدة من راشفورد في الدقيقة السابعة، سهلة بين يدي الحارس البرازيلي اليسون

ستوريدج بدلاً منه. وسدرت الفرص في مباراة أهدى ليفربول أداء متحفظاً في معظم مراحلها. واتيحت للليفربول فرصة في الدقيقة الأولى، بعدما احتسب الحكم مايكل أوليفر ضربة حرة

سنتوريدج بدلاً منه. وسدرت الفرص في مباراة أهدى ليفربول أداء متحفظاً في معظم مراحلها. واتيحت للليفربول فرصة في الدقيقة الأولى، بعدما احتسب الحكم مايكل أوليفر ضربة حرة

الإصابات، إذ اضطر ليفربول في الشوط الأول أيضاً إلى إخراج مهاجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو لإصابة في فخذ الكاحل والدفعة بدانيال

لندن، «الشرق الأوسط»

استعاد ليفربول صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من حامل اللقب مانشستر سيتي، بتعادله السلبي أمس، مع مضيفه مانشستر يونايتد في مباراة طغت الإصابات على شوطها الأول، واستفاد أرسنال من هذه النتيجة ليقتف للمركز الرابع بعد انتصاره على ساوثهامبتون 2 - صفر.

على استاد «أولد ترافورد» بمدينة مانشستر، فشل ليفربول في استغلال موجة الإصابات التي اجتاحت أصحاب الأرض في الشوط الأول، واضطرت يونايتد لإجراء 3 تغييرات اضطرابية.

ورفع ليفربول رصيده إلى 66 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن سيتي الذي كان خاض مباراته في هذه المرحلة في 6 فبراير (شباط)، حيث فاز على إيفرتون 2 - صفر، بينما تراجع يونايتد إلى المركز الخامس مع 52 نقطة، بفارق نقطة خلف أرسنال.

وشكلت الإصابات عنوان المباراة لا سيما يونايتد، إذ كشف مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير قبل بدايتها أن لاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش سيغيب لنحو أسبوعين بعد إصابته خلال التمارين.

وخاض «الشياطين الحمر» على ملعبهم أولد ترافورد شوطاً أول كارثياً على صعيد الإصابات، إذ اضطررا لاستبدال الإسباني أندرياس بيريرا وخوان ماتا، والدفع بالبرازيلي أندرياس بيريرا وجيسي لينغارد في الدقيقتين 20 و25. وكانت هذه المباراة الأولى للينغارد بعد خروجه مصاباً من اللقاء ضد باريس سان جيرمان

يناير

الفرنسي في 12 (كانون الثاني) الماضي في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، التي خسرها فريقه بثلاثية.

لكن بقاء لينغارد لم يطل على أرض الملعب، إذ تعرض لإصابة قبل نهاية الشوط، وترك مكانه في الدقيقة 43 لتشيلي اليكسيس سانتيز.

وبات يونايتد أول فريق يجري التبديلات الثلاثة خلال الشوط الأول لمباراة في الدوري

الممتاز منذ قام بذلك بيرنلي ضد نيوكاسل يونايتد في يناير 2015، بحسب موقع «أوبتا» للإحصاءات الرياضية. وإضافة إلى

الثلاثة، بقيت الشكوك تحوم حول المهاجم ماركوس راشفورد الذي تعرض لإصابة في بداية الشوط الأول، ويدا أنه يعاني لفترة طويلة، قبل أن يكمل المباراة حتى نهايتها. ولم يكن يونايتد المتضرر الوحيد على صعيد

الإصابات، إذ اضطر ليفربول في الشوط الأول أيضاً إلى إخراج مهاجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو لإصابة

في فخذ الكاحل والدفعة بدانيال

سجل الثلاثية رقم 50 على مدار مسيرته في الانتصار المثير على إشبيلية

## ميسي: برشلونة عاد لأفضل مستوياته وجاهزون للكلاسيكو

مدريد، «الشرق الأوسط»

أكد ليونيل ميسي أن فريقه برشلونة عاد لأفضل مستوياته عقب تراجعه في منتصف الموسم الحالي، وذلك إثر تسجيل المهاجم الأرجنتيني الثلاثية رقم 50 على مدار مسيرته في الانتصار 4 - 2 على إشبيلية في الدوري الإسباني.

وعادل أفضل لاعب في العالم 5 مرات، النتيجة في مناسبتين بتسديتين رائعتين، قبل حسمه المباراة بهدف ثالث مهاري، وتمريرة حاسمة جعلت برشلونة حامل اللقب مرتاحاً في الصدارة.

وفاز برشلونة بمباراة فقط من بين 5 مباريات في فبراير (شباط) الحالي، وتعد ميسي بأن فريقه سيقاقل من أجل «الثلاثية» التي تضم الدوري الإسباني وكأس الملك ودوري أبطال أوروبا.

ويعد تعادله سلباً مع أولمبيك ليون في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي، بدأ برشلونة قريباً من نتجة محبطة أخرى عندما منح خيسوس نافاس التقدم لإشبيلية. لكن ميسي رد بتسديدة مباشرة، ورغم

وأضاف ميسي الذي يتصدر ترتيب هدافي إسبانيا وبطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا برصيد 25 هدفاً: «كان ترزال الطريق طويلة هذا الموسم، لكن لأن من المهم للغاية الفوز في إشبيلية والإبقاء على مسافة مع منافسينا. من الصعب يوماً الفوز هنا. نعرف دوماً ما الإحساس المصاحب للقدوم لهذا استاد ومدى جودة لاعبي إشبيلية».

وكان إشبيلية هزم برشلونة 2 - صفر على ملعب «رامون سانشيز بيسخوان» في 23 يناير (كانون الثاني) الماضي في ذهاب ربع نهائي مسابقة الكاس، قبل أن يثأر برشلونة 6 - 1 إياباً في 30 منه، علماً بأن برشلونة فاز في ذهاب الدوري 4 - 2.

وواصل ميسي: «جعلوا الأمور في غاية الصعوبة علينا بعد انتزاع التقدم، لكننا كنا نعرف كيفية تجاوز كل هذا». ويستعد برشلونة الآن لمواجهة غريمه ريال مدريد في مباراتين متتاليتين أولاً في إياب الدور قبل النهائي لكأس الملك يوم الأربعاء، يليها حلوه ضيفاً عليه في «سانتياغو برنابيو» يوم السبت المقبل في الدوري.

عن الكلاسيكو المنتظر مع الريال قال ميسي: «علينا أن فوز في الكاس من أجل التأهل إلى النهائي. كما علينا أن نفوز في الدوري وهي مباراة في غاية الأهمية».

وقال ميسي: «أظهرنا معدتنا الحقيقي ثانياً وقدمنا أداء عظيماً. لقد مررنا بفترة لم تكن نقدم فيها أفضل أداء لدينا، ودائماً نشعر بالصعوبة عندما لا نسجل أهدافاً... علينا تسجيل الأهداف» وأضاف: «مررنا بلحظات مختلفة طوال الموسم، ولا نستطيع دوماً أن نقدم أعلى المستويات. لكن عندما نكون من الوصول لمستوى السلاسة في اللعب، تسير الأمور معنا بشكل جيد دوماً».

ولم يضر عدم اتساق نتائج برشلونة مساعي الفريق للدفاع عن لقبه المحلي، وعزز انتصاره المثير من صدارته جدول الترتيب بفارق مريح عن أقرب مطارديه أتلتيكو مدريد.

وعن الكلاسيكو المنتظر مع الريال قال ميسي: «علينا أن فوز في الكاس من أجل التأهل إلى النهائي. كما علينا أن نفوز في الدوري وهي مباراة في غاية الأهمية».

وقال ميسي: «أظهرنا معدتنا الحقيقي ثانياً وقدمنا أداء عظيماً. لقد مررنا بفترة لم تكن نقدم فيها أفضل أداء لدينا، ودائماً نشعر بالصعوبة عندما لا نسجل أهدافاً... علينا تسجيل الأهداف» وأضاف: «مررنا بلحظات مختلفة طوال الموسم، ولا نستطيع دوماً أن نقدم أعلى المستويات. لكن عندما نكون من الوصول لمستوى السلاسة في اللعب، تسير الأمور معنا بشكل جيد دوماً».

وواصل ميسي: «جعلوا الأمور في غاية الصعوبة علينا بعد انتزاع التقدم، لكننا كنا نعرف كيفية تجاوز كل هذا». ويستعد برشلونة الآن لمواجهة غريمه ريال مدريد في مباراتين متتاليتين أولاً في إياب الدور قبل النهائي لكأس الملك يوم الأربعاء، يليها حلوه ضيفاً عليه في «سانتياغو برنابيو» يوم السبت المقبل في الدوري.

وقال ميسي: «أظهرنا معدتنا الحقيقي ثانياً وقدمنا أداء عظيماً. لقد مررنا بفترة لم تكن نقدم فيها أفضل أداء لدينا، ودائماً نشعر بالصعوبة عندما لا نسجل أهدافاً... علينا تسجيل الأهداف» وأضاف: «مررنا بلحظات مختلفة طوال الموسم، ولا نستطيع دوماً أن نقدم أعلى المستويات. لكن عندما نكون من الوصول لمستوى السلاسة في اللعب، تسير الأمور معنا بشكل جيد دوماً».

وواصل ميسي: «جعلوا الأمور في غاية الصعوبة علينا بعد انتزاع التقدم، لكننا كنا نعرف كيفية تجاوز كل هذا». ويستعد برشلونة الآن لمواجهة غريمه ريال مدريد في مباراتين متتاليتين أولاً في إياب الدور قبل النهائي لكأس الملك يوم الأربعاء، يليها حلوه ضيفاً عليه في «سانتياغو برنابيو» يوم السبت المقبل في الدوري.

وواصل ميسي: «جعلوا الأمور في غاية الصعوبة علينا بعد انتزاع التقدم، لكننا كنا نعرف كيفية تجاوز كل هذا». ويستعد برشلونة الآن لمواجهة غريمه ريال مدريد في مباراتين متتاليتين أولاً في إياب الدور قبل النهائي لكأس الملك يوم الأربعاء، يليها حلوه ضيفاً عليه في «سانتياغو برنابيو» يوم السبت المقبل في الدوري.



ميسي يحتفل  
بتسجيل ثلاثيته  
مع زميله ديمبيلي  
(رويترز)

## اللاعب البلجيكي انتظر حتى ديسمبر كي يحصل على أول فرصة مع الفريق رغم التزامه وعدم إثارته مشكلات

# ليندر ديندونكر: لا أعرف سبب استبعادي من تشكيلة وولفرهامبتون

لندن، جاكوب شتاينبرغ

أشاد كثيرون بتعاقد نادي وولفرهامبتون واندررز الإنجليزي خلال الصيف الماضي مع المدافع البلجيكي ليندر ديندونكر على سبيل الإعارة من نادي أندلخت، لذا كان من الغريب ألا يشارك اللاعب في التشكيلة الأساسية للفريق الإنجليزي ويظل حبيسا لمقاعد البدلاء خلال النصف الأول من الموسم الحالي.

العالم، لذا فلم أشارك مع الفريق في فترة الإعداد للموسم الجديد، وهو الأمر الذي جعل بدايتي مع الفريق صعبة بعض الشيء، وعلاوة على ذلك، بدأ الفريق الموسم بشكل جيد، ولذا لم يكن هناك داع للتغير».

وأضاف: «لقد لعبت في هذا النظام من قبل، لكن كل مدير فني لديه طريقة تفكيره المختلفة عن الآخرين. إنه يريد دائما أن يكون منتظما للغاية، وهو أمر مهم جدا في هذا النظام. لقد حاولت أن أنتقل إلى الطريقة التي يلعب بها الفريق، لأرى كيف تلعب عندما تفقد الكرة وكيف تلعب عندما نستحوذ على الكرة، ثم حاولت أن ألعب في ضوء هذه الأمور».

وبحسب ما شاركه ديندونكر في أول مباراة له مع وولفرهامبتون في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام توتنهام هوتسبير في التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، والتي انتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. ويجيد اللاعب البلجيكي الشاب اللعب في مركز قلب الدفاع وخط الوسط، وهو الأمر الذي ساعده على الدخول في التشكيلة الأساسية للفريق مع بداية العام الجديد، بعدما أصبح عنصرا فاعلا في طريقة 3 - 5 - 2 التي يعتمد عليها نونو. وقد أظهر ديندونكر تفاهما كبيرا في خط الوسط مع كل من جواو موتينييو وروبن نيفيس ولعب دورا كبيرا في صعود الفريق إلى المركز

لكن من يعرف ديندونكر جيدا يدرك أنه لا يستسلم بسهولة. وقد نشأ اللاعب البالغ من العمر 23 عاما في «ياشنديل»، وهي قرية صغيرة تعرف بكونها ساحة أول معركة في الحرب العالمية الأولى، ويعرف عنه أنه من نوعية اللاعبين الذين يعملون بكل قوة ويمتلكون إرادة هائلة. وقد استغل اللاعب البلجيكي الشاب الوقت الذي قضاه على مقاعد البدلاء لكي يدرس جيدا طريقة 3 - 4 - 3 التي يعتمد عليها نونو، ويبدل قصارى جهده حتى يكون على أهمية الاستعداد دائما عندما يحصل على فرصة المشاركة. ورغم جلوسه على مقاعد البدلاء لفترة طويلة، فإنه لم يتسبب في أي مشكلة أو يتحدث مع المدير الفني عن صبره.

يقول ديندونكر: «لم أحدث أي مشكلة على الإطلاق، وكنت أقول إن سبب عدم المشاركة في المباريات يعود إلي أنا في المقام الأول. أنا شخص هادئ للغاية، وكنت أقول لنفسي إن عدم مشاركتي في المباريات يعني أن هناك سببا لذلك. لقد انتقلت إلى وولفرهامبتون واندررز في وقت متأخر من فترة الانتقالات بسبب مشاركتي مع منتخب بلجيكا في نهائيات كأس

العالم 2018 بروسيا. يقول ديندونكر: «كانت تتوقع تحقيق إنجاز أكبر، لأنك عندما تصل إلى الدور نصف النهائي فإنك تنظر إلى الوصول إلى المحطة النهائية. لقد لعبت فرنسا بشكل جيد، لكن كان من الجيد أيضا أن نفوز على إنجلترا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، خاصة أن احتلال المركز الثالث هو أفضل نتيجة حققها المنتخب البلجيكي في نهائيات كأس العالم على تاريخه».

وسوف تسعى بلجيكا للوصول إلى مستوى أعلى في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 خاصة أنها تمتلك مجموعة رائعة من اللاعبين في الوقت الحالي. ويرفض ديندونكر فكرة أنه سيواجه ضغطا كبيرا هو وليمانس ليصبحا قادة للفريق خلال المرحلة المقبلة، ويقول: «الجيل الذي شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة هو من سيشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، وأعتقد أن لدينا ما يكفي من اللاعبين الكبار في الفريق».

لكنها باعته منذ عامين. ويعمل والده، ديرك، الآن كعامل بناء. ويتبسم اللاعب الشاب عندما يتذكر يديه المتسخين بسبب رعاية الحيوانات أثناء العطلات المدرسية، ويقول عن ذلك: «كان هناك بعض الأشياء الجيدة التي كنت أقوم بها، وأشياء أخرى غير جيدة في حقيقة الأمر».

وتحدث ديندونكر عن صعوبة انتقاله إلى نادي أندلخت في الرابعة من عمره قائلا: «لقد جئت من مكان صغير، وأعتقد أن الكثير من الإنجليز يعرفون اسم هذا المكان بسبب ارتباطه بالحرب العالمية الأولى. إنه مكان يشتهر بصناعة الجبن أيضا. على أي حال، فقد جئت من بلدة صغيرة وذهبت إلى العاصمة، وكان ذلك الأمر بمثابة تحول كبير في حياتي لأن العقيلة في بروكسل تختلف كثيرا عنها في القرى الصغيرة».

وأضاف: «لقد كان تغييرا ثقافيا كبيرا، وكنت أشعر بالحنين إلى بلدي. كنت اتصل بوالدي والوالدة ثلاث مرات في السنة».



نونو مدرب وولفرهامبتون أدرك أهمية ديندونكر

الأخ الأكبر لديندونكر، أندريس، في مسابقات أقل في بلجيكا، في حين يلعب شقيقه الأصغر، لارس، في أكاديمية كلوب بروج للشبابيين.

يقول ديندونكر: «كانت لدينا أرض نزرعها بالذرة لإطعام الخنازير. وقام والدي بإعداد ملعب صغير لكرة القدم في هذه الأرض لكي تلعب عليه أنا وإخوتي. لقد قال الناس لأبي إنه مجنون لأنه سيخسر الكثير من الذرة بسبب ما فعله في هذه القطعة من الأرض، لقد قال لهم إنه يفعل ذلك من أجل أطفاله. وكنا نلعب هناك طوال اليوم».

ورغم أن ديندونكر لا يزال مرتبطا بجذوره العائلية، فإنه لا يفقد للطموح على الإطلاق. وقد لعب ديندونكر بجانب يوري تيليمانس في نادي أندلخت، لكنه قرر الرحيل بعد الفوز بلقب الدوري البلجيكي الممتاز. وبينما انتقل تيليمانس إلى موناكو الفرنسي في صفقة مدوية، فشلت صفقة انتقال ديندونكر إلى وست هام يونايتد الإنجليزي في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018.

والآن، يلعب تيليمانس مع نادي ليدستر سيتي الإنجليزي على سبيل الإعارة من موناكو. ويخطط ديندونكر لمقابلة صديقه وتناول العشاء معه قريبا، وربما يتحدثان سويا عن ذكرياتهما مع المنتخب البلجيكي الحاصل على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

يقول ديندونكر: «كانت تتوقع تحقيق إنجاز أكبر، لأنك عندما تصل إلى الدور نصف النهائي فإنك تنظر إلى الوصول إلى المحطة النهائية. لقد لعبت فرنسا بشكل جيد، لكن كان من الجيد أيضا أن نفوز على إنجلترا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، خاصة أن احتلال المركز الثالث هو أفضل نتيجة حققها المنتخب البلجيكي في نهائيات كأس العالم على تاريخه».

وسوف تسعى بلجيكا للوصول إلى مستوى أعلى في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 خاصة أنها تمتلك مجموعة رائعة من اللاعبين في الوقت الحالي. ويرفض ديندونكر فكرة أنه سيواجه ضغطا كبيرا هو وليمانس ليصبحا قادة للفريق خلال المرحلة المقبلة، ويقول: «الجيل الذي شارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة هو من سيشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، وأعتقد أن لدينا ما يكفي من اللاعبين الكبار في الفريق».

ديندونكر صمد وصبر حتى نال الفرصة ليثبت جدارته في مكان أساسي بفريق وولفرهامبتون

لكنها باعته منذ عامين. ويعمل والده، ديرك، الآن كعامل بناء. ويتبسم اللاعب الشاب عندما يتذكر يديه المتسخين بسبب رعاية الحيوانات أثناء العطلات المدرسية، ويقول عن ذلك: «كان هناك بعض الأشياء الجيدة التي كنت أقوم بها، وأشياء أخرى غير جيدة في حقيقة الأمر».

وتحدث ديندونكر عن صعوبة انتقاله إلى نادي أندلخت عندما كان في الرابعة عشرة من عمره قائلا: «لقد جئت من مكان صغير، وأعتقد أن الكثير من الإنجليز يعرفون اسم هذا المكان بسبب ارتباطه بالحرب العالمية الأولى. إنه مكان يشتهر بصناعة الجبن أيضا. على أي حال، فقد جئت من بلدة صغيرة وذهبت إلى العاصمة، وكان ذلك الأمر بمثابة تحول كبير في حياتي لأن العقيلة في بروكسل تختلف كثيرا عنها في القرى الصغيرة».

وأضاف: «لقد كان تغييرا ثقافيا كبيرا، وكنت أشعر بالحنين إلى بلدي. كنت اتصل بوالدي والوالدة ثلاث مرات في السنة».

وأضاف: «لقد كان تغييرا ثقافيا كبيرا، وكنت أشعر بالحنين إلى بلدي. كنت اتصل بوالدي والوالدة ثلاث مرات في السنة».

لكنها باعته منذ عامين. ويعمل والده، ديرك، الآن كعامل بناء. ويتبسم اللاعب الشاب عندما يتذكر يديه المتسخين بسبب رعاية الحيوانات أثناء العطلات المدرسية، ويقول عن ذلك: «كان هناك بعض الأشياء الجيدة التي كنت أقوم بها، وأشياء أخرى غير جيدة في حقيقة الأمر».

وتحدث ديندونكر عن صعوبة انتقاله إلى نادي أندلخت عندما كان في الرابعة عشرة من عمره قائلا: «لقد جئت من مكان صغير، وأعتقد أن الكثير من الإنجليز يعرفون اسم هذا المكان بسبب ارتباطه بالحرب العالمية الأولى. إنه مكان يشتهر بصناعة الجبن أيضا. على أي حال، فقد جئت من بلدة صغيرة وذهبت إلى العاصمة، وكان ذلك الأمر بمثابة تحول كبير في حياتي لأن العقيلة في بروكسل تختلف كثيرا عنها في القرى الصغيرة».

وأضاف: «لقد كان تغييرا ثقافيا كبيرا، وكنت أشعر بالحنين إلى بلدي. كنت اتصل بوالدي والوالدة ثلاث مرات في السنة».

وأضاف: «لقد كان تغييرا ثقافيا كبيرا، وكنت أشعر بالحنين إلى بلدي. كنت اتصل بوالدي والوالدة ثلاث مرات في السنة».

## النجم الغاني يرى أن ما حدث في مسيرته يشبه المعجزة ويدين بالفضل للمدرب بينيتيز

# كريستيان أتسو: سعيد في نيوكاسل ولست نادماً على ترك تشيلسي

لندن، لويز تايلور

قطع النجم الغاني كريستيان أتسو رحلة طويلة للغاية من قرية «أدا فوا» في غانا إلى كنيسة هيلسونغ على طريق «ويستغيت رويد» في مدينة نيوكاسل الإنجليزية، ولا تشير هنا إلى المسافة فحسب، لكنني أعني أيضا تلك الرحلة الذهنية الكبيرة من العيش في أسرة مكونة من عشرة أطفال ووالد راحل كان يعمل بالصيد والزراعة على تقاطع نهر فولتا مع المحيط الأطلسي، إلى حياة جديدة ومختلفة تماما في مقاطعة تينيسايد بإنجلترا. لقد تغير كل شيء تقريبا في هذه الرحلة، ولم يبق سوى شيء واحد ثابت، وهو الإيمان الراسخ من جانب النجم الغاني، حيث كانت الكنيسة جزءا أساسيا من طفولة أتسو في غانا، ولا يزال ملتزما بالذهاب إلى كنيسة هيلسونغ، التي تبعد مسافة قصيرة سيرا على الأقدام عن منزله سانت جيمس الشهير. يقول الجناح الغاني عن ذلك: «أنا سعيد للغاية في نادي نيوكاسل يوناييتد. لقد غيرت كرة القدم حياتي بالكامل. وفي بعض الأحيان، يبدو ما حدث وكأنه معجزة، لكنه مكنتني من مساعدة مجتمعي وأهلي وعائلتي».

ويقدم الجناح الغاني مستويات جيدة مع نادي نيوكاسل يوناييتد بقيادة رفاثيل بينيتيز، كما يحظى بشعبية جارفة في أفريقيا، خصوصا بعد فوزه بجائزة أفضل لاعب وصاحب أجمل هدف في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2015 في غينيا الاستوائية. كما أشار إليه بالبنان في المدن الأفريقية، بدءا من القاهرة وصولا إلى كيب تاون، ويُعد عنصرا فاعلا في الجمعية الخيرية «أسلحة حول الطفل»، التي تتخذ مقرات لها في كل من غانا وجنوب أفريقيا والهند وتوفر المنازل والحماية والتعليم والدعم للأطفال النيامي أو الذين تعرضوا لاعتداءات أو أسيبوا بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) أو الذين تم الاتجار بهم أو بيعهم أو يعيشون في أسر تمولها أطفال.

يقول أتسو عن المدير الفني لنيوكاسل يوناييتد، رفاثيل بينيتيز: «إنه مثل والدي، فهو لا يتوقف عن تشجيعي كل يوم تقريبا. ومن الناحية التكتيكية، يركز رفاثيل على كل التفاصيل الصغيرة، لكن عمله لا يقتصر على النواحي الخطئية والتدريبية فقط، فهو رائع في الجانب الإنساني من الإدارة، وهذا شيء مهم للغاية».

ويضيف: «الجميع هنا يرى أن رفاثيل شخص رائع، وإذا واجهت أي مشكلة يمكنك الذهاب إليه والتحدث معه بخصوص أي شيء. إنه يعمل على تحسين مستوى جميع اللاعبين في التدريبات كل يوم، ويعلمك كيف تكون لاعبا محترفا داخل وخارج الملعب».



أتسو يرى أن وجود بينيتيز أنعش مسيرته

دوري أبطال أوروبا. إنه خيار رائع لهذا النادي، وفي ظل وجوده ووجود لاعبين كبار بالفريق للاستحمام في درجات حرارة مثل هذه، ويقول عن هذه الفكرة: «هذا أمر مستحيل بالنسبة لي. أنا وعائلتي نحب هذه المدينة، لكن عندما أذهب إلى الشاطئ في الصيف لا أجرب على النزول إلى البحر».

ويقول أتسو عن المدير الفني لنيوكاسل يوناييتد، رفاثيل بينيتيز: «إنه مثل والدي، فهو لا يتوقف عن تشجيعي كل يوم تقريبا. ومن الناحية التكتيكية، يركز رفاثيل على كل التفاصيل الصغيرة، لكن عمله لا يقتصر على النواحي الخطئية والتدريبية فقط، فهو رائع في الجانب الإنساني من الإدارة، وهذا شيء مهم للغاية».

ويضيف: «الجميع هنا يرى أن رفاثيل شخص رائع، وإذا واجهت أي مشكلة يمكنك الذهاب إليه والتحدث معه بخصوص أي شيء. إنه يعمل على تحسين مستوى جميع اللاعبين في التدريبات كل يوم، ويعلمك كيف تكون لاعبا محترفا داخل وخارج الملعب».

وربما تكون المشكلة الوحيدة التي تواجه أتسو هي تردد بينيتيز في تجديد عقده مع النادي والذي ينتهي بحلول شهر مايو (أيار) المقبل. يقول أتسو عن ذلك: «من المهم للغاية أن يستمر رفاثيل مع الفريق. نيوكاسل يوناييتد ناد كبير، ورفاثيل مدير فني رائع، وواحد من أفضل المديرين الفنيين في العالم، وأحد القلائل الذين حصلوا على لقب

الرائعة في نورثمبرلاند، وقد تكون النقطة السلبية الوحيدة تتمثل في درجات الحرارة التي تميل إلى أن تكون أكثر برودة بكثير من تلك الموجودة في غانا. يجلس أتسو في غرفة بها نظام للتدفئة المركزية في ملعب

العاب لهذا النادي الكبير. وفي النهاية، قادني ذلك إلى الانتقال إلى نيوكاسل يوناييتد». ويستمتع أتسو وزوجته وابناهما الصغيران بالحياة في تلك المدينة في ظل سهولة الوصول إلى الشواطئ الرملية

ويؤيد أتسو نفسه بشكل ملحوظ. ميغيل لاعب جيد للغاية من الناحية الفنية ويتميز بالسرعة الشديدة، وسوف يكون إضافة كبيرة للفريق».

ويشارك أتسو مع منتخب غانا خلال الصيف المقبل في كأس الأمم الأفريقية التي تحضنها مصر. ويقول أتسو: «المشاركة مع المنتخب بلادي في نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2015 في غينيا الاستوائية كانت واحدة من أفضل لحظات حياتي. وبعد الأداء الذي قدمته في هذه البطولة، أصبحت معروفا لدى الكثيرين في أفريقيا».

# يوميات الشرق

يزوران عدداً من المؤسسات التربوية ويعقدان لقاءات مع الشباب

## الأمير هاري وميغان في المغرب لدعم التعليم والمساواة بين الجنسين



... ويزوران مدرسة ثانوية (رويترز)



الأمير هاري وميغان في مدينة أسني في جبال الأطلس (إب.أ)

الدار البيضاء، لحسن مقنع

يقوم الأمير هاري وعقبته ميغان ماركل حالياً بزيارة للمغرب تستغرق ثلاثة أيام، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية. وحل الأمير هاري وعقبته، أول من أمس، بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء، قبل أن يستقبلهما ولي العهد المغربي الأمير مولاي الحسن، مساء اليوم نفسه، بقصر الضيافة بالرباط.

وحسب مصدر دبلوماسي بريطاني بالرباط، فإن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون المغربية-البريطانية، ودعم النهوض بالتربية والمساواة بين الجنسين بالمغرب من خلال القيام بزيارات لعدد من المؤسسات التعليمية وتنظيم لقاءات مع الشباب. وحضر الأمير هاري وعقبته أمس حفل استقبال بمقر إقامة السفير البريطاني بالرباط، حيث التقيا مجموعة من المقاتلين والشباب ونساء المغرب من المجتمع المدني المغربي ورياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وذكرت سفارة بريطانيا، في بيان لها، أن برنامج زيارة الأميرين البريطانيين يتضمن زيارة مؤسسات تابعة لجمعية (التربية للجميع) بمنطقة مراكش، إذ من المرتقب أن يتم تكريم مؤسس المنظمة مايكل ماك هوغو.

كما سيقيم الأمير هاري وزوجته زيارة إلى فيلا السفراء بالرباط، وسيكونان خلالها على موعد مع عرض لفن الطبخ المغربي التقليدي، قبل توجيههما إلى الحدائق الأندلسية بالأدوية للاطلاع على المبادرات الرامية إلى النهوض بالشباب المغربي. وأكد السفير

البريطاني بالمغرب توماس رايلي، في تصريح صحافي، أن زيارة الأمير هاري وعقبته للمغرب تعكس الإرادة المشتركة للارتقاء بالتعاون المغربي-البريطاني إلى أعلى مستوى.

وقال رايلي إن زيارة الأمير هاري «تندرج في سياق تعزيز التعاون المغربي-البريطاني والنهوض بالتربية والمساواة بين الجنسين، من خلال زيارات مؤسسات مدرسية ولقاءات مع شباب»، مضيفاً أن الأميرين «ستتاح لهما الفرصة للوقوف على التحول والتقدم اللذين حققهما المغرب في مجال النهوض بوضعية المرأة»، مذكراً أن المغرب «أحرز تقدماً

ملحوظاً في مجال النهوض بوضعية المرأة، بإيلائه أهمية خاصة لتعليم الفتيات، وتمكين المرأة في مختلف المجالات، ولا سيما السياسة والاقتصادية والاجتماعية». وأوضح أن النساء المغربيات اضطلعن بدور مهم للغاية في دينامية المجتمع المغربي، وخاصة في المجالات الرياضية والاجتماعية والسياسية، مضيفاً أن المغرب عمل لهذه الغاية على تحسين ولوج الفتيات للتعليم الثانوي، وخصوصاً في المناطق القروية، وبلغ مراحل متقدمة في ميادين التكوين المهني والمقاولة النسائية. واعتبر رايلي أن التقدم



ميغان خلال حفل الحناء في أسني (إب.أ)

مصاعب تعلق فوق رأس التمثال الذهبي وسط غياب مقدم للحفل

## هل خسر الأوسكار سنتيمترات من قامته؟

التنترقا الأوسط  
أيام الأوسكار (4)



هارت أن يعتذر. هارت رفض الاعتذار (من يلومه إذا ما كانت الأمور الشخصية باتت موظفة لخدمة توجهات سياسية). وفي رفضه رفض مماثل على أن يكون هناك رقيب على آرائه ورفض في أن تنضج الأكاديمية لراي جهة واحدة عوض أن تمارس حقها المفترض.

مهمة تقديم حفل بلا مقدم صعبة بدورها لأن على منتجي ومصممي الحفل ابتداء بدائل ضمن الوقت المحدد. صحيح أن المتابعين الدائمين لحفل الأوسكار يهتمون كثيراً بمن سيفوز وبمن سيخرب بلا فون، إلا أن طريقة التحكيم وتقديم وإخراج الحفل لها مكانة عالية في كل الاعتبارات. من دون حفل ناجح فنياً سيحد الأوسكار نفسه وقد خسر بعضاً من سنتيمترات قامته. رغم كل ذلك، ليس الأوسكار في خطر حتى الآن.

وهو يستشعر فقط التقلب المناخي من حوله ويدرك أن بعضه (إن لم يكن معظمه) عائد إلى الحياة العصرية التي باتت تتحكم في تفاصيله. ففاح منصوية. هنا فح الوقوع فيما بغضب النساء وهنا فح الوقوع بما يثير استياء المثليين، وهناك فح أكبر أساساً وهو تحوله إلى منصة لانتقادات سياسية.



انخفض عدد المشاهدين الأميركيين للحفل الذي بث العام الماضي على شاشة «إيه بي سي» بنسبة 25%



صورة أرشيفية للفائزين بجوائز الدورة الـ 61 عام 1989 التي غاب عنها المقدم أيضاً (أغيتي)

أفلامه التي كان يخوض (وهو ينجز من فيلمين إلى ثلاثة كل عام ونصف). كان يعتقد أن التدريب لن يستغرق سوى يومين أو ثلاثة وتقديم الحفل سيشغله ليوم وهذا ما يتيح له العودة إلى التصوير سريعاً. مع مداركه الجديدة كان لا بد له أن يعتذر. بعد محاولات عديدة تم الطلب من الكوميدي كيفن هارت القيام بالمهمة. هنا سقط الجميع في فخ لم يحسب له أحد. كيفن شخصية سينمائية مناسبة ورجل يعرف الكوميديا كما يعرف كفه. لكن ما حدث نموذج على كيف أن السياسة المحطية تدخل لتفسد كل شيء.

في هذه الحالة، وما إن أعلنت الأكاديمية عن انتخابها هارت للقيام بتقديم الحفل، حتى نشطت وسائل التواصل الاجتماعي لتقوض كل شيء كاشفة عن أن هارت كان هاجم المثليين قبل عشر سنوات في تغريدات مبكرة له. الأكاديمية طلبت من

المحطة وقد ينجلي عنه فضض سلم إيرادات الأوسكار ذاته. لهذا السبب اقترحت المحطة على الأكاديمية اختصار الفترة الزمنية بحجب بث أربع مسابقات أساسية أهمها أوسكار أفضل تصوير، الأمر الذي أثار هيجان النقابات والنقاد فتراجعت الأكاديمية عن قرارها هذا بعدما كانت تبنته.

حفل من دون مقدم

بل تؤسس لبدائل وتشيع لجوائز تسبق الأوسكار بينما تحققي بالأفلام والشخصيات ذاتها.

أرقام مزعجة

الخطط نحتت. أوسكار اليوم لم يعد كأوسكار الأمس. هوليوود تغيرت، وجيلان جديدان من السينمائيين أعقبا الأجيال السابقة، ودماء جديدة برؤى ومفاهيم مغايرة أصبحت تشكل نسبة كبيرة من المقترعين. بالتالي أوسكار «نائب» و«روما» وسواهما غير أوسكارات «كليبواترا» و«الوصايا العشر» و«لن تفرغ الأجراس» أو «ذهب مع الريح». عند الجيل الجديد تستدير عقارب الاهتمام إلى المطروح وليس إلى التشكيل، إلى الموضوع وليس إلى المنهج أو أسلوب الصياغة. إلى السياسة وليس إلى الفن الذي يهضم السياسة في داخله. بالتالي تختلف المعايير التي يستند إليها معظم المقترعين عما كانت عليه في السابق.

لندن، محمد رضا

ترقب سنوي يعيشه ملايين المشاهدين في أميركا وحول العالم متابعة حفل توزيع جوائز الأوسكار. العرض يستمر، مبدئياً، لثلاث ساعات ونصف تخلله استعراضات وتصريحات وإعلان أسماء وصعود الفائزين على المسرح وشكرهم. هذا هو التقليد وهو المنتظر من حفل الأوسكار لكنه أيضاً ما بات يبعث على الرعب.

في الماضيين، القريب والمتوسط، كان حفل الأوسكار هو المرتبة الأولى لرغبة هوليوود الاحتفاء بمن فيها وبمن شارك في دعم أفلامها أو في البذل في السينما في شتى جوانبها وحقولها.

المرتبة الثانية (أياً كانت) قبعت على بعد فرائخ بحرية بعيداً عنها. كانت هناك دائماً مؤسسات أخرى تمنح جوائز، لكن المحيط الفني والإعلامي حولها كان خجولاً. كان مكتفياً بالجائزة الأمل. بذلك الأوسكار الذي «يقي ويكفي». لا حاجة معه لحفل آخر أو للتحلق حول جوائز مختلفة. هذا كله تغير في السنوات العشرين الأخيرة.

الجميع بات يريد أن يحتفل. يريد أن يمنح جوائز. يريد أن يبرز كلاعب رئيسي في المناسبات السينمائية وكمواطن للتوقعات والمنافسات وكمعلامة مميزة في الحياة السينمائية.

المهرجانات بدأت تتمحور حول ما الذي سيصل من بين أفلامها إلى مصاف الأوسكار؟ أي مما عرضته على الجمهور بأسماء ومبررات فنية سوف يستمر في الصعود ودخول المناسبات الأخرى ويصل بعد ذلك إلى ترشيحات الأكاديمية. المناسبات السنوية صارت أكثر طرماً ومشاركة في خلق فترة ساخنة من العام -الأشهر ما بين مطلع أكتوبر (تشرين الأول) - إلى نهاية فبراير (شباط) -هي لا تذكر الأوسكار

## ينطلق يونيو المقبل ويحمل رسالة تقدير من شعبها منطاد إماراتي في جولة عالمية احتفاءً بالأمير محمد بن سلمان

الشارقة، «الشرق الأوسط»

دشن «منطاد الإمارات»، في العاصمة البريطانية لندن، تصميم منطاد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، للإعلان عن بدء انطلاق جولته العالمية في يونيو (حزيران) المقبل، من العاصمة الرياض ثم تبوك وصولاً إلى دول عالمية.

وأوضح رئيس «منطاد الإمارات» الكاتبين طيار عبد العزيز المنصور، أن تشييد منطاد ولي العهد السعودي يأتي ضمن النهج المستمر للتقدير المتواصل الذي تقدمه قيادة وشعب دولة الإمارات للجهود الكبيرة والمميزة التي يقوم بها

الأمير محمد بن سلمان في دعم الإنجازات العربية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وتضمن المنصور، الدعم الكبير من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لفريق «منطاد الإمارات» الذي حقق تميزاً كبيراً في مشاركاته العالمية لمنطاد الملك سلمان بن عبد العزيز ومنطاد الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات، التي نال خلالها الفريق عدداً كبيراً من التكريمات والجوائز العالمية.

وقال إن دولة الإمارات وقيادتها أكدت ركيزة العلاقات الأخوية العميقة بين الرياض وأبوظبي، ما أنتج هذا العمل الذي



تصميم المنطاد يحمل صورة الأمير محمد بن سلمان

## مصر لتنظيم منطقة الأهرامات بخدمات جديدة للزائرين

القاهرة، فتحية الداخني

أهرامات الجيزة، كانت ولا تزال أهم معلم سياحي في مصر، فلا تكتمل زيارة مصر دون زيارتها. وعلى مدار سنوات طويلة، كان الذهاب إلى هذه المنطقة الأثرية المتميزة، مهمة شاقّة تضع السائح أو الزائر بوجه عام في مواجهة شرسة، مع مجموعة من الخيّالات والجماليات والباعة الجائلين، الذين يحاولون بكل الطرق إجبار السائح على ركوب الجمل أو الحصان، حتى ولو كان ذلك رغماً عنه، فما إن تدخل سيارة سياحية أو «تاكسي» منطقة نزلة السمان لدخول الهرم من بوابة «أبو الهول»، حتى يتجمع الخيّالة والعمال المعروفين بـ«الخرتية» حول السيارة، محاولين دفع من بداخلها لركوب الخيل بالقوة، لتصبح هذه شكوى متكررة تقترن بأي تعليق على زيارة المنطقة، التي لم ينكر أي من زائريها سحرها التاريخي.

ورغبة في القضاء على هذه الفوضى، وتحويل منطقة الأهرامات إلى منطقة سياحية على مستوى عالمي، أعلنت وزارة الآثار المصرية عن قرب الانتهاء من مشروع متكامل لتطوير المنطقة، وتحويلها إلى مزار سياحي عالمي.

وشرح المهندس وعد أبو العلاء، رئيس قطاع المشروعات بوزارة الآثار المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، تفاصيل مشروع التطوير، وقال إن «المشروع يأتي ضمن استراتيجية الحفاظ على الموروث التراثي والأثري لهضبة الأهرامات»، مشيراً إلى أن «المشروع يتضمن تنسيق وتنظيم السيارات والعناصر السياحية والأنشطة الخدمية وتوفير لافتات إرشادية، ومسارات للزوار، دون المساس بالمنطقة سلسة ومرحبة ومفتحة، وتم إنشاء مركز للزوار عند بوابة طريق الفيوم، على مساحة

4000 متر مربع، يحتوي على منافذ بيع التذاكر، وقاعة عرض سينمائي، وقاعة عرض متحف، ومكتبة، إضافة إلى 500 متر مربع تم تخصيصها لتقديم خدمات للزوار من خلال بائرات طويلة، وكان الهدف من ذلك أنه تم تخصيص منطقة للتريض وركوب الخيل، على مسافة آمنة بعيداً عن النطاق الأثري، ومفصلة سياحياً آمن، ولها مدخل خاص من منطقة نزلة السمان وكفر الجبل، التي يقيم فيها الخيّالة والجمل، ومعها مبان خاصة لخدمة الهجانة، ووحدة بطرية».

بدأ مشروع تطوير الأهرامات في 2009، وكان المفترض أن ينتهي في 2012، لكن المشروع تعرّض لتأخيرات في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2011، ليعود العمل به من جديد بداية من عام 2017. ومن المقرر الانتهاء منه خلال العام الجاري.

من جهته، أكد الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن «مشروع التطوير حرص على إعطاء المنطقة طابعاً عالمياً في التنظيم والإدارة واستخدام التكنولوجيا».

ووصف محمد غريب، نقيب المرشدين السياحيين السابق، مشروع التطوير بأنه «خطوة جيدة تأخرت كثيراً، لكن تنفيذها سيكون له مردود حضاري وإيجابي». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «المشروع سيجعل السائح يذهب لركوب الخيل والجمال برضاه، دون إلحاح أو ابتزاز»، مشيراً إلى أن «ارتباط مشروع التطوير بالمتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه في عام 2020، وإزالة المخالفات والتعديتات من منطقة نزلة السمان، وتحويلها إلى ممشى سياحي، سيجعل زيارة المنطقة سلسة ومرحبة ومفتحة، ويضعها في مصاف المناطق السياحية العالمية».

## الشركة تطلق سلسلة «مايت بوك»

# «هاوي» تعلن رسمياً عن هاتف «مايت إكس» القابل للطي



هاتف «هاوي مايت إكس» أول هاتف قابل للطي من الشركة الصينية



لابتوب «مايت إكس برو» بشاشة خالية من الحواف تقريباً وبطارية تدوم ليوم كامل

بوصة تكاد تكون معدومة الحواف تغطي نحو 91 في المائة من واجهة الجهاز وتدعم للمس بحيث يستطيع المستخدم أخذ لقطه للشاشة بمجرد تمرير 3 أصابع عليها كما هو الحال في الهواتف الذكية.

ويوجد تحت الشاشة لوحة المفاتيح التي تخفي تحت أحد أزرارها كاميرا الويب بحيث يمكن إخراجها فقط عند الحاجة إليها بهدف زيادة حماية أمن المستخدمين كما يدعم الجهاز التشغيل السريع إذ يأتي زر الطاقة مدمجاً بقرائ للبطارية فبمجرد الضغط عليه ستجد نفسك أمام سطح المكتب دون الحاجة إلى إدخال أي كلمات سر. أما بالنسبة للمنافذ فيحتوي اللابتوب على منفذ يو إس بي العادي مع 2 يو إس سي ونوع سي ومنفذ 3,5 مم وتعتبر ميزة ون هوب OneHop أهم ما تقدمه سلسلة المايت بوك الجديدة مقارنة بالكمبيوترات المحمولة في الجيل الأسبق. فتمتكن هذه التقنية المستخدمين من مشاركة الملفات والصور بين الهواتف الذكية واللابتوب بكل سهولة ويسر وبطريقة غير مسبوقه. باختصار يمكن للمستخدمي هواتفهاوي أن ينقلوا صورهم إلى اللابتوب أو العكس - من اللابتوب إلى الهاتف - بمجرد نقر الهاتف على جسم اللابتوب في المكان المخصص له. كما يمكن أيضاً أخذ لقطه للشاشة اللابتوب وإرسالها مباشرة للهاتف عن طريق هز الهاتف بمنة ويسرة ثم النقر. وسيتوفر جهاز مايت بوك إكس برو بلونين: الفضي والرمادي بسعر يبدأ من 1800 دولار و2270 دولاراً بالنسبة للنسخة الأعلى.

أما أجهزة مايت بوك 13 فبدأ من 1100 دولار حتى تصل إلى 1600 دولار لنسخة الشاشة القابلة للمس وفي المقابل، يبدأ سعر مايت بوك 14 بسعر من 1360 دولار ويصل إلى 1700 دولار بالنسبة للنسخة ذات الشاشة القابلة للمس.

بسرعة هائل يبلغ 2600 دولار، ويتوفر بلون واحد فقط وهو الأزرق النجمي على أن يتم توفير ألوان أخرى في المستقبل.

كما أطلقت «هاوي» أيضاً 3 كمبيوترات محمولة جديدة من سلسلة مايت بوك وحضرت «الشرق الأوسط» تغطية إعلامية للحدث قبيل الإعلان الرسمي وقامت بتجربة واختبار أحدث التقنيات التي توصلت لها الشركة في أجهزتها.

وتشمل السلسلة الجديدة من كومبيوترات «هاوي مايت بوك» 3 فئات رئيسية، هي «مايتبوك إكس» (Matebook X)، و«مايتبوك إي» (Matebook E)، و«مايتبوك دي» (Matebook D)، حيث توفر السلسلة الجديدة ابتكارات وميزات تفاعلية جديدة تناسب معظم احتياجات المستخدمين وتجمع بين مزايا الأجهزة الذكية وتقنيات الكمبيوتر الشخصي في جهاز واحد متكامل تعمل جميعها بنظام تشغيل مايكروسوفت ويندوز 10. ويعتبر لابتوب ميت بوك إكس برو MateBook X Pro هو الأبرز وتعمل عليه هاوي بالدرجة الأولى لمنافسة الكمبيوترات المحمولة من «مايكرو إين» من «أبل».

ويأتي اللابتوب بتصميم عصري وأنيق بسمك 14,6 مم من الجهة الخلفية و4,9 مم من الجهة الأمامية ووزن لا يتعدى 1,33 كجم مما يجعله مناسباً للاستعمال اليومي أو للسفر كما يأتي بمواصفات تقنية قوية كععالج إنتل كور إي 7 من الجيل الثامن وبطاقة رسومات مدمجة من طراز نفيديا جيفورس إم إكس 250 (Nvidia GeForce MX250) وذاكرة عشوائية تصل لسعة 16 غيغابايت وذاكرة داخلية لغاية 1 تيرابايت وبطاقة اتصال لاسلكي تصل سرعته إلى 1,7 غيغابت في الثانية بالإضافة إلى نظام صوتيات مميز بأربعة مكبرات للصوت تدعم تقنية دولبي اتموس وبطارية قادرة على الصمود لمدة 12 ساعة ونظام تبريد متقدم يساعد اللابتوب للعمل في أقصى الظروف دون التأثير على أدائه. أما بالنسبة للشاشة فجاءت بقياس 13,9

لندن، هشام الكوچه

أعلنت شركة هاوي رسمياً في مؤتمرها الذي عقد في برشلونة يوم أمس، عن هاتف إكس Huawei Mate X، أول هاتف قابل للطي من الشركة الصينية. فعندما يكون الجهاز مطويا سترى هاتفاً يبدو تقليدياً بقياس شاشة 6,6 بوصة ولكن توجد في الخلف شاشة ثانوية بقياس 6,38 بوصة وعند فرد هاتين الشاشتين ستحصل على تابلت بشاشة بقياسها 8 بوصة، أي أكبر من شاشة هاتف غالاكسي فولد Samsung يوم 20 فبراير (شباط) بشاشة بقياسها 7,2 بوصة. كما تدعي الشركة أن مايت إكس أسرع وأخف هاتف قابل للطي مقارنة بالمانفيسن بسماكة 11 مم عند طي الهاتف، و4,9 مم عند فرد الشاشة.

كما يضم الهاتف ثلاث كاميرات من شركة لايبكا Leica موجودة في الجهة الخلفية، يمكن استعمالها ككاميرا للسيلفي باستخدام الشاشة الثانوية بينما تم تضمين قارئ البصمة في زر الطاقة على الجانب الأيمن ويدعم الهاتف شريحتي اتصال أو شريحة وذاكرة إضافية من نوع نانو ميموري.

ويتميز الهاتف أيضاً بشاشن فائق السرعة بقدرة 55 واط وهو رقم غير مسبوق في عالم الهواتف الذكية متقوفاً بذلك على تقنية شحن سوپر فوك Super VOOC من أوبو التي تأتي بقدرة 50 واط. هذه التقنية قادرة على شحن بطارية الهاتف الضخمة (4500 ملي أمبير ساعة) من 0 في المائتي إلى 85 في المائة في 30 دقيقة فقط.

وأشار ريتشارد يو، الرئيس التنفيذي لمجموعة أعمال المستهلكين في هاوي أن هاتف مايت إكس سيتوفر في الأسواق في النصف الثاني من 2019

## سودوكو

							4
8	1	6					9
	6		1	8			6
	7	8	3				2
				4			9
	2				7		8
3			2				6
							7

### الحل السابق

3	8	7	4	9	1	2	5	6
1	5	9	3	6	2	4	7	8
2	4	6	7	5	8	9	1	3
4	1	5	8	2	9	3	6	7
6	9	2	1	3	7	5	8	4
7	3	8	5	4	6	1	9	2
5	2	1	6	8	4	7	3	9
9	6	3	2	7	5	8	4	1
8	7	4	9	1	3	6	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

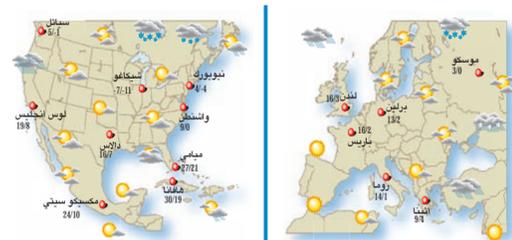
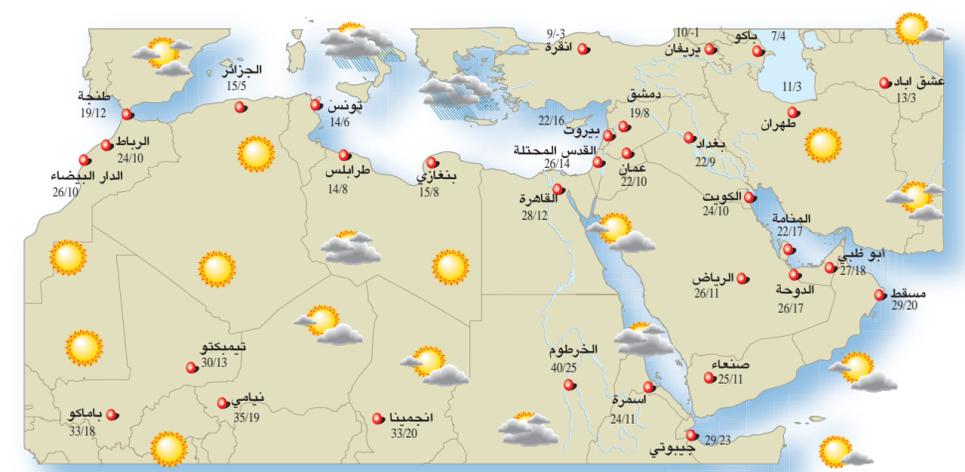
يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية خلال بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية. أما باقي الأرجاء، فسودها طقس جاف، خاصة على باقي أرجاء المملكة وعمان، مع سطوع لأشعة الشمس.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس دافئ على كثير من الأرجاء مع سطوع قوي لأشعة الشمس. ويتمثل الاستثناء الوحيد في شمال غربي سوريا حيث يؤدي تداخل طبقات الهواء المرتفعة إلى ظهور مزيد من السحب خلال بعد الظهر.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار متفرقة على شمال شرقي الجزائر وتونس وشمال ليبيا. كما تتساقط أمطار قليلة على جنوب السودان. في المقابل، يسود باقي الأرجاء طقس جاف.



### أمريكا الشمالية

وتتساقط ثلوج على نيويورك وشمال نيوإنجلاند، بينما تهب رياح قوية قد تنزوي لانقطاع التيار الكهربائي عبر أجزاء من الشمال الشرقي ووسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط بعض الثلوج عبر ساوث داكوتا وجنوب مينيسوتا. ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط ثلوج على شمال جبال روكي وأمطار غزيرة على نورثرن كاليفورنيا.

### أوروبا

بخلاف بعض الأمطار صباحاً عبر شمال أسكتلندا، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف باقي أرجاء المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا. وتتساقط ثلوج على شمال النرويج، بينما يسود طقس جاف وسط أوروبا. ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على جنوب إيطاليا واليونان.



### طارق السناوي

#### مات من الفرحة

هنالك من يموت من الحزن وآخر من الفرح، وهناك من يموت من التخمّة وأخر من الشج، شاهدنا أحد مجانبين الكرة يتوقف قلبه في اللحظة التي تدخل فيها الكرة مرمى الفريق الذي يشجعه، بينما أصيب الثاني بالسكتة القلبية وهو يهبل فرحاً عندما رأى الكرة تتحتضن شبك الخصم، لم يتحمل الأول الهزيمة ولا الثاني الانتصار.

الجرعة الزائدة عن الاحتمال هي الطريق لنهاية رحلة الحياة، هل تتذكرون فيلم «وداعاً شاوشانك» سجين أضنى 50 عاماً داخل الجدران، صارت تلك القضبان هي خريطة عالمه، وأصبح السجنان هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد مساره ومصيره، بخرح للحياة فيخفف نفسه، لأنه لم يستطع أن يتنفس أكسجين الحرية، ربما ليست هي بالضبط حكاية أقدم سجين مصري، والذي أصبح أشهر مفرج عنه مصري، إنه كمال ثابت والذي اقترب من خمسة عقود مقيد الحركة داخل السجن، عاش فقط نحو عشرين عاماً قبل إيداعه السجن، وأدين في جرائم قتل وشروع في قتل، ومع الزمن توفر الشرط القانوني وحصل على العفو الرئاسي، ومن بعدها وكالعادة صار وجهاً مالوفاً للفضايلات لبروي للناس حكايته، تسامح معه المجتمع، بعدما نال عقاباً مضافاً، لم يمض سوى 60 يوماً فقط، وقرأنا خبر رحيله، مات في ذروة الحرية وعزّ الفرحة، كان يترقب الذهاب ليلاً لكي يخطف سيدة، يحقق من خلالها امله في الزواج والإنجاب، مات صباحاً كما ذكر الخبر الذي كتبه الرميل عبد الفتاح فرج على صفحات «الشرق الأوسط». وصل إلى نهايات العقد السابع من عمره ولم يبق له الكثير، بينما أحلامه تجاوزت رصيده من الزمن.

كان يمضي الأيام الأخيرة كما وصفه المقربون وكأنه يلتهم رحيق الحياة، باكلاً كثيراً، يُدخّن كثيراً، يصحك كثيراً، من المؤكد أن تلك الأيام المعدودة، لم تتح له التكيف مع قفوس الحرية، لقد فعلها بطل فيلم «وداعاً شاوشانك»، عندما تقفوا عليه باب غرفته فوجدوه وقد اختار الموت شقاً، بينما بطل حكايتنا لم يستطع كمال ثابت هواء الحرية وانتعشت أحلامه، ثم مات الإنسان يالغ في العادة كل التفاصيل التي تبدو في البداية معاكسة للطبيعة، إلا إنه يتعاشي معها. ومع مرور الزمن يصبح ما نراه عنماً أو مأزقاً، يقبل بالنسبة له أسلوب حياة، العذاب الذي نراه عندما نظل من بعيد على الصورة، نكتشف عند الاقتراب أنه أبداً لا يشتر به، هناك ما يعرف بتراقب الجواس، المن يمكن أن تستعيض مثلاً عن الرؤية برهافة حاسة السمع، فترسم صورة من خلال صوت لمن يتحدث اليك، البعض بحاسة اللمس يتمكن تحديد اللون، وقد تعيش الحرية في خيالك وأنت مقيد الدين والقدمن.

حتى كل من الموسيقارين الكبارين سيد مكاي، وعمار الشريعي في أكثر من حوار عن عمليات نصحهم بها البعض لإعادة الإصدار، إلا أن كلا منهما لم يجد بداخله رغبة حقيقية لتغيير نمط حياته، كما أن كلا منهما صار لديه صورة للأصدقاء والأحباء ولا يريد أن يقارنها بالحقيقة التي سيكتشفها قطعاً لو انصر، كل منا يعتقد أن الأصم يتوق للسمع، والأبكم لللفظ، والكفيف للرؤية، إلا أنها ليست بالضرورة هي الحقيقة المطلقة. تنفس كمال ثابت هواء الحرية وانتعشت أحلامه، ثم مات عندما احتضن أحلامه، مات قبل ساعات قليلة من إعلان خطبته، مات من الفرحة!



### وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى محمد عيسى حسين علي الملاح في لندن، وسبورى جثمان الراحل الثرى في مقبرة بلدته عين قانا. والفقيه عمل مديراً للإنتاج في صحيفة «الشرق الأوسط». أسرة «الشرق الأوسط» تتقدم بأحر التعازي لزوجة الفقيد، مريم حسين حراجلي وإلى أبنائه: مصطفى وأحمد وحسن وعصام وبسام ورويع، وإلى أخيه علي (أبو القاسم) وأخته منيرة (أبو حسين)، وإلى بقية آل الملاح وحراجلي في عين قانا وتبثين. تخمد الله الفقيد بوسع رحمته والهيم له وذويه الصبر والسؤلان. «إن لله وإنا إليه راجعون».

## «وراء النظرة»... معرض يدمج تحولات الراهن العربي مع قراءات الاستشراقين

مراكش: عبد الكبير الميناوي

### الفنانة المغربية لالة السعيدى: مناظرة بني



الفنانة المغربية لالة السعيدى إلى جانب أعمالها في معرض «وراء النظرة» بمراكش (الشرق الأوسط)

عالم لا رحمة فيه لتضعه في فضاء حميمي، هو بيت الطفولة في إطار داخلي متناعم ومسالمة، غير أنها تدخل إلى هذه الأماكن العالم الخارجي، المصنوع من كثير من الظلم، المليء بالصراخ والغضب الشديد. ينبغي إضافة الضحك، عنصر مهم ضمن فعل خلق وإعادة خلق الواقع المحطم بفعل النظرة العادلة والدقيقة للفنانة، إنها، بالتاكيد، تصوير للبيت، للفضاء الداخلي، الحميمي، لكن، المنتهك بضجيج العالم الخارجي. لهذا، فأعمال لالة السعيدى الرائعة تذهب فيما وراء النظر إلى حدث بسيط، لكن، أيضاً، إلى ما هو أبعد من حقيقة من نحن، حتى ننظر للعالم كما هو، عنيف ومجمل في نفس الوقت، وبالنسبة للفنانة، فجمال الأشياء هو، رغم كل شيء، قدر نأثر ينبغي تعلم حبه وحمايته».

وسبق لمن جلول أن قال إنه يوجد عند السعيدى «شيء من السريالية التي تحرر التصورات وتجعلها أكثر نكداء ونبوغاً»، معتبراً أن «المشاهد المكتوبة، المرسومة، التي تم الاستغلال عليها بشكل مطلب، والنسوة اللواتي يجري تصويرهن في أماكن لم يعد لها وجود. هذه الشخصيات التي تفوح منها عطور النعيم، هذه النظرات التي تواجهنا، هذه اللحظات من الحياة الجارية، لا، إنها رؤية للعالم مفكر فيها، موقف يصدر الجمال، أيضاً أحزان العالم، بجوارات الرصاص، شديدة شيئاً عجيبياً، جمالاً برزاقاً والحياة. إنه شيء مضمي. نحن منبهرون ومبهجون لكل هذا الابتكار وهذا المزج بين الأزياء التقليدية وهذه العجائب التي تحولت إلى رداء رفيع». ولأحظ من جلول أن السعيدى «تتعامل بقسوة مع الجمال، تخضعه لرغبتها في القول والشهادة. لا تذهب إلى حد إيذاء الجمال، لكنها تستخلصه من وحشية

الذي يمنح الملثقي حرية تاويل وقراءة مضامين وأشكال تلك الأعمال». وشددت السعيدى على أنها تحتاج دائماً إلى معرفة الكيفية التي تصل بها أعمالها للمتلقي وطريقة تجاوبه معها وتقييمه لها.

ويخصوص حرصها على الأوثنة والجمال وتوظيف الأزياء التقليدية في أعمالها، قالت السعيدى إن بداياتها تأسست على أعمال الفنانين الاستشراقين الذين اشتغلوا على المرأة الشريفة، متخليين عوالم حريم لا توجد في أرض الواقع، لكن من دون أن تسعى خلف تشبيء المرأة، وهو شيء يتأكد من خلال عنوان معرض «وراء النظرة» بمراكش. بدوره، قدم الكاتب المغربي الطاهر بن

نماذج فنية من مختلف المحطات التي مر منها مشروعها حتى الآن، وبخصوص تجربتها وكيف تطورت، تحدثت السعيدى عن صورة لما تطور في العالم العربي والعالم، ممثلة لذلك بتوظيف عوالم الرصاص في عدد من أعمالها، وكيف أنها تمثل معالجة للتعنف الممارس ضد النساء العربيات، خصوصاً في السنوات الأخيرة، وما شهدته من أحداث؛ متشددة على أن تطور تجربتها يرافق الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية، والتي تؤثر في أوضاع المرأة. وقالت السعيدى: «أنا مناظرة بصيغة فنية، تحرص على فتح الحوار لرصد واستيعاب ما يحدث، لكن الفنان يبقى فناناً قبل أي شيء آخر، ليس عليه أن يكون مباشرًا في أعماله، وذلك بالشكل

### فوائد «المادة السحرية» تتوع بين الطب والزراعة والصناعة والغذاء

## العلم يسبر أغوار «الكيتوزان» بأكثر من 19 ألف بحث

وجد خلالها الباحثون أن البوليمر الذي حُمل عليه الدواء لا يحدث له التحلل الذي يطلق الدواء منه ببطء إلا في مستوى القلوية الخاص بالقولون. وكما كان تحميل الدواء على بوليمر الكيتوزان مفيداً في إطلاقه ببطء للمكان المستهدف في تجربة الشربيني، فقد كانت الخاصة ذاتها مفيدة في تغليف أسددة النيترون المستخدمة مع محصول القمح، ما ساعد على إطلاقها ببطء في الأرض، لا سيما الرملية منها، فأدى لزيادة الإنتاج. ووفق دراسة منشورة في مجلة مصرية للنباتات في يناير/كانون الثاني 2018، فقد تمكن فريق بحثي من قسم النبات في كلية العلوم بجامعة المنصورة بمصر، من تحميل السماد على متعدد الطبقات.

العالمي الآن هو تصميم الدواء بطريقة تجعله يصل إلى الهدف من دون إحداث أي أضرار جانبية، وساعدنا الكيتوزان في تحقيق ذلك بأحد أبحاثنا المنشورة في فبراير 2018، بدورية «Drug Development and Industrial Pharmacy». ووظف الفريق البحثي عقار «المتفورمين» Metformin، المستخدم لخفض سكر الدم، في علاج سرطانات القولون والبروستاتا والثدي، للتغلب على مشكلة الآثار الجانبية التي يحدثها العلاج الكيماوي، إذ قاموا بتحميله على حاملات دواء نانوية مضمرة من بوليمرات طبيعية أبرزها الكيتوزان. وكانت تجارب أجريت على أنواع مختلفة من السرطانات، وللتحلل، وهذا يجعلها ملائمة للاستخدامات الغذائية والطبية. وحملت دراسة نشرت في دورية «International Journal of Biological Macromolecules» في فبراير (شباط) 2019 خيراً عن توصل فريق بحثي صيني لإعداد ألعفة لحفظ الأعذية باستخدام هذه المادة مع جزيئات أكسيد الزنك في حجم النانو، لتعظيم فوائد الكيتوزان كمادة مثبطة للنشاط البكتيري. وأوضح الفريق البحثي الصيني أن الكيتوزان، بوليمر طبيعي، ومن ثم فهو لن يتفاعل مع المواد الغذائية ويسبب أخطاراً، وكانت الخاصية ذاتها دافعا للكتور الشربيني لتوظيف الكيتوزان، لكن في استخدام طبي. يقول الشربيني: «إنّ الاتجاه

سابقة ذهبت لوجود أكثر من خمسة ملايين بحث في هذه المادة، فإنّ الألاف أنّ ذلك لم يكن كافياً لسبر أغوارها، فيمكن أن نكتسب اسماها على محرك البحث الخاص بالدراسات العلمية التي تصدرها دار النشر العلمية الشهيرة «Elsevier»، لنجد نفسك أمام أكثر من 19 ألف بحث خلال أعوام 2017 و2018، ومطلع عام 2019 الجاري، وهو عدد مرشح للزيادة. يقول دكتور إبراهيم الشربيني، المدير المشارك مركز علوم المواد في مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بالشرق الأوسط، إنّ الكيتوزان مادة تتكون أساساً من الكايتين chitin، وهي سلسلة من الكربوهيدرات (السكريات) المتصلة، وبالتالي هي مادة طبيعية قابلة، وإذا كانت إحصائيات

### مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:44	12:34	03:55	06:24	07:54
المدينة المنورة	05:29	06:47	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	04:51	06:11	11:54	03:08	05:35	06:52
الرياض	05:01	06:19	12:07	03:26	05:54	07:24
القاهرة	04:59	06:25	12:09	03:24	05:52	07:09
الخرطوم	05:52	07:09	01:03	04:25	06:57	08:07
الرباط	05:38	07:01	12:41	03:54	06:21	07:39
تونس	05:55	06:25	12:33	03:43	06:10	07:31
الكويت	04:56	06:18	12:02	03:18	05:45	07:15
أنطلي	05:31	06:48	12:36	03:55	06:23	07:53
المنامة	04:46	06:05	11:51	03:10	05:37	07:07
الدوحة	04:42	06:00	11:47	03:06	05:34	07:04
مسقط	05:14	06:31	12:19	03:39	06:07	07:37
بيروت	04:48	06:11	11:52	03:14	05:31	06:50
صنعاء	05:09	06:22	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:45	07:08	12:50	04:04	06:31	08:01
بغداد	05:13	06:35	12:16	03:29	05:56	07:14
أسطنبول	05:13	06:44	12:18	03:22	05:51	07:17
نيقوسيا	04:57	06:21	12:00	03:12	05:39	06:59
أثينا	05:35	07:02	12:39	03:47	06:15	07:37
لندن	05:02	06:54	12:14	03:00	05:34	07:19
باريس	05:55	07:40	01:04	03:55	06:28	08:07
نيس	05:39	07:14	12:45	03:45	06:15	07:45
روما	05:18	06:51	12:24	03:27	05:56	07:23
بروكسل	05:45	07:35	12:56	03:43	06:17	08:01
مريدي	06:24	07:54	01:28	04:34	07:02	08:28
جنيف	05:42	07:21	12:49	03:45	06:16	07:50
فيينا	04:59	06:43	12:08	03:01	05:33	07:11
برلين	05:07	07:02	12:20	03:03	05:38	07:26
فرانكفورت	05:22	07:09	12:31	03:21	05:54	07:35
استوكهولم	04:51	07:20	12:19	02:34	05:17	07:37
كوبنهاغن	05:07	07:10	12:23	02:59	05:36	07:32
امستردام	05:42	07:35	12:54	03:38	06:12	08:00
نيويورك	05:22	06:37	12:10	03:14	05:42	06:58
واشنطن	05:34	06:47	12:22	03:28	05:56	07:10
لوس أنجلوس	05:17	06:26	12:06	03:19	05:47	06:56

### عربي

مع وزارة الثقافة والوزارات المصرية المعنية في عدد من المدن الفرنسية، ضمن فعاليات العام الثقافي المصري الفرنسي 2019 الذي يهدف إلى توطيد أواصر الصداقة والمحبة بين البلدين.

الدكتور وليد بن عبد الرحمن الحمودي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركنينا فاسو، التقى وفداً من منظمة التعاون الإسلامي الذي يزور وأغادغو عاصمة بوركنينا فاسو حالياً، ورحب السفير الحمودي بأعضاء الوفد، متمنياً أعتزاز المملكة باعتبارها دولة المقر للمنظمة التي تدعم كلمة المسلمين حول العالم، منوهاً ببرامج وأنشطة المنظمة وخدمتها لقضايا المسلمين حول العالم، متمنياً طيب الإقامة لوفد خلال زيارته لبوركنينا فاسو.

علي عبد الله الأحمد، سفير الإمارات لدى ألمانيا، حضر فعالية ثقافية نظمتها السفارة بالتعاون مع سفارة الفاتيكان بألمانيا، بمناسبة إعلان عام 2019 بدولة الإمارات عاماً للتسامح وزيارة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية التاريخية للإمارات مؤخراً. وقال السفير إن التسامح والقبول بالآخر والتعايش بين الديانات والأعراق المختلفة من سمات حفل الافتتاح.

باربرا بوشيه

**جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رئيس اللجنة الوطنية للطفولة، التقى الدكتورة ماتيتيس ماروينج، مديرة المكتب الدولي للتعليم التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة في اليونيسكو، على هامش المؤتمر الدولي الثاني للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة فيكتوريا بجمهورية سيشل. وأشادت ماروينج بالمكانة الدولية التي اكتسبتها المملكة وتجربتها المتميزة والرائدة بين دول المنطقة في مجال حقوق الإنسان ووضوح حقوقه وسماحته وفق أنظمة وتشريعات منقذمة.**

**الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، حضر ندوة حوارية نظمها منتدى الرواد الكبار بالتعاون مع ملتقى بناء المستقبل. وقال الوزير إنجيل الشباب يبشر بطاقات إبداعية ريادية ويحتل مكانة مرموقة صنعها هو بذاته من خلال مشاريع كثيرة اعتمداً على مجهوداتهم الخاصة، مضيفاً أن هذا الجيل يحمل إرادة قوية وفهماً وثقافة ورؤية، وعيننا أن ندعم هذه الكفاءات الشابية ونحسبها ونعمل على إفرازها في مختلف محافظات الأردن.**

**إيهاب بدوي، سفير مصر في باريس ومدونها الدائم في منظمة اليونيسكو، شهد الحفل الغنائي الأوبرالي لفقرعة أوبرا القاهرة الذي نظمتها السفارة تحت رعاية وزارة الثقافة، بالتعاون مع عمودية الدائرة الأولى ببريس. وقال السفير إن حفل فقرعة أوبرا القاهرة ببريس يأتي في إطار احدة الأنشطة الثقافية والفنية والغنائية التي تنظمها السفارة بالتعاون**

الدكتور وليد بن عبد الرحمن الحمودي

جميل بن محمد علي حميدان

محمد أبو رمان

علي عبد الله الأحمد

إيهاب بدوي

### كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■									
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

**أشياء**

- 1- رواية للاديب الإسباني ميغيل دي ثيربانتس.
- 2- من سور القرآن الكريم - من منتجات الحلبي «معكوسة».
- 3- صديق - عقائد ومثل.
- 4- تقوى وروع - عالم.
- 5- عدد فريدي - توتة موسيقية.
- 6- احد الرايين - بقايخ.
- 7- عند بدوي «معكوسة» - عاصمة أوروبية.
- 8- مقاطعة بريطانية «معكوسة» - ضمير التكلم.
- 9- التفسير، في العود - من الأثراف.
- 10- ورد «معكوسة» - جزيرة لدونيسية.

**عروض**

- 1- غنينة ليلية.
- 2- بين جيلين - سام - مقال للتلاه.
- 3- مواد طيل - صوت الرعد.
- 4- اسم مسلوب إلى كيبدا.



## منتاري الزايدى

### سفيرة السعودية في واشنطن... الأميرة ريماء

«أرفع أصدق عبارات الشكر والامتنان لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي العهد - حفظهما الله - على هذه الثقة الكريمة الغالية بتعييني سفيرة في الولايات المتحدة الأمريكية. وسأعمل بإذن الله لخدمة وطني وقادته وكافة أبنائه، ولن أدرج جهداً في سبيل ذلك». بهذه الكلمات علّقت الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، على الأمر الملكي بتعيينها سفيرة للسعودية في واشنطن، في سابقة سعودية تاريخية. الأمر صدر من الأمير محمد بن سلمان، بصفته نائباً عن الملك الذي يقوم برحلة سياسية خارج البلاد، لحضور قمة شرم الشيخ العربية - الأوروبية. لماذا بعد تعيين ريماء بنت بندر سابقة سعودية تاريخية؟

أسباب؛ منها أنها أول سيدة تتولى السفارة لبلدها، وأين؟ في أهم سفارة سعودية بالخارج، لدى الولايات المتحدة. ومن هذه الأسباب أنها تتولى عملها في وقت سياسي حساس في الداخل الأمريكي، وهي تعرف تماماً ماذا يجري هناك، فهي «بنت أبيها» السفير السعودي، غير العادي، الأمير بندر بن سلطان، وقد ترعرعت هناك في عاصمة السياسة العالمية؛ «واشنطن دي سي».

تتمتع هذه السيدة بقدرات ومهارات واضحة، خصوصاً في الحديث والإقناع، وخصوصاً أكثر باللغة الإنجليزية ذات المذاق الأمريكي، تجلّى ذلك في حواراتها التلفزيونية مع الفضائيات الأمريكية.

إلى ذلك، لديها سيرة تعليمية وإدارية ممتازة، فهي حاصلة على بكالوريوس الآداب في كلية مونت فيرون بجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة عام 1999، وعملت مستشارة في مكتب ولي العهد السعودي، بالإضافة إلى عملها وكيلة للتخطيط والتطوير في الهيئة العامة للرياضة، إلى جانب وزارة التعليم لتأسيس التعليم الرياضي للفتيات في المدارس. هل يكفي هذا لمصارعة تماسيح الإعلام الماتور في أميركا؟ ضع معهم الساسة الهائجين، ليس على السعودية أصالة؛ بل على إدارة الرئيس الجمهوري الصلب دونالد ترمب... وعليه؛ فالهجوم المتواتر على السعودية، من طرف هؤلاء، جزء من الهجوم المخاض على ترمب وسياساته وأعوانه. تذهب الأميرة السفيرة إلى المسرح السياسي الإعلامي الأمريكي، على هذه الحال، خلفاً للأمير السفير خالد بن سلمان، الذي تولى مسؤوليته نائباً لوزير الدفاع، والحق أن الأمير خالد قاد دفةً الدبلوماسية السعودية في أميركا، في ذروة الأنواء والأمواج السياسية العاتية، ولم يهن عزمه ولم يبل.

أمام ريماء بنت بندر مهمة معقدة، لكنها ليست مستحيلة، وهي مسلّحة بدعم القيادة السعودية، سفيرة برتبة وزير، فهل تعيد بنت بندر صولات وجولات بندر الدبلوماسية من جديد؟

هي قادرة على ذلك، مع تكوين فريق عملها السياسي والإعلامي والقانوني... لا شيء مستحيلًا بالسياسة.



عارضة تقدم زياً لخريف وشتاء 2019/2020 في مهرجان ميلان للأزياء أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### السفيرة الأميرة

في التسمية الملكية لريما بنت سلطان، سفيرة لدى الولايات المتحدة، أهميات وسابقات كثيرة. أولها بالتأكيد، إعطاء المرأة السعودية منصباً في هذا المستوى، وتكليفها بإدارة العلاقات مع دولة كبرى، ربما كانت أهم شريكة للمملكة في العلاقات الاقتصادية والسياسية خارج العالم العربي. الثانية، أن السفيرة الأولى من حفيدات المؤسس الأول، وليست مجرد امرأة عادية.

لا بد أن وزارة الخارجية السعودية قدّمت للخارجية الأمريكية تفصيلاً لسيرة السفيرة المفاجأة، ومن وقائع هذه السيرة أنها ابنة الرجل الذي أمضى في واشنطن أطول مدة كسفير للمملكة. وكانت واشنطن تتحدث باستمرار في تلك المرحلة عن أن أهم سفيرين لديها هما أناتولي دوبرينين، سفير الاتحاد السوفياتي، وبندر بن سلطان. وقد كانت لكل منهما سفارة تتمتع بذاتية كبرى، ولها موازنة توازي، سواء بالنسبة إلى موسكو أو الرياض، موازنة وزارة الخارجية برمتها.

نشأت ريماء بنت بندر في منزلها الأبوي في تلك المرحلة. وتلك أيضاً من الأهمية الأساسية في أي سيرة ذاتية، لأنها تعني أنها تدرّجت في العلوم في الجامعات الأمريكية، وأطلعت على مكونات وعالم المجتمع الأمريكي. أما في البيت، فقد كانت تطلع على مفاهيم وأصول سياسات المملكة حبال الغرب، وربما العالم أجمع.

المصادفات التي تحولت إلى أهميات في تعيين السفيرة الأولى، لا نهاية لها. فهي من ناحية أخرى، حفيدة الملك فيصل بن عبد العزيز، أول وزير خارجية للمملكة. وقد ظل محتفظاً بهذا المنصب العالي عليه حتى غيابه. ولا بد أن الخارجية الأمريكية، مثل باقي دول العالم، تتوقف عند كل هذه التفاصيل الشخصية التي شكّلت في نهاية المطاف، مجموعة مؤهلات وكفاءات، وعندما قرر الملك سلمان بن عبد العزيز اتخاذ القرار الأول من نوعه في تاريخ المملكة، وهو إناطة أهم جزء من العلاقات الدولية بسيدة، فأتاح بجوابة التطور على مصارعها أمام المرأة السعودية.

عندما تقرر السماح للمرأة بقيادة السيارات، قال كثيرون إنه مجرد قرار تجميلي أمام نظار الخارج. لكنه لم يكن سوى جزء من برنامج طويل المدى ومتعدّد الأفاق. بكل تؤدة وترو وتعقّف، تتخذ خطوات التغيير، بالانقلابات فقط إلى مصلحة الدولة والناس. وما يقال هنا وهناك، ليس سوى محاولة فاشلة للتعكير على خطة جبارة في تاريخ البلاد. طبعاً، ريماء بنت بندر هي العنوان الأكثر مفاجأة وأهمية ودبلوماسية. مجرد خطوة في رؤية طويلة المدى، يؤيدها المواطنون والعاملون والمقدرون، ويبحث كارهو الخير عن نقاط الضعف والخلاف. ثمة أهمية أخرى لا بد من أخذها في الاعتبار، وهي أن المتغيرات في السعودية، لها أبعاد تشمل العالم أجمع. ولا يمكن النظر إلى مثل هذه القرارات المدوّنة، من دون وضعها في إطارها الأممي الأوسع، وهو مكافحة وباء الإرهاب.

## عاصفة رياح شمسية تضرب الأرض وتسبب «الشفق القطبي»



بينما تقتصر تأثيرات الدرجات الضعيفة على حدوث ظاهرة الشفق القطبي. ويشرح د.محمد الصادق، الباحث بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، كيفية حدوث هذه الظاهرة، بأنها نتاج تلاقي الإلكترونات والبروتونات التي توجد بالرياح الشمسية مع غازات الأكسجين والنيتروجين الموجودة في الغلاف الجوي للأرض، فتحدث هذه الأضواء المميزة للشفق القطبي. ويوضح أن الارتفاع الذي يحدث عنده هذه التلاقي يتحكم في اللون الذي يتخذه الشفق القطبي، والذي لا يخرج عن 7 ألوان. ويضيف الصادق لـ«الشرق الأوسط» أن «الأكسجين عند ارتفاع نحو 60 ميلاً يعطي الضوء الأخضر المصفر المألوف، بينما يعطي على ارتفاع أعلى (نحو 200 ميل) الضوء الأحمر، أما النيتروجين الأيوني فيعطي الضوء الأزرق، ويعطي النيتروجين الطبيعي الضوء الأحمر البنفسجي، وفي حال كان الغلاف الجوي جوي غازات أخرى مثل غاز النيون أو غاز الصوديوم، سنرى أضواءً شفقاً قطبية حمراء وبرتقالية وصفراء».

فترة الحد الأدنى من دورة النشاط الشمسي كما هو الآن، تظل هذه الثقب مفتوحة لفترة طويلة في الغلاف الجوي للأرض. ويقول موقع space.com، المتخصص في أخبار الفضاء، بأن أحد الثقب الكبير التي تم رصدتها في صيف 2018 يتوقع أن يتسبب في استقبال الأرض لعاصفة من الرياح الشمسية يومي 26 و27 فبراير (شباط) الجاري أي يومي الثلاثاء والأربعاء، لتسبب الظاهرة المعروفة باسم «الشفق القطبي»، والتي تحدث مع وصول تلك الرياح الشمسية إلى المجال

## لص يترك بطاقة هويته أثناء سرقة متجر

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» بعد أن ترك بطاقة هويته خلال فراره من موقع الحادث، ألفت الشرطة الألمانية القبض بسهولة على رجل حاول سرقة مواد بقالة من أحد المتاجر الألمانية. وسرق الرجل البالغ من العمر 29 عاماً يوم الجمعة أخرى في متجر بمدينة إيرفورت بوسط ألمانيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبعد أن واجهه أحد العاملين بالمتجر بالسرقة، حاول الرجل الفرار ولكنه تعثر وفقد السيطرة على مسروقاته، ومفتاح وبطاقة هويته الشخصية. وحاولت موظفة أحد الشهود القبض على اللص، ولكنه قاوم بشراسة، فتركاه يهرب. ووجهت الشرطة للرجل اتهامات بالسرقة.

## تقنية جديدة في مجال متابعة الصحة الإنجابية للمرأة

لندن، «الشرق الأوسط»، وفي إطار التجربة الجديدة، قام الباحثون بابتكار جهاز قياس مرتبط بمنظومة آلية أطلقوا عليها اسم «رايتر»، وتقوم هذه المنظومة بقياس أي تغيرات تطرأ على مستوى الهرمونات داخل الجسم المرأة، حيث يتم استخدامها لقياس مستوى هرمون «إل إتش»، في دم المريضة كل عشر دقائق للوصول إلى نتائج فورية. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحث والجيت ديلو، من كلية لندن الإمبراطورية، قوله: «تعتبر الصحة الإنجابية من المشكلات الشائعة لدى النساء في بريطانيا وغيرها من دول العالم، كما أن تشخيص هذه الحالات يستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى تأخر العلاج»، مؤكداً أن التقنية الجديدة «سوف تتيح وسيلة أحدث وأكثر دقة للأطباء لقياس اضطرابات الهرمونات التي تؤثر على الصحة الإنجابية، مما يؤدي إلى علاج أفضل للمرأة». وأجريت الدراسة خلال الفترة بين عامي 2015 و2019 حيث استخدم الباحثون المنظومة الجديدة لقياس مستوى هرمون ملوتن في 441 عينة دم من نساء يعانين من حالات صحية مختلفة. وخلال الاختبارات، استطاع الجهاز تقديم قراءات فورية لمستوى الهرمونات لدى هؤلاء النساء. ويؤكد الباحثون أن المنظومة الجديدة يمكنها أيضاً التمييز بين الأسباب المختلفة لارتفاع مستوى الهرمونات في الدم، ويعكس الطرق المعمول بها في الوقت الحالي، تتميز المنظومة الجديدة بالدقة وانخفاض التكلفة.



## بينها تخريب منازل ومراقبة ضحايا جرائم

### أكثر من 2400 حادثة لطائرات «درون» في بريطانيا العام الماضي

لندن، «الشرق الأوسط» وكشفت الإجابات التي تلقيتها «سكاي نيوز» على طلبات للحصول على معلومات كانت قد تقدمت بها عن أنه عبر 20 من بين 45 قوة شرطية بمختلف أرجاء المملكة المتحدة، جرى الإبلاغ عن أكثر من 2,400 حادثة حدود ارتفاع شديد في معدلات استخدام هذه الطائرات. وتكشف الأرقام عن ارتفاع بنسبة 40 في المائة في حوادث استخدام طائرات درون في أفعال إجرامية في غضون عامين فقط. أعلنت الشرطة البريطانية وقوع حوادث لاستغلال الطائرات «درون» في تخريب منازل ومراقبة والتصد ضحايا، في وقت تنشر تقارير إلى حدود ارتفاع شديد في معدلات استخدام هذه الطائرات. وتكشف الأرقام عن ارتفاع بنسبة 40 في المائة في حوادث استخدام طائرات درون في أفعال إجرامية في غضون عامين فقط.



# وفقكم الله وأعانكم فولانر خالد يوسف المرزوق وإخوانه وأبنائه

يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يعفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يعفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم  
بمناسبة الثقة الملكية الكريمة والغالية بتعيين

صاحب السمو الملكي

الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يعفظه الله

نائباً لوزير الدفاع

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينه ويوفقه وأن يسدد خطاه  
على طريق الخير والصواب في خدمة الدين والمليك والشعب والوطن